

مؤكد أن الوضع لم يعد يُحتمل:

بان كي مون يدعم مسعى الاستفتاء في الصحراء الغربية

03



الأمين العام للأمم المتحدة يشيد
بدورها الريادي ويؤكد:

الجزائر هزمت الإرهاب والتطرف بفضل سياسة المصالحة

03

الناطق باسم الأفلان يؤكد "للمساء"

تعويضات النواب غير مطروحة لدينا

فند عضو المكتب السياسي الناطق باسم الأفلان حسين خلدون أن يكون الحزب قد طالب بعدم رفع قيمة تعويضات نواب الشعب، مؤكداً بأن هذه المسألة ليست مطروحة للنقاش أصلاً في الوقت الحالي "ولم يحن الوقت للحديث عن أمر غير وارد".

04

المساء

el massa

يومية إخبارية وطنية

جزائريات يكشفن "للمساء" عشية عيدهن العالمي:

الرئيس بوتفليقة حررنا من "طابوهات ومطرقة مجتمع الرجال"



طالع ص
من 12 إلى 21

تهيئة الجنوب الشرقي الكبير

استكمال المرحلة الأولى من دراسة شملت 1040 كلم²

استكملت وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية المرحلة الأولى من الدراسة المتعلقة بتهيئة وتنمية منطقة الجنوب الشرقي الكبير، المنتدبة عبر ولاية إليزي على مساحة 1040 كلم²، في انتظار الشروع قريبا في مرحلة تنفيذ برنامج تنمية المنطقة المعنية بعد التدقيق في الوسائل المالية والمالية والبشرية التي تسمح بتطوير القطاع والسياحة وخلق فضاءات للتبادل العابر للحدود، مما سيعمل على دعم استقرار المنطقة والبلاد ككل وتخصيبها من المخاطر المرتبطة عن الاضطرابات الأمنية بدول الجوار.

الدراسة التي أشرفت عليها لجان مشتركة وطنية ومحلية، تضم العديد من القطاعات الوزارية، فضلا عن ممثلين محليين للمناطق المعنية، كلف بإجرائها مكتب الدراسات المتخصص في التهيئة العمرانية "سي. أن. تي. سي. سوكريا"، وهي تغطي كافة المنطقة الحدودية الجنوبية الشرقية وتشمل الشريط الحدودي للجزائر المتاخمة لثلاث دول هي تونس، (40 كلم) ليبيا (90 كلم) والنيجر (100 كلم)، وانتهت مرحلتها الأولى بضبط الخصوصيات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمنطقة وكذا المؤشرات التنموية والاقتصادية التي تزخر بها هذه المنطقة الصحراوية الغنية بالموارد الطبيعية وبطابعها السياحي الذي تجسده حطيرة "طاسيلي ناجر" المصنفة كتراث عالمي. وأذ سجلت الدراسة في مرحلتها الأولى التي تم عرضها بمقر الوزارة أمس، وجود 185 ألف من الأراضي القابلة للاستغلال الفلاحي، ورصيد هام من الموارد المائية الباطنية، لاحظت في المقابل ضعف الكثافة السكانية بالمنطقة، واقتُرحت في هذا الصدد إنشاء قرى صحراوية بواحات سياحية تضمن توزيع سكاني منظم وتغطي حاجيات السكان من المواد الزراعية، مع الاستفادة من البعد السياحي لهذه المجمعات.

كما اقترحت الدراسة استحداث مناطق حضرية لإنعاش التبادل التجاري العابر للحدود بالمنطقة، بعد أن سجلت غياب مدن حدودية بالمفهوم الاقتصادي المعنى، مبرزة تميز الولاية بثلاثة مطارات دولية بكل من إليزي، جانت وإن أماس، من شأنها دعم جوده في تنمية النشاط السياحي بالمنطقة ويمنع حركة تنقل السياح التي عرفت ركودا كبيرا في السنوات الأخيرة بفضلها. والأخطار الأمنية التي عرفتها البلاد، وكذا تداعيات الاضطرابات الحاصلة في الدول المجاورة، على غرار ليبيا ومنطقة الساحل.

في هذا الإطار، سجلت الدراسة توافق 366 سائحا على المنطقة خلال الموسم 2014-2015، من بينهم 287 سائحا أجنبيا. واقتُرحت لتنمية هذا النشاط، إعادة فتح المعالم التاريخية والسياحية المغلقة بالمنطقة، ومنها حصن "بولينيك" بإليزي الذي تم ترميمه وأشرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على إعادة فتحه في 2004، غير أن وضعيته عادت للتدهور من جديد بسبب

أعلن عنها وزير الصحة أمس

فتح خمسة مراكز جديدة لمكافحة السرطان قبل نهاية السنة

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، أمس عن فتح خمسة مراكز جديدة لمكافحة السرطان قبل نهاية سنة 2016. وأوضح السيد بوضياف خلال إشرافه على افتتاح اجتماع اللجنة الوطنية لتتبع ومتابعة المخطط الوطني لمكافحة السرطان 2015-2019 أن المركزين المبرمجين بكل من تلمسان وسعيد بلباس سيفتحان أبوابهما أمام المرضى بعدد 18 ألفا، شدد السداسي الأول من سنة 2016، بينما ستكون مراكز كل من الأغواط وتيزي وزو وأدرار جاهزة قبل نهاية السنة، مما سيرفع عدد مراكز مكافحة السرطان لهذه السنة إلى خمسة.

وفي هذا الصدد، أكد الوزير أن هذه الشبكة من المراكز "ستساهم في تعميم العلاج بالأشعة الذي ظل يشكل عتقا على المرضى من خلال التنقل إلى المراكز الكبرى عبر الوطن".

ويخصص العلاج الكيميائي، أكد الوزير أن هذا المشكل "لم يعد مطروحا بعد تكوين السلك الطبي وشبه الطبي بفتح مصالغ بالعديد من المستشفيات"، مؤكدا بتطبيق المخطط الوطني لمكافحة التدخين وتعميم وضع سجلات السرطان بمختلف المراكز الوطنية وتحسين العلاج المنزلي، وهي كلها نشاطات ستساهم في "تطبيق المخطط الوطني لمكافحة السرطان قبل آجاله المحددة".

بدوره، شدد الأستاذ مسعود زيتوني، المكلف بتقييم ومتابعة المخطط الوطني لمكافحة السرطان، على أهمية تضافر الجهود وإشراك جميع القطاعات المعنية بتطبيق هذا المخطط.

وعلى هامش هذا الاجتماع، كرم وزير الصحة كلا من الأستاذين مسعود زيتوني وفاتي مراد بوبديا بعد تعيينهما عضوين جديدين بالأكاديمية الفرنسية للجراحة لسنة 2016.

مؤكد التزم الجزائر بمواصلة سياستها الاجتماعية

باباس: تقاطع أجندة 2030 مع انهيال أسعار النفط فرصة لتغيير نمط النمو

أكد رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي محمد الصغير باباس أن الجزائر وباعتراف المجموعة الدولية، التزمت بصفة دائمة وحاسمة في مسار إعداد وتجسيد الرزمة العالمية المتعلقة بالتنمية المستدامة، سواء في إطار أجندة ما بعد 2015 أو مؤتمر الأطراف للمناخ بباريس "كوب 21". إلا أنه اعتبر أن نجاح هذه الالتزامات مشروط بتوفر مستوى عال من "التمكن واستيعاب المعارف ونظم الأداء". إضافة إلى إدراج الاستدامة في صلب السياسات العمومية وإشراك المجتمع المدني في نظم الحوكمة الوطنية.

• حنان حيمر



يبقى فقط فتح الباب أمام تبادل الآراء والأفكار حول الأساليب والمناهج وطرق التكيف والتعديل التي ينبغي انتهاجها أثناء عملية التصميم والتنفيذ والتتبع والتقييم للسياسات العمومية المكرسة للتنمية المستدامة وتحقيق أهدافها. الجزائر ستواصل مساعداتها المالية لبلدان الجنوب.

وفي السياق، ذكر ممثل وزارة الشؤون الخارجية السيد بلقاسم بلفايد بمختلف الانجازات التي حققتها الجزائر في هذا المجال، منذ بداية البرنامج سنة 2000، مشددا على أن الجزائر ستواصل التزاماتها لتحقيق التنمية المستدامة بالرغم من الظرف الراهن الذي يتميز بتردد المداخل.

وقال إن الجزائر وصلت إلى أغلب أهداف الألفية، لاسيما فيما يتعلق بمكافحة الفقر وخفض نسبة الوفيات لدى الأمهات والمواليد، إضافة إلى النسب الهامة التي حققتها في مجالات الشغل (تم خلق 3.4 مليون منصب عمل بين 2000 و2015) وتخفيض نسبة البطالة من 27 بالمائة إلى 11 بالمائة، إضافة إلى تحقيق نسبة 99 بالمائة من الربط بشبكة الكهرباء و98.5 بالمائة نسبة تيمدرس الأطفال البالغين 6 سنوات، فضلا عن خفض نسبة البطالة لدى النساء.

إلا أن الجزائر - كما أضاف - لن تدخر أي جهد لمواصلة الجهود الرامية إلى استكمال الأهداف الجديدة في إطار برنامج ما بعد 2015، مشيرا إلى أن وزارة الخارجية ستلعب دورها لتحقيق التنسيق بين جميع المعنيين من أجل تنفيذ الأهداف.

كما ذكر بالبرنامج الخماسي 2015-2019 الذي وضعت الجزائر للاستجابة لحاجيات المواطنين، والذي يعكس الالتزام الدائم - منذ الاستقلال - للدولة في تجسيد بعدد التزامات سواء على المستوى الوطني، أو في الخارج، حيث شدد على أن الجزائر ستواصل جهودها التضامنية تجاه البلدان المحتاجة سواء في إطار النياب أو في إطار التعاون جنوب - جنوب، لاسيما عبر المساعدات المالية أو المنح أو المساعدات الغذائية أو التجهيزات... الخ.

الدستور الجديد، وبالنسبة للمتحدث، فإن الالتزامات التي تنطوي عليها أجندة 2030 للتنمية المستدامة "تتقاطع" مع التراجع الكبير لأسعار النفط، وهي بذلك تشكل "فرصة استثنائية لبلدنا من أجل تغيير نمط النمو في إطار "مخطط برون"، بهدف إلى تحويل اقتصادنا ليصبح أكثر تنوعا وأكثر حفاظا على البيئة وأكثر تهيئا للموارد.

وكان المجتمع المدني في صلب هذا اللقاء، الذي عرف مشاركة واسعة لممثلي من كافة الأطراف، إضافة إلى خبراء اقتصاديين واجتماعيين. وتمت الإشارة إلى أن المجتمع المدني يعد شريكا في تطوير صناع القرار حول الترتيبات الوطنية لاسيما في الجانب المتعلق بالديمقراطية التشاركية التي جاء بها

وجاء تنظيم "يوم وطني تحسيسي حول أهداف التنمية المستدامة" أمس في الجزائر العاصمة، في "سباق عالمي موات بالنسبة لبلدنا"، كما أشار إليه السيد باباس الذي أوضح أن تخصيص هذا اليوم للمجتمع المدني يعزز أكثر فأكثر الدور الريادي للجزائر، لاسيما بعد اختيارها لإيواء معهد الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ودعا إلى ضرورة التطرق بإمعان في أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وغاياتها ومراميها والمحددة من طرف الأمم المتحدة في إطار أجندة 2030، للخروج بتوصيات واقتراحات من شأنها تدوير صناع القرار حول الاستراتيجيات الوطنية لاسيما في الجانب المتعلق بالديمقراطية التشاركية التي جاء بها

المديرة المساعدة للبند:

التزام الجزائر جسده الدستور الجديد



للمتطلبات الخارجية، بإدماج التحديات العالمية مثل مكافحة التغيرات المناخية والوقاية وحل النزاعات المسلحة، واللجوء ومرافقة الأمراض المعدية والاستقرار المالي والاقتصادي ومكافحة البطالة لاسيما لدى الشباب.

للاشارة عرف اليوم التحسيسي عرض أهم أهداف أجندة 2030 للتنمية المستدامة، وكذا الجهود الجزائرية في هذا المجال، لاسيما تلك التي تساهم في تحقيقها الجمعيات، وتم فتح أبواب النقاش لممثلي المجتمع المدني الذين اظهروا جهودهم في تحقيق الأهداف الانمائية.

وفي مداخلتها، ثمنت المديرة المساعدة المكلفة بالمكتب الإقليمي للبلدان العربية لدى برنامج الأمم المتحدة للتنمية صوفي ديكايين، الجهود التي بذلتها الجزائر لتحقيق أهداف الألفية التنموية وكذا مساهمتها في مسار الاستشاري، عبر تنظيم العديد من اللقاءات، مشيرة إلى أن الحكومة كانت "فاعلا هاما" في هذه المشاورات الوطنية المنظمة من طرف نظام الأمم المتحدة بالعاصمة حول تدعيم القدرات المؤسساتية لإنتاج العطايا والاتصال.

كما هتأت الجزائر للالتزامها الراهن بتنفيذ أجندة 2030، والذي تجسد - كما قالت - في الدستور الجديد الذي نص على ترقية المساواة بين الرجال والنساء في مجال سوق الشغل، إضافة إلى وضع قوانين تجرم كل أشكال العنف ضد النساء.

ودعت في السياق الحكومة الجزائرية والدول الأعضاء في البرنامج الأممي إلى "ترجمة أجندة 2030 الإنسانية إلى استراتيجيات وطنية قابلة للتنفيذ ومتناسقة، وسياسات وأهداف واضحة وأطر للمساءلة قوية وشاملة"، معتبرة أن المهمة ليست سهلة، باستعبار أن التحولات على المستوى الميداني تتطلب نفس المستوى من التحول في إعداد ومتابعة وتقييم السياسات العمومية. كما طالبت بأن تستجيب هذه السياسات ليس فقط لأولويات الوطنية، وإنما كذلك

مهنتا الرئيس بوتفليقة على تكريس السلم والأمن في المنطقة

بن كي مون: الأمم المتحدة تقف بكل فخر إلى جانب الجزائر وشعبها

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس بالجزائر العاصمة، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون. وجرى الاستقبال بحضور الوزير الأول، عبد الملك سلال، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمعامرة، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل.



تسوية هذه المسألة والسماح للشعب الصحراوي بممارسة حقه الثابت في تقرير المصير طبقا للقانون الدولي ولوائح الأمم المتحدة ذات الصلة. البيان ذكر في هذا الصدد بمساهمة الجزائر في مجال تسوية النزاعات عبر مختلف الوساطات التي قامت بها لاسيما منها الأخيرة بين الأطراف المعنية والتأكيد على "تمسك" الجزائر بحل سياسي عالمة والجهود التي بذلتها من أجل تسهيل الحوار في ليبيا، مضيفا أن الوزير الأول قد جدد في هذا الصدد التأكيد على "تمسك" الجزائر بحل سياسي عالمة بهذه الأزمة. كما تطرق الوزير الأول ووزير الشؤون الخارجية إلى "السياسات العمومية التي تبنتها الحكومة الجزائرية والموجهة للتنمية البشرية".

من جهة أخرى، أجرى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمعامرة، محادثات مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وقبيل انطلاق المحادثات قام السيد بان كي مون رفقة السيد لمعامرة بغرس لشجرة السلام. وذلك بمقر الوزارة.

كما ترحم بان كي مون بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة. وقام الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان مرفوقا بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمعامرة، بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري للمخلد لشهداء الثورة التحريرية كما وقف دقيقة صمت ترحما على أرواحهم.

في هذا الصدد حيا بان كي مون في المحاضرة التي ألقاها بمقر وزارة الخارجية نضال الشعب الجزائري من أجل تحقيق الاستقلال والدفاع عن مبادئه من أجلها الهيئة الأممية، مشيرا إلى أن شباب الجزائر بإمكانهم الاستلham من أسلافهم لتغيير أوضاع كثيرة في مجتمعهم.

وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال، أوضح السيد بان كي مون قائلا لقد تبادلنا وجهات النظر فيما يخص الصحراء الغربية حول ما تقوم به الأمم المتحدة لتتبع حل سياسي عادل ودائم ومقبول من كلا الطرفين وقائم على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وأضاف الأمين العام الأممي أنه تطرق مع رئيس الدولة إلى المسائل الإقليمية والدولية لاسيما الوضع في مالي وليبيا. وهنا المسؤول الأممي الرئيس بوتفليقة على مساهمة الجزائر الفعالة في تكريس السلم والاستقرار في المنطقة.

وأشار إلى أن اللقاء سمح أيضا بالتطرق إلى مكافحة الإرهاب في إطار الاحترام الصارم لحقوق الإنسان.

كما هذا السيد بان كي مون الجزائر على الصداقة على المستوى المعدل، مشيدا بدور الرئيس بوتفليقة في هذا الشأن. مشيرا إلى أن منظمة الأمم المتحدة تقف بكل فخر إلى جانب الجزائر وشعبها "موجهة تحية خاصة للشباب الجزائري المشترك".

كما شكل تقسيم علاقات التعاون التاريخية بين الجزائر ونظام الأمم المتحدة مع التأكيد على الإزالة المشتركة لإعنائها بفعلا جديدا، محور اللقاء الذي جمع أمس، الوزير الأول، عبد الملك سلال بالأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة.

حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، فإن الجانبين تطرقا بهذه المناسبة إلى المسائل الدولية والإقليمية على رأسها مسألة الصحراء الغربية، وأكد الوزير الأول على "التزام الجزائر من أجل مبادئه وميثاق الأمم المتحدة".

سلال أبرز "دعم الجزائر لجهود الأمين العام ومبعوثه الخاص السيد روس من أجل التوصل إلى

مؤكد أن الوضع لم يعد يحتمل :

بان كي مون يدعم مسعى الاستفتاء في الصحراء الغربية

زيارة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، بان كي مون إلى الجزائر حملت الكثير من الملفات التي تخص علاقات بلادنا مع الهيئة الأممية من جهة، والتطورات التي تشهدها المنطقة على ضوء الانسداد الذي تعرفه القضية الصحراوية والوضع الأساسي للاجئين في الأحياء من جهة أخرى، ليكشف في هذا الشأن عن مهام مبعوثه كريستوفر روس جولاته إلى المنطقة لاستئناف المفاوضات بين طرفي النزاع، غير أن الزيارة لم تغفل أيضا التحديات الأمنية الخطيرة التي أصبح التنظيم الإرهابي "داعش" يفرضا بفعل الفوضى التي تعيشها الجارة ليبيا، وهو ما جعل بان كي مون يقر بالدور الأساسي للجزائر في صد إفرازات الوضع الخطير، لا سيما أنها نجحت في دحر أفاء الإرهاب بفضل سياسة المصالحة الوطنية التي تمت دستورها وأثارت إعجاب الأمين العام المقار قريبا لمبنى نيويورك.

• مليكة خلاف

الهيئة الأممية شهر أفريل المقبل، أوضح أن زيارته إلى المنطقة تأتي قبل عرض تقريره على مجلس الأمن بخصوص الوضع في الصحراء الغربية، مشيرا إلى أن الهدف من الزيارة يشمل أيضا تحليل الوضع على الصعيد الأمني، بسبب المخاوف من اعتداءات إرهابية واتخاذ التدابير الضرورية لمواجهةها.

بخصوص عدم زيارته المغرب، قال بان كي مون إنه كان يرغب في زيارة الرباط، إلا أنه لم يسمح له بذلك في إشارة إلى الرفض المغربي الذي تجدد بتواجد الملك محمد السادس بباريس في فترة استراحة، ليمضي بالقول إن هذا الأخير لم يكن على استعداد لاستقباله وأبلغه بأنه سيلتقي به قريبا.

وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمعامرة، أكد من جانبه على ضرورة استكمال تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، من خلال إنجاز مهمة البعثة الأممية "المنورسو" في ظل استعداد عادل وشفاف في ظروف مقبولة تمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره. للشارشة، تعد الصحراء الغربية آخر مستعمرة إفريقية يحتلها الغرب منذ 1975 وهي مسجلة من قبل الأمم المتحدة ضمن الأقاليم المعنية بتصفية الاستعمار وفقا لقواعد القانون الدولي في هذا المجال.



للصحراء الغربية، كريستوفر روس، سيستأنف جولاته السياسية من أجل إعادة بعث المفاوضات بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية. كما أشار إلى أنه تفقد مقر بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية "المنورسو"، والتقى مع مسؤوليها الذين أكدوا "استعداد البعثة لتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي".

وأعلن عن قيامه بزيارة ملاحظة إلى مقر البعثة في العيون. عن جولة التي شملت موريتانيا والأراضي الصحراوية ومخيمات اللاجئين الصحراويين دون التنقل إلى المغرب، أكد بان كي مون أن هدف زيارته للأراضي الصحراوية جاء بغرض "الإطلاع على وضع حقوق الإنسان في المنطقة منذ 10 سنوات من زيارة سابقة للأمين العام أممي إلى المنطقة، مضيفا أنه سيرفع تقريراً بشأن ذلك إلى

لم يعرف طيلة حياته "إلا الحرب والمخيمات"، مستطردا بالقول إن الكثيرين منهم عبروا له خلال لقاءهم به عن انشغالهم وتخوفاتهم من المستقبل. كما أشار إلى أن زيارته إلى المنطقة تهدف أساسا "إلى منحهم الأمل في مستقبل أفضل وإمكانية التوصل إلى حل لقضية الصحراء الغربية".

الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أكد على ضرورة الالتفات إلى مسألة الشعب الصحراوي في ظل تسليح السلاح له، مضيفا أنه يتطلع إلى التفتاة من المجموعة الدولية. واغتم المناسبة للإعلان عن نيته الدعوة لاجتماع الدول المانحة للصحراء الغربية لبحث الوضع الإنساني وتقديم دعم مالي لتكثيف بالحاجيات الإنسانية والإغاثية للصحراويين. في الشق السياسي، أعلن بان كي مون، أن مبعوثه الشخصي

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أنه قدّم التزاما للصحراويين بالتوصل إلى حل عادل ومقبول من كل الأطراف المعنية بمثلث الصحراء الغربية، يتركز على أساس مبدأ تقرير مصير الشعب الصحراوي، وإسفا الوضع الإنساني في مخيمات اللاجئين بد المأشوي "بالقول إن الوضع "لا يحتمل".

جاء ذلك خلال ندوة صحفية عقدها الأمين العام الأممي مع وزير الدولة وزير الخارجية والتعاون الدولي، السيد رمضان لمعامرة، إذ أعرب الأمين العام الأممي عن حزنه لما اطلع عليه من أوضاع مزرية ما زال يعيشها الصحراويون منذ أكثر من أربعة عقود قائلا في هذا الصدد: "التعيق في تندوف نازحين يفتنون في مخيمات منذ 40 سنة وفقدوا الثقة في المستقبل". أكثر من ذلك، أشار بان كي مون إلى أن الشباب الصحراوي

الأمين العام للأمم المتحدة يشيد بدوره الريادي ويؤكد :

الجزائر هزمت الإرهاب والتطرف بفضل سياسة المصالحة

أشاد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، بان كي مون، بالدور الريادي لبلادنا في مواجهة أفاء الإرهاب، مثنيا في هذا الصدد قرار الرئيس بوتفليقة بدسترة المصالحة الوطنية في الدستور الجديد. كما أشار إلى أنه بفضل سياسة "الرحمة" والمصالحة التي اعتدتها الجزائر، تمكنت من هزم الإرهاب والتطرف.

• مليكة خلاف

بان كي مون أشار في ندوة صحفية عقدها بمعية وزير الدولة، وزير الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمعامرة، إلى أن الجزائر اختارت هذا النهج رغم العاصي التي خلفتها أفاء العابرة للحدود بالقول "لقد أثار ما علمته حول سياسة الرحمة إعجابي"، مضيفا أن "الجزائر لم تترك الإرهابيين يفرقونها بل توحدت في كنف التضامن"، قبل أن يستطرد بالقول أن أي استراتيجية لمواجهة التطرف النشبت التي لا تركز على حقوق الإنسان سيكون مآلها الفشل.

الأمين العام الأممي الذي ركز على تفضيل الجزائر لسياسة التضامن بدل التفرقة، لم يخف أيضا إعجابه بالتطور المحقق على الصعيد الأمني وبالأجازات والتطور الذي عرفته الجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة، أي منذ آخر زيارة له في 2007 والتي كانت مؤلمة، وذلك عقب التفجيرات

الارهابية التي استهدفت مقر الأمم المتحدة بالجزائر. بان كي مون أوعز هذا التطور إلى النتائج التي تحققت بفضل السياسات التي وضعها الرئيس بوتفليقة لإرساء دعائم السلم والاستقرار، مشيدا بالخصوص بد الدعم الذي أعرب عنه السيد لمعامرة لصالح ترقية الحريات وحقوق الإنسان.

وزير الدولة، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أكد من جهته، أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى المنطقة "جاءت في وقتها"، كونها أتاحت له الفرصة للإطلاع على التطور الإيجابي الذي عرفته الجزائر في جميع المجالات، على ضوء ما تحقق بمناسبة التعديل الدستوري الأخير الذي منح للجزائريين حقوقا توابك التطور الحاصل في المجتمع، وقال بأن تلك التحولات تعكس انتصار الجزائر على الإرهاب، بفضل الشعب

الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بالدور الريادي لبلادنا في مواجهة أفاء الإرهاب، مثنيا في هذا الصدد قرار الرئيس بوتفليقة بدسترة المصالحة الوطنية في الدستور الجديد. كما أشار إلى أنه بفضل سياسة "الرحمة" والمصالحة التي اعتدتها الجزائر، تمكنت من هزم الإرهاب والتطرف.

بان كي مون أشار في ندوة صحفية عقدها بمعية وزير الدولة، وزير الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمعامرة، إلى أن الجزائر اختارت هذا النهج رغم العاصي التي خلفتها أفاء العابرة للحدود بالقول "لقد أثار ما علمته حول سياسة الرحمة إعجابي"، مضيفا أن "الجزائر لم تترك الإرهابيين يفرقونها بل توحدت في كنف التضامن"، قبل أن يستطرد بالقول أن أي استراتيجية لمواجهة التطرف النشبت التي لا تركز على حقوق الإنسان سيكون مآلها الفشل.

بمناسبة العيد الوطني لبلاد

الرئيس بوتفليقة يهنئ نظيره الغاني

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة برفيقة تهنئة إلى نظيره الغاني، جون دراماني ماهاما، بمناسبة العيد الوطني لبلاد، أكد له فيها استعدادنا للعمل معا على توثيق تشاور البلدين بشأن المسائل التي تخص بالاهتمام المشترك.

جاء في برفيقة الرئيس بوتفليقة، "إن احتفال جمهورية غانا بعيدها الوطني سانحة طيبة، اغتنمنا لأتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصاله عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأجمل تمنياتي لكم بالصحة والسعادة، وبالرفق والرفاه للشعب الغاني الشقيق".

"وبهذه المناسبة السعيدة - يضيف رئيس الجمهورية - يطيب لي أن أعبر لكم عن ارتياحي لوجود أواصر الصداقة والتضامن والتعاون العريقة التي تجمع بين بلدينا، وأؤكد لكم تمام استعدادي للعمل معكم على توثيق تشاورنا حول المسائل التي تخص بالاهتمام المشترك". (واج)

تبنى أطروحة الجزائر في إرساء حوار شامل لحل الأزمة الليبية

المهمة يضطلع بها مبعوثنا الخاص إلى ليبيا، مارتن كويلر". في هذا الصدد، دعا بان كي مون جميع الفاعلين الدوليين إلى "استخدام تفوقهم لتهذبة الأوضاع في ليبيا"، معتبرا أنه "إذا لم يتم إحراز تقدم على الصعيد السياسي، فإن الأزمة الإنسانية ستستقار وسيتم المساس بالأمن أكثر حيث ستضاعف هجمات "داعش" (التنظيم الذي يطلق عليه اسم "الدولة الإسلامية") وسيحزن تقدما على الأرض".

يؤكد أن جدينا دعم الجزائر الثابت لبعثات الأمم المتحدة ومهام بعثاتها الخاصة، أكدنا على ضرورة إيجاد حل سياسي وسلمي، قبل أن يستطرد بالقول إن الحل السياسي يعد "الحل الوحيد الذي سيسمح لليبيا باستعادة سيادتها".

الفريق قايد صالح يقوم بزيارة تفتيشية لقيادة الحرس الجمهوري ويؤكد: الجيش بالمرصاد لمن تسول له نفسه المساس بأمن وسيادة الجزائر

جند نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح خلال زيارته أمس إلى قيادة الحرس الجمهوري، حرص الجيش الوطني الشعبي على تأدية مهامه الدستورية المتمثلة في تأمين سيادة الجزائر وحفظ استقلالها الوطني وترسيخ مركزات استقرارها وإحفاظة على راحة مواطنيها في كافة الظروف والأحوال، مبرزا ضرورة تمسك الأجيال بالرصيد التاريخي للشعب الجزائري حتى يتسنى لها مواصلة درب الأسلاف بعزيمة وإصرار.



وتابع نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، خلال هذه الزيارة التي تندرج في إطار مواصلة الزيارات التفتيشية والعملية إلى مختلف هياكل الجيش الوطني الشعبي، عرضا شاملا حول هذا السلك النخبوي، وذلك بمقر الفوج الأول للتشريفات حيث كان مرفوقا بالفريق بن علي بن علي قائد الحرس الجمهوري.

كما أشرف بالمناسبة على مراسم تسمية كتيبة هذا الفوج باسم الشهيد علي معاشي، وفاء للتضحيات شهدا أثناء الأبرار، قبل متابعتها لعرض موسيقي عن السلسل التاريخي لهذا الشهيد البطل قدمته الفرقة السمفونية للحرس الجمهوري. كما طاف ببعض المرافق البيداغوجية للفوج على غرار مقلد السيرة العريفة (فوشس-2).

والتقى الفريق قايد صالح بإطارات وأفراد الحرس الجمهوري، حيث ألقى كلمة توجيهية جدد فيها التفكير بأهمية هذا اللقاء الذي يأتي في سياق "العناية الشديدة التي توليها القيادة العليا للتكوين والتدريب والتأهيل القتالي في القوات المسلحة، والجهود الحثيثة المبذولة في إطار الرفع المطرد لمهارات وكفاءات العنصر البشري".

وقال في هذا الصدد "إن تأمين سيادة الجزائر وحفظ استقلالها الوطني وترسيخ مركزات استقرارها والحفاظة على راحة مواطنيها، هي صلب المهام الدستورية المخولة للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي يحرص كثيرا في ظل قيادة فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات

م / ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

الملتقى الوطني حول العنف الأسري

عيسى يؤكد على دور الأسرة في اجتثاث العنف والتشدد

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى أمس بوهان على دور الأسرة في اجتثاث ظاهرتي العنف والتشدد اللتين تفتشتا في المجتمع الجزائري، مشيرا إلى أنها الخلية الأولى للقضاء على هاتين اللفتين.

وقد و

حسبما جاء على لسان محمد عيسى، من جهته أكد رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتشاد حسن حسين أ بكر بأنه على الدول الإفريقية التي تعاني من ويلات الإرهاب الاستفادة من التجربة الجزائرية الرائدة في المصالحة الوطنية ومكافحة الإرهاب.

وأكد السيد أ بكر خلال افتتاح الملتقى أن التجربة الجزائرية في المصالحة والقضاء على الإرهاب "يمكن أن تفيد كثيرا العديد من الدول الإفريقية التي تعاني من ويلات الإرهاب والذي تمارسه الجماعة الإرهابية بوكو حرام في دول عديدة مثل نيجيريا والكاميرون وحتى تشاد". وأيدع المسؤول التشادي أن "حكمه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ورجال الجزائر الشرفاء مكنت البلاد من استعادة أمنها وعافيتها لتكون أول دولة تتجبع في دحض الإرهاب بعقد مصالحة وطنية بين أبنائها بعد سنوات من القتل والتدمير والخراب الذي لم تصوره العقل"، مؤكدا أن "هذه التجربة أصبحت الأنبج والأنبج في المنطقة بل في العالم".

وكما لعبت الجزائر الدور الريادي في مساندة الحركات التحررية في إفريقيا -يضيف السيد أ بكر- "يمكن لتجربتها من المصالحة الوطنية أن تكون ملهمة للعديد من الدول من أجل إفناء نار الإرهاب".

كما ركز رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتشاد على الجهود الكبيرة والدائمة للجزائر في مجال مكافحة التطرف والصعيد الوطني والإقليمي والدولي لا سيما من خلال العمل على تربية وتكوين أجيال جديدة على أسس بعيدة عن التطرف والعنف بهدف ترسيخ القيم الحقيقية للإسلام التي تحاول الجماعات الإرهابية تشويهها.

وفقا لذلك المسؤول فإن تغلب الجزائر على الإرهاب "لم يأت من فراغ" فالجزائر -يقول- "تستمد قوتها من تاريخها الغني بالمقاومة ضد المعتدي" تستشهد بالعديد من المقاومين والمجاهدين الجزائريين على غرار لالا فاطمة نسومر والشيخ بوعمامة والمقراني والحداد وغيرهم.

مجلس وزاري مشترك للنظر في دعم تكلفة الحج

كثافة سكانية بنحو 40 مليون نسمة. وبالنسبة للتضحيات الخاصة بالحج لهذا الموسم ذكر المتحدث بأن حوالي 900 ألف مواطن قد سجلوا للقرعة التي جرت أول أسس 85 بالمائة منهم سجلوا أنفسهم عن طريق الأنترنت.

وسيمت اعتبارا من موسم الحج للمسنة القادمة تنظيم القرعة الإلكترونية للمواطنين الراغبين في تأدية فريضة الحج، موضحا أن ذلك ينسجم وأهداف الوزارة الوصية في تطوير إدارتها الإلكترونية لمختلف مصالحها.

كما تلمح إلى تمكين الحجاج من الاختيار والحجز الإلكتروني للإسكان في مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى جانب منحهم مفاتيح حجراتهم لمكة قبل مغادرتهم مطارات الجزائر لتتوسع العملية تدريجيا حتى تشمل مفاتيح إسكانهم بالمدينة المنورة. يضيف الوزير.

وأشار الوزير خلال افتتاح الملتقى الوطني حول العنف الأسري بحضور هام من العلماء والأخصائيين أن "الأسرة هي الخلية الأولى للقضاء على ظواهر التشدد في الأفكار والتطرف والعنف من خلال تغليب الحوار وروح الوسطية والاعتزاز بالإسلام بين مختلف مكونات الأسرة".

وأكد السيد عيسى أن "داء العنف والتطرف استشرى في العديد من الدول والمجتمعات ومنها المجتمع الجزائري ويمس الفئات الشابة بصفة خاصة وهو ما جعل الأخصائيين يؤكدون أن هذه الظاهرة دخيلة وعلى الأسر لعب دورها الأساسي في الرقابة من هذه الأفات، مؤكدا أن "العديد ممن يتخذون التشدد والتطرف مبدأ عاشوا في أسر يسود فيها العنف".

وأكد الوزير أن التحلي بروح الوسطية والاعتزاز بالدين الإسلامي هو النتج الأصح للقضاء على هذه الظواهر التي أصبحت تخر المجتمع الجزائري، مستشهدا بكتاب الله وسنة رسوله الكريم "الذين يبدون العنف بكافة أنواعه ويجعلونه فعلا مشينا ومدموما".

وكرر الوزير أن "العنف ضد المرأة واستصغارها فعل غريب لا أنه أصبح يتغلغل في المجتمع"، مؤكدا أن الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام لم يعنف طيلة حياته امرأة ولا طفلا بل كان يعتنق الجميع على إكرام المرأة والرفع من قدرها.

وكرر السيد عيسى بأن الجزائر عاشت تجربة مريرة خلال العشرية السوداء كما هو الشأن حاليا في العديد من البلدان العربية والإسلامية ففرقت أنواعا من العنف "لم نجد لها في بلاد الإسلام موطنا فأصبح من يتطرق للإسلام يتحدث عن الحرق والتخريب وقطع الرقاب وسبي الحرائر" كما قال، مشيرا إلى أن قطاعه عرف استشهاده 100 إمام ومؤذن خلال ذلك الفترة.

"غير أن المرجعية الدينية القوية للشعب الجزائري وتمسكه بدينه جعلت من الشعب ينقش ضد هذه الأفات وبفضيل ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الفريد من نوعه في الأمة الإسلامية تم تغليب روح العفو والتسامح وتجاوز الخلافات وخزعت الجزائر من التفق" أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى أمس بوهان عن انعقاد مجلس وزاري مشترك قبل نهاية شهر مارس الجاري للنظر في إمكانية دعم تكلفة الحج لهذا الموسم، موضحا أن القرار النهائي في الأمر يرجع إلى رئيس الجمهورية، مضيفا أن "الاتحاد سيكون مناسبة لدراسة مختلف المعطيات المرتبطة بالموضوع". وقال السيد عيسى في هذا الصدد "لقد خفضنا تكاليف الإيجار بـ3 ملايين يورو ليكون بذلك حج هذا الموسم الأخفض من حيث التكاليف"، مشيرا إلى أن "قيمة الإعلام وسوق الصرف عاملان مهمان في تحديد التكلفة بشكل عام". ومن جهة أخرى قال الوزير إنه ليس هناك إضافة في حصة حجيج الجزائر لهذا الموسم كون الأشغال التي يشهدها الحرم المكي مستمر لسنة أخرى، كما أكد أن حصة الجزائر في مواسم الحج المقبلة ستبلغ 40 ألف حاج عندما يتم بلوغ

التاريخ وتروي قصص معاناة، لكنها أيضا تروي ملاحم بطولية مثيرة للاعتزاز والفخر".

وخلص نائب وزير الدفاع الوطني إلى القول "للكم هو الرصيد التاريخي للجزائر الذي ينبغي أن تسمو به الهمم وتتقوى بفضلها العزائم وتتوحد الصفوف والجهود ويبقى دوما قصصا تروي ودرسا تستقى وعبرا يستفاد من معانيها ومغازيها". كما ذكر رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالجهود التي بذلت، وفقا للمخطط التطوري، من أجل تحديث وعصرنة الحرس الجمهوري وذلك من خلال تكوين وتأهيل العنصر البشري الكفء، وتوفير كافة المرافق الضرورية التي تسمح بالعمل المريح والمثمر وتأمين المحيط المعيشي الكريم والمناسب لهذا السلك النخبوي".

وأوضح في هذا السياق "لقد قطع سلك الحرس الجمهوري في السنوات القليلة الماضية، وفقا للمخطط الخاص بتطويره، أشواطا بعيدة وحقق نتائج معتبرة على أكثر من صعيد، ساهمت كلها في وضعه على الطريق الصائب ومكنته من كسب كافة متطلبات العمل المثمر والأداء الإيجابي لمهامه النبيلة المنوطة به، وهي نتائج ما كان لها أن تتحقق لولا الرعاية التي أوليها لهذا السلك النخبوي".

واستطرد قائلا أن "هذه الرعاية التي تجلت بمعاملها الأساسية في التركيز على توفير عوامل وموجبات تطويره وتحديثه والرفع من جاهزيته، بصفة تتسجم تماما مع حساسية وجبوية مهامه وتتوافق مع الرغبة الشديدة التي تملكنا في جعل الحرس الجمهوري لدينا وحدة نموذجية يقتدى بها على جميع الأصعدة، تدريبيا وانضباطا ومظهرا ومردودية مهنية، بما يسمح لنا بالارتقاء بمستواه إلى مصاف النخبة التي يليق عملها بنبل المهام المنوطة بها والسمو إلى مراتب الصفوة التي تتشرب بالعمل على مستوى رئاسة الجمهورية،

ويكفل القيام بالمهام الثقيلة والحساسة المتمثلة أساسا، وفقا للمرسوم الرئاسي، في ضمان حراسة الأماكن التابعة مباشرة لرئاسة الجمهورية وحمايتها والدفاع عنها، وضمان تنفيذ خدمات المراقبة وتشريف رئيس الجمهورية، بالإضافة إلى المشاركة في المراسم الرسمية التي يحضرها رئيس الجمهورية". وفي ختام الزيارة، كرم الفريق قايد صالح بالمناسبة عائلة الشهيد علي معاشي الذي سميت باسمه كتيبة الفوج الأول للتشريفات.

الناطق باسم الأفلاق يؤكد "للمساء"

بخصوصه سيتم الإعلان عنه عندما يكون الأمر مطروحا. وكانت بعض المصادر قد أوردت بأن الأفلاق وجه طلبا "رسميا" إلى الحكومة لشهيا عن إقرار الزيادات في "أجور النواب" وهو ما نفاه محدثا بشكل تام.

● محمد ب

الجزائر والتشاد تدعوان لوضعها على مستوى الاتحاد الإفريقي

ضرورة إيجاد آلية لمواجهة التحديات الأمنية

أكد وزير العدل، حافظ الأختام، الطيب لوح، أمس أن الجزائر والتشاد اتفقتا على ضرورة إيجاد آلية على مستوى الاتحاد الإفريقي لمواجهة التحديات العالمية، لاسيما منها ما تعلق بالإرهاب والتجارب بالمخدرات، مشيرا إلى أن الطرفين اتفقا على وجوب مواصلة الإصلاحات الخاصة بالأنظمة القضائية الإفريقية لضمان حقوق وحريات المواطن الإفريقي بصفة عامة وضمان الاستقرار في المنطقة وفي القارة.

● ق

أكد عضو المكتب السياسي، الناطق باسم الأفلاق، حسين خلدون أن يكون الحزب قد طالب بعدم رفع قيمة تعويضات نواب الشعب، مؤكدا بأن هذه المسألة ليست مطروحة للنقاش أصلا في الوقت الحالي "ولم يكن الوقت للحديث عن أمر غير وارد".

● محمد ب

● محمد ب

● محمد ب

لأنه طرف فاعل في التحريض على التطرف

وزارة الشؤون الدينية رفضت منح التأشيرة للبريفي

الشيخ محمد العريضي لزيارة الجزائر للمشاركة في ملتقى بشرق البلاد أشار الوزير إلى أن "هذا الطلب وكذا منح التأشيرة قد رفضا لأننا نعلم أنه طرف فاعل في التحريض على ما يسمى بالبريفي العربي وهو مروج للدعاية لصالح المجموعة المتطرفة جماعة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة بسوريا".

● محمد ب

● محمد ب

● محمد ب

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى أمس بوهان أن دائرته الوزارية "تتوفر بشكل كاف على الأدوات الكفيلة بحماية البلاد كهراب". وأوضح الوزير خلال الملتقى الإعلامي للموضوع الصحفي "واست تربيين" لدى تطرقه إلى رجال الدين الذين يتم دعوتهم للجزائر أن الوزارة "مؤهلة للفصل من كان شخص ما يستحق دعوته إلى الجزائر أم لا. ويمكننا القول إننا قادرين على تأمين بلادنا فكريا".

● محمد ب

● محمد ب

● محمد ب

أمام التقدّم التدريجي في استجابة الداخلية لمطالبهم مثّلوا أعوان الحرس البلدي يعبرون عن ارتياحهم

اعتبر ممثلو أعوان الحرس البلدي في لقائهم الدوري أمس أن ملف الحرس البلدي قد أحرز "تقدما تدريجيا" منذ اعتماد وزارة الداخلية والجماعات المحلية أسلوب الحوار معهم. وفي هذا الصدد، أوضح رئيس التنسيق الوطنية للحرس البلدي، حكيم شعيب، في تصريح للمحافة عقب اللقاء الذي جمعهم بكل من الأمين العام لوزارة الداخلية، حسين معزوز، والمدير العام للموارد البشرية والتكوين والقوانين الأساسية، عبد الحليم مرابطي، أن انعقاد هذه اللقاءات الدورية دليل على أن "أبواب الحوار مازال مفتوحة" من جانب الوزارة والتي سمحت بإيجاد حلول لعدد من المطالب المطروحة في أرضية أفريل 2014 والتي تضمنت 12 مطلبًا. وبالمنااسبة، دعا السيد شعيب إلى ضرورة "تجسيد ما تم التوصل إليه خلال هذه اللقاءات"، مشيرًا إلى وجود وجرى التماثل على المستوى المحلي ببعض

الولايات في تطبيق بعض تعليمات وزارة الداخلية". بدوره، وصف رئيس المجلس الوطني للحرس البلدي، ملال اعمر، اللقاء بد "إيجابي" مؤكدًا "قنقه التامة" في الوزارة التي التزمت كما قال بتحقيق المطالب بصفة "تدريجية". وفي هذا الصدد، أشاد السيد ملال بإعداد الوزارة لبطاقة المتقاعدين لصالح هذه الفئة من أعوان الحرس البلدي. من جانبته، أشار الطبيب بن عمار، المكلف بدراسة ملف المصطوبين، إلى "التقدم" المسجل في دراسة الملفات المطروحة، مشيرًا إلى أن بطاقة المتقاعد "جاهزة" وسيتم توزيعها "قريبًا" على المعنيين. بالإضافة كان المدير العام للموارد البشرية والتكوين والقوانين الأساسية بوزارة الداخلية قد أكد في اللقاء الأخير مع ممثلي أعوان الحرس البلدي أنه تم التوصل إلى "إيجاد حلول بنسبة 98 بالمائة لمطالب هذه الفئة". (و.أ.ج)

تراجع فاتورة واردات مواد البناء بـ34 بالمائة في يناير

غير أن هذا الاتجاه التنزلي استثنى خشب البناء، حيث ارتفعت فاتورة وارداته إلى 57.13 مليون دولار مقابل 51.8 مليون دولار في يناير 2015 أي بزيادة 11٪. وارتفعت أيضًا الكميات المستوردة من خشب البناء لتبلغ 136.664 طن مقابل 106.213 طن بزيادة 28.67٪. وهو نفس التوجه الذي سجلته واردات الخشب (أجر، البلاط ومواد مشابهة) التي ارتفعت قيمتها من 17.3 مليون دولار إلى 23.4 مليون دولار (+35.3٪) بكمية تقدر بـ 6.24 طن مقابل 2.737 طن في يناير 2015 (+32.3٪). ويلاحظ من خلال هذه البيانات الجمركية أن مواد البناء التي سجلت انخفاضًا (الإسمنت، الحديد والصلب) هي تلك التي عرفت أسعارها تراجعًا في الأسواق العالمية، وهو ما يفسر مثلًا تراجع معدل أسعار استيراد الإسمنت في 2015 بنسبة 20 ٪. يذكر أن واردات الإسمنت تخضع لنظام رخص الاستيراد منذ الفاتح من يناير 2016، حيث تم تسقيف حصة استيراد هذه المادة بـ 16 مليون طن، بينما حددت حصة حديد البناء بـ 2 مليون طن لسنة 2016. (و.أ.ج)

تراجعت فاتورة استيراد مواد البناء (إسمنت، حديد، خشب، خزف) في يناير 2016 بنسبة 34 بالمائة لتبلغ 136.34 مليون دولار، مقابل 207 مليون دولار في نفس الشهر من 2015، حسب مصالح الجمارك. وانخفضت الكميات المستوردة من مواد البناء لتصل إجمالًا إلى 642.799 طن في يناير الماضي، مقابل 752.796 طن في يناير 2015 أي بتراجع نسبيته 14.61 ٪. حسب بيانات المركز الوطني للإعلام الآلي وإحصائيات الجمارك. وقدرت فاتورة الإسمنت بمختلف أنواعه بـ 22.8 مليون دولار (357.512 طن) مقابل 33.13 مليون دولار (412.996 طن) بانخفاض نسبته 33.1 ٪ من حيث القيمة و 13.43 ٪ من حيث الكمية. أما عن واردات الحديد والصلب، فإن قيمتها سجلت تراجعًا طويلا لتصل إلى 53.88 مليون دولار (144.998 طن) مقابل 119.97 مليون دولار (230.849 طن) في يناير 2015، أي بانخفاض نسبته 55.1 ٪ من حيث القيمة و 37.2 ٪ من حيث الكمية.

تفاعلات المادة 6 من المرسوم التنفيذي 74-15 ملف الأندية المحتجة سيرفع إلى الوزير الأول

كشف وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي أمس أن ملف أندية الرياضات الجماعية المحتجة على محتوى المادة 6 من المرسوم التنفيذي 74-15، سي مطرح رسميًا على الوزير الأول عبد الملك سلال، لإيجاد حل لهذه المسألة. و أ



"يلحق" هذا القرار صدر عقب لقاء مع وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي الذي تعهد بتجديد هذه المادة. لكن هذه الأندية عادت إلى الواجهة وهددت في الأيام الفارطة باللجوء مرة ثانية إلى الإضراب قبل أن تسفر المشاورات التي قامت بها مع الوزارة عن تصيب لجنة مختلطة مشكلة من ممثلي وزارة الشباب والرياضة وأندية الرياضات الجماعية للبت في هذا الموضوع. ورغم ذلك فقد تميزت الجولة الثامنة للمرحلة الثانية من بطولة الجزائر "أ" في الكرة الطائرة (رجال)، أول أمس الجمعة بعدم إجراء عدة مباريات كانت في البرنامج بعد مقاطعة الأندية للمنافسة. وجرى لقاء واحدة فقط والذي عرف فوز نادي متيلي الشبانة على اتحاد سطيف (3 - 1) لحساب المجموعة السادسة. وقد قاطعت جل الفرق الأخرى للمجموعتين الخامسة والسادسة مبارياتها باستثناء المجمع البترولي، احتجاجا على تطبيق المادة السادسة المتعلقة بالمرسوم التنفيذي رقم 74-15.

إيجاد الحلول الصحيحة والنهائية له. وهددت أندية البطولات الوطنية لكرة السلة، الكرة الطائرة وكرة اليد، بالانسحاب الجماعي من المنافسة في شهر يناير الماضي بسبب المادة 6 التي تنص على تسليط عقوبات جائرة ضد كل مسؤول يدفع راتبيا شهريا أو مستحقات مالية لأي رياضي قبل أن

وصرح الوزير على هامش تخرج دفعة أولى تضم 10 مربين رياضيين ماليين عاملين بالتوقيت الجزئي -فرع التدريب الرياضي- بالمعهد الوطني للتكوين العالي في علوم وتكنولوجيا الرياضة عبد الله فاضل بعين البنيان، أن قضية انسحاب الأندية الجماعية من المنافسة الوطنية، بسبب المادة 6 من المرسوم التنفيذي 74-15 الصادر بتاريخ 16 فبراير 2015، خلقت "جدلا" اعتبره غير مجد لأن النصوص ليست جامدة وقابلة للتغيير". وأكد الوزير أنه "برمج اجتماعا مساء اليوم (أمس الأحد) رفقة الأمين العام للوزارة وممثلي أندية الرياضات الجماعية المحتجة، للنظر في محتوى هذا القانون وطرحه رسميا على الوزير الأول عبد الملك سلال، الذي بدون شك سيكون جاهزا ومتفهما مع جميع الأطراف لإيجاد حل مناسب لهذه المسألة". وقال إن الوصاية "أعطت ضمانات لممثلي هذه الأندية لتجديد وعدم تطبيق هذا القانون (المادة 6) ولهذا قمنا بتنصيب لجنة مختلطة ستعكف على

نشاطها عرف انحرافات وتسبب في خسائر بملياري دولار سنويا

تجديد رخص إنجاز موانئ جافة جديدة



كشف مسؤول بوزارة النقل أمس، عن تجديد رخص إنجاز موانئ جافة جديدة بهدف تنظيم هذا النشاط الذي يعرف "انحرافات" تضر بالإقتصاد الوطني، وتستفيد منها المؤسسات البحرية الأجنبية. وصرح مدير البحرية التجارية والموانئ بوزارة النقل محمد ابن بوسعافي، على أوضاع الإذاعة الوطنية، أن الوزير الأول قام خلال الاجتماع الأخير لمجلس مساهمات الدولة بتوجيه تعليمية بغرض تجديد كل الرخص لفتح موانئ جافة جديدة، مضيفا أن تعليمات 2009 التي أتاحت للسجلات فتح هذا النوع من الموانئ قد عرفت "انحرافات"، والأخطر من ذلك -يقول- فإن الأسعار المطبقة من قبل الشركات البحرية على مستوى الموانئ الجافة تبقى باهظة، مشيرا إلى أن هذه التكاليف تمثل أربع مرات تلك المطبقة على مستوى الموانئ البحرية ما جعل موانئنا تخسر سنويا نحو ملياري دولار.

المطبقة من قبل المؤسسات الأجنبية. وأوضح أن هذا النص الذي سيتم الانتهاء منه في الأيام القليلة المقبلة، ينص على أنه يتم إسناد إنجاز الموانئ الجافة فقط إلى المؤسسات المينائية العمومية، لافتا في ذات الصدد إلى أن ميناء بجاية سيفتح فضاء لوجيستيا كبيرا تم إنجازه باستثمار بلغ 4.5 مليار دج. وحسب ابن بوسعافي سيتم منع التحويل

إجراءا جديدة سيتضمنها نص قانوني يوجد قيد التحضير مع مصالح الجمارك والتجارة والذي يتمثل في مراجعة الأسعار

المكتب التوثيقي الأستاذ نايت شعبان اعمر 67 شارع بوجمعة مغني حسين داي الجزائر

حل الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة رياض للتنظيف، مقرها الاجتماعي /
حي سولغان رقم 61، بلدية جسر قسنطينة، الجزائر، رأسمالها / 1500 000 دج،
المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم: 09095955/00-16،

بموجب عقد تلاقا المكتب في 2014/01/22، المسجل، قام الشركاء بحل الشركة
المذكورة أعلاه، حالا مسبقا، وعين الشركاء السيد أحوش بدر الدين، مصفيا لها.
ستودع نسخة من هذا العقد بالمركز الجهوي للسجل التجاري لولاية الجزائر.

من أجل الاعلان المؤقت

CL

المساء: 03/07/2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة
مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء
لولاية بومسرداس
رقم التعريف الجبلي: 002 3501 50091 56

إعلان عن إلغاء المنح المؤقت للصيغة

تعلن مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء لولاية بومسرداس عن إلغاء المنح المؤقت للصيغة المتقلة بإنجاز أشغال الطرق والشبكات المختلفة الابتدائية والثوية لموقع: الصخرة السوداء بومسرداس الصادر بجريدة المساء يوم 2013/12/17 وجريدة HORIZONS يوم 17/12/2013.

وبهذا يكون الإعلان عن المناقصة الوطنية المفتوحة المتعلقة بهذا المشروع ملغى.

المدير

ANEP 408844

المساء: 03/07/2016

إعلان عن عدم جدوى ومنح مؤقت

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية بشار دائرة بشار

المؤسسة العمومية البلدية للإدارة العمومية
حي غراسة ملكية رقم 01 مجموعة رقم 74 بشار
الجديد بشار
• نور بشار •

NIF: 001408094311454

تعلن المؤسسة العمومية البلدية للإدارة العمومية جميع المعارضين الذين استجابوا لإستشارة المناقصة الوطنية المحددة رقم: 02 لاتقاء مواد خردوات ومعدات كهربائية والتي أعلنت في جريدة المواطن وجريدة ملتقى الجزائر في 15 ديسمبر 2015. بعد تحليل وتقييم العروض على الحصول على النتائج التالية:

مدة التوريد	علامة التقييم المالي	علامة التقييم التقني	مبلغ الصفقة	المتعهد
90 يوما	20	69	24 114 788.10 دج	SARL TECHNOLOGIE
عدم جدوى وذلك بسبب وجود عرض تقني واحد مؤهل				
الحصة: 02				

يمكن للمتعهد الذي يحتج على الاختيار الذي قامت به المصلحة المتعاقدة، أن يرفع طعنا في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من أول تاريخ نشر إعلان المنح المؤقت للصيغة في النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي، أو في الصحافة. لدى لجنة الصفقات العمومية في العنوان المذكور أعلاه.

CL

المساء: 03/07/2016

"جيل أف أم"
وسط الطلبة

يزور وفد مصري يومي 7 و 8 مارس من السنة الجارية، جامعة 08 ماي 45 بقائمة من أجل امضاء اتفاقية تعاون بين كل من جامعة 08 ماي 45 وجامعة القاهرة بمصر. وسيلتقي أعضاء الوفد نظراءهم في كل من كلية الحقوق، كلية العلوم الاقتصادية وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، للتشاور حول سبل تجسيد وتفعيل بنود الاتفاقية. وبصادف هذا اللقاء حسب بيان من جامعة قائمة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة تحت رعاية السيدة والي الولاية، مع برمجة زيارة للمسرح الروماني بمدينة قائمة وكذا المركب السياحي بحمام الدباغ.

متحف المجاهد يحيي اليوم
العالمي للمرأة

بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن مارس من كل سنة ينظم المتحف الوطني للمجاهد اليوم ندوة حول المناسبة تحت رعاية وزير المجاهدين السيد الطيب زيتوني. المناسبة دعيت لها مجاهدات وطالبات من مختلف القطاعات وجمع من المدعوات، ويؤطرها أساتذة في الاختصاص.

بان كي مون
يتحدث
الأمازيغية

فضل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون إلقاء التحية الصباحية خلال المحاضرة التي ألقاها أمس، بالمعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية بأربع لغات، إحداها غير معتمدة بالهيئة الأممية وهي الأمازيغية، إذ ألقن نطق عبارة "أزول فلاون" كما نطق "صباح الخير" باللغة العربية وحتى تكلم بالعامية بعبارة "واش راكم" وذلك بمخارج حروف صحيحة وهو ما أثار إعجاب الحضور الذين صفقوا له طويلا، بما يعطي الانطباع بأن السنوات التي قضاها الأمين العام الأممي في مبنى نيويورك كانت ثرية ليس بمعالجة الأزمات فحسب وإنما أيضا بالاطلاع على الرصيد اللغوي المتنوع للدول الأعضاء في المنظمة.

اتصالات الجزائر موجهة للشباب من أصحاب مؤسسات مصغرة تأتي لتضاف إلى 11 مؤسسة أخرى تلقى أصحابها تكوينًا خلال دورة أولى مماثلة. يذكر بأن هذه العملية تندرج في إطار الاتفاقية التي أبرمتها اتصالات الجزائر مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في 2011 الرامية إلى إنشاء مؤسسات مصغرة مختصة في الأشغال ذات الصلة بمشاريع اتصالات الجزائر التي تقدم لهم تكوينًا مزدوجًا (نظري وتطبيقي).

استفاد 9 مستثمرين شباب ينشطون في مجال الاتصالات بالمسيلة من تكوين تخصصي بادرت إليه مديرية اتصالات الجزائر. هذه الدورة التكوينية هي الثانية من نوعها وتهدف إلى إضفاء فعالية على مؤسسات الإنجاز الشبانية التابعة التي تنشط في مجال الاتصالات بالولاية لتسهم في المستقبل في إنجاز مشاريع لحساب اتصالات الجزائر. كما أن هذه الدورة التي تتضمن تقديم معارف نظرية وأخرى تطبيقية ذات صلة بمشاريع

تكوين في
الاتصالات 9
مؤسسات شبانية30 امرأة في معرض المنتجات
التقليدية بسيدي بلعباس

تشارك أكثر من ثلاثين امرأة مأكثة بالبيت في معرض المنتجات التقليدية المنظم بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بسيدي بلعباس. وتتعلق المنتجات المعروضة بحرف تقليدية تشتهر بها المنطقة على غرار الأزياء التي تنسجم وتتناغم فيها الألوان وكذا الزرابي والمزروشات فضلا عن منتجات فخارية والحلي والجوهرات. وتعرف هذه التظاهرة إقبالا ملفتا من طرف الزوار الذين تواجدوا على أجنحة العرض لاكتشاف ما تبذعه أنامل المشاركات اللاتي صقلن مواهبهن الإبداعية وبلورنهن في منتجات حرفية تقليدية تعكس ثراء الموروث الثقافي للولاية. ويهدف هذا المعرض المنظم إلى غاية 8 مارس في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة إلى إبراز منتجات المرأة المأكثة بالبيت التي تجسدت بفضل القروض التي استفادت منها في إطار جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر مع إتاحة للمشاركات فرصة تسويق منتجاتهن.

استلام حظيرة خنشلة في جويلية



ستستلم الحظيرة الحضرية للراحة والتنزه لمدينة خنشلة التي تعرف مرحلة متقدمة من الإنجاز، في غضون شهر جويلية المقبل. ويقع هذا المشروع الذي انطلقت أشغاله سنة 2013 بمحاذاة طريق باتنة على مساحة إجمالية تقدر بـ 45 هكتار وبمكان يوصف بأنه مناسب لهذا النوع من المنشآت خاصة وأنه مجاور لغاية. وسيطلق الحظيرة اسم "حديقة خنشلة" تقدمت حاليا بـ 75 بالمائة وتطلبت غلظا ماليا يقارب 600 مليون دج، وخصص لها مداخلان أحدهما رئيسي والآخر ثانوي تم بناؤهما وفقا لتصميم مستوحى من تاريخ المنطقة والحضارات المتعاقبة عليها. وتضم هذه الحظيرة مرافق للراحة والتنزه على غرار بحيرة اصطناعية بسعة 20 ألف متر مكعب من المياه صممت بداخلها جزيرة صغيرة والتي ستضم العالبا مائية إضافة إلى نافورة وساحة تنزه وساحة مخصصة لألعاب الأطفال وفضاء في شكل مضمار لممارسة الرياضة.

أربع مناطق توسع سياحي بالبيض



توجد أربع مناطق للتوسع السياحي قيد الإنشاء بولاية البيض من شأنها المساهمة في ترقية النشاط السياحي بالولاية، تترفع على مساحة إجمالية تتجاوز 340 هكتارا. تشمل المنشأة مناطق ببلديات إستيتن والأبيض سيدي الشيخ وبريزينة وعاصمة الولاية، وقد استكملت دراسات الفنية بصفة كلية في انتظار إصدار المراسم التنفيذية الخاصة بها. وتتمتع مجموع هذه المناطق المستحدثة بمؤهلات واعدة من شأنها المساهمة بشكل فعال في ترقية النشاط السياحي من خلال استقطاب مشاريع استثمارية جديدة. وسبق واستفاد القطاع من عمليتين لإنشاء منطقتين للتوسع السياحي عبر كل من منطقة عين النخيلة ببلدية بوسمغون وبلدية الخيثر على مساحة إجمالية تقدر بـ 65 هكتارا دخلتا حيز الاستغلال خلال السنوات الأخيرة.

تحصل على أرض لإنجاز مصنع بالعاشور منذ 1995

مستثمر يطالب بإزالة البيروقراطية لتجسيد مشروعه

يناشد المستثمر في مجال الطماطم والفواكه المصرية، السيد زروال عبد الحميد، الجهات المعنية، بالتدخل العاجل لرفع العراقيل البيروقراطية التي تعترضه لإنجاز مصنعه في منطقة النشاطات

وما زاد من قلقه، هو أن المديرية المذكورة اقترحت عليه تحويل مشروعه الاستثماري من العاشور إلى بلدية سبد، موسم، حيث

• **زهية ش.**
وفي هذا الصدد، أوضح المعنوي في رسالة وجهها للرئيس الجمهورية وتسلمت "المساء" نسخة منها، أنه استنفذ كل وسائل الاحتجاج التي تعيد له حقه المهضوم، ومواجة البيروقراطية التي لم تتمكن من إنجاز مصنعه، مما جعله يناشد رئيس الجمهورية التدخل العاجل لتحقيق في قضية القطعة الأرضية الكائنة بالعاشور، التي انتزعت منه وتعيضه بقطعة أخرى متواجدة بسبيدي موسى، وذكر الاستشكي لـ "المساء" أنه استفاد من القطعة الأرضية بمنطقة العاشور منذ 21 سنة، بناء على قرار لجنة الدائرة، حيث تمت الموافقة على مساحة 12480 مترا مربعا، سيد مقابلها

وقد حاول استرجاع المبلغ المدفوع للوكالة العقارية مقابل القطعة التي انتزعت منه ظلمًا، حيث تقدم -مثلما قال- إلى مدير الوكالة الحالي الذي طلب منه تقديم طلب كتابي، لكنه مازال إلى حد الآن ينتظر من الوكالة استرجاع أمواله التي دفعها واحتجزت مدة أكثر من عشرين سنة. وفي رسالته لرئيس الجمهورية ومختلف الهيئات، من وزير الصناعة والمناجم، وزير الداخلية والجماعات المحلية، وزير المالية، والي العاصمة، مدير الصناعة والمناجم لولاية الجزائر، أكد السيد زروال عبد الحميد أن الوضعية التي عانى ولا يزال يعاني منها، سببت له خسارة وتأخرًا ورهنت رأسماله، وداعيا إلى التدخل لاسترجاع أمواله المحتجزة وتمكينه من حيازة القطعة الأرضية المقترحة ببلدية سيدي موسى والانطلاق في المشروع الاستثماري الذي لم ير النور منذ أكثر من عشرين سنة.

يناشد المستثمر في مجال
الطماطم والضواكه
المصرية: السيد زوال
عبد الحميد، الجهات
المعنية، التدخل العاجل
لرفع العراقيل
البيروقراطية التي
تعترضه لإجاز مصنعه
في منطقة النشاطات
بالجزائر العاصمة،
والتحقيق في القضية
وكشف التلاعب بهذا
الملف الذي يعود إلى سنة
1995.

• **زهية ش.**
وفي هذا الصدد، أوضح
الرئيس الجمهورية وتسلمت
"المساء" نسخة منها. أنه
استغذ كل وسائل الاحتجاج
التي تعيد له حقه الموهوم،
ومواكبه من إنجاز ضمانة
التي تمكنه من إخراج قضية
الجمهورية التدخل العاجل
للتحقيق في قضية القطة
الأرضية الكائنة بالعاشر،
التي انزعزت منه وتوضو
بقطعة أخرى متواجدة
بسيدي موسى، وذكر
الشككي لـ "المساء"، أنه
استفاد من القطعة الأرضية
بمنطقة العاشر منذ 21
سنة، بناء على قرار لجنة
الدائرة، حيث تمت الموافقة
منه مسجلة 12480
منها، مع إعداد مقابلهما

تنتظر العديد من العائلات القاطنة ببلدية وادي قريش ترحيلها إلى سكّات لافقة، خاصة أن عمران المنطقة معروف بقدمه، حيث أن أغلب البنايات المتواجدة بأحياء البلدية في حالة متقدمة من الاهتراء، كونها شُيّدت في الحقبة الاستعمارية.

• آنية. ب



انتهيات وسقوط بعض البنائيات، مما يجبر العائلات على قضاء ليالٍ بيضاء في الغراء، أما في فصل الشتاء فتعاني تلك الفئة من انتشار مختلف أنواع الحشرات والذباب وتسرب المياه الملوثة من شبكات الصرف المتهترئة.

على صعيد آخر، تطالب الكثير من العائلات بملحمة «أ. ق. ش.» بتسمية

وطالب قاطنو البلدية الذين هم بأهم الحاجة لترحيلهم إلى سكّات لآفة من قبل الجهات الموصية، بالتعجيل في ترحيلهم إلى سكّات اجتماعية أو إلى شاليهات، تجنباً لما لا يجمد بقيام، خاصة القاطنين في البنايات الهشة والتصديرية والأقيفة.

من جهته، أكد مصدر مسؤول من المجلس الشعبي البلدي لوداي قريش، أن البلدية استفادت من 1300 وحدة سكنية في عمليات الترحيل في كافة أنواعها، أي السكن الاجتماعي وإعادة الإسكان الخاصة بأصحاب البيوت القصديرية والبنايات الهشة.

وأنشأ بأن البلدية سيكون لها نصيب آخر من عمليات الترحيل التي تنهجها المصالح الولائية مستقبلياً، ونهجا حالياً بصدد دراسة الملفات الخاصة بطلبات السكن الموعدة من طرف المواطنين استبعاداً التحضير القوائم تحسباً لألية عملية ترحيل في المستقبل.

أجد بعض قاضني هذه البنائيات أن سكانهم تضرت بفعل العوامل الطبيعية، لأنها شيدت في القرن العثماني والحضبة الاستعمارية من العمر الماضى، مما جعلها غير صالحة للإسواء بفعل تآثر عدد كبير من أجزائها وتكامل سلالها واضرارها عبر دنائها المشيئة بالتقوّر. وفنّار هؤلاء إلى أن سكانهم نهضوا لأشروا طبعاً الكريمة لإعدام الصيانة والوظيفة بالإضافة إلى تصدع البنائيات بشكل كبير على مستوى المخطط

والجدران، مما أثار مخاوف السكان من إمكانية انهيارها في أي وقت، وقد أبدى السكان تخوفهم من الأخطار المحيطة بهم في سكناك متدهورة جداً، مؤكدين أن مصالح المراقبة التقنية وضععتها في الخانة الحمراء، وبالتالي فهي لم تعد قادرة على تحمل الاضطرابات الجوية، مما يزيد الوضع سوءاً ويهدد صحة السكان.

ومن بين هذه الأحياء: مناخ فرنسا الذي تتواجد به العديد من الممارات الأيلة للسقوط، بسبب قديمها، فرغم عمليات الترميم التي قامت بها المصالح المعنية لإصلاح الممارات، إلا أن هذه المصالح الإصلاحات لم تغير شيئاً بسبب الضرر الكبير الذي لحق بالممارات، الأمر الذي جعل المقيمين بها يطالبون بالأمور العادلة والوطنية من أجل جعلهم في أقرب

13 9104 5. 4 55 4

رغم تجهيزها
بأحدث الوسائل

رغم خلق العديد من العيادات الجوية وقاعات العلاج على مستوى العديد من بلديات العاصمة، من أجل تخفيف الضغط على المستشفيات الكبرى، إلا أن "العاصمين لا يزالوا متمسكين بالعلاج في المستشفيات الجامعية، رغم تجهيز مراكز العلاج الجوية بأحدث الوسائل".

وفي هذا الصدد، أوضح مدير الصحة للولاية الجزائر، أن العاصمين يرفضون التوجه نحو العيادات الجوارية وقاعات العلاج التي تم تجسيدها على مستوى إقليم الولاية، ويفضلون التوجه نحو المستشفيات الجامعية لتلقي العلاج، الأمر الذي يخلق حالة من الاكتظاظ

على مستوى هذه المؤسسات الاستشفائية. وأؤكد محدثنا أن معظم الهياكل الاستشفائية المتواجدة على مستوى إقليم العاصمة والمتمثلة في العيادات الجوارية التي يبلغ عدد 76 عيادة، وقاعات العلاج التي يقدر عدد 161 قاعة، تعرف عزوفا من قبل معد السكان، بالرغم من التجهيزات الحديثة التي تجهيز بها، إلى جانب توفرها على العديد من الخدمات الصحية.

وأوضح مدير الصحة أن أكثر الحالات الوافدة على مختلف أقسام المستشفيات الجامعية تستدعي تدخلا فوريا أو إخضاعا للعلاج المكثف، غير أن السكان يعتبرون أنهم بتوجه إلى هذه المؤسسات الاستشفائية الكبرى

سيلقون العناية الجيدة، الأمر الذي استتكره تماماً محدثاً، مؤكداً أن الخدمات الصحية ذات النوعية في الحالات العادية كالإصابة بالحمى أو الزكام، تجدها تقدم بشكل جيد على مستوى قاعات العلاج والعيادات الجوارية التي لا تعرف توافداً كبيراً للمرضى، عكس المستشفيات الكبرى التي تشهد اكتظاظاً رهيباً على مدار اليوم، بفعل استقطاب باقي سكان الولايات الأخرى، والذي يؤثر سلباً على نوعية العلاج. وفي سياق ذي صلة، قد مدير الصحة، سكان العاصمة التقرب من العيادات الجوارية وقاعات العلاج القريبة من مقر سكانهم، قصد تخفيف العبء الذي تعرفه مختلف المستشفيات الصحية المتواجدة على مستوى إقليم الولاية.

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.					
الطبع		وكالة قسنطينة		ANEP	
مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب		طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18		 المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	
التوزيع		وكالة عنابة		وكالة الجزائر	
الوسط : Ech-chourouk INFED, الغرب : SDPO, الشرق : SO.DI.PRESSE, ورقلة : SARL TDS, بشار : VMPP,		7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.09 وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 (041) 33.60.89		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	
				مصلة الإشهار بالشركة	
				رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)	
				المقر الاجتماعي : دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)	
				الصماء يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأعمالها مالة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير أحمد مرايط	

أكدتها نتائج استطلاع للرأي بانغرب

نصف الناخبين قرروا مقاطعة التشريعات القادمة

والدولي حيث "هناك شبه إجماع من المعارضة على أنها لن تتغير لا في منطلها ولا في تفكيرها ولا في خطابها ولا في سلوكها مع منافسها ولا مع المواطنين". كما أشار إلى "غياب الإرادة السياسية من طرف الدولة والأحزاب في تأهيل المشهد الحزبي وجعل التعددية الحزبية منسجمة مع التعددية السياسية حيث أصبح المواطن يجد صعوبة في التمييز بين هوية الأحزاب وإيديولوجياتها".

يذكر أن السلطات المغربية كانت حددت السابع أكتوبر القادم موعد لتنظيم الانتخابات التشريعية وأعلنت فتح باب الترشح من 14 إلى 23 سبتمبر القادم بينما تقرر تنظيم الحملة الانتخابية من 24 سبتمبر إلى 6 أكتوبر.

وعلى اثر ذلك عبرت أحزاب المعارضة عن رفضها وتنديدها "بإستفراد" حزب رئيس الحكومة العدالة والتنمية باتخاذ قرار تحديد تاريخ الانتخابات "دون الرجوع إلى باقي الأحزاب" في مسألة قالت أنها "ليست من صميم اختصاص الحكومات ولا حتى الأغلبية".

وتعتبر هذه الانتخابات البرلمانية ثاني انتخابات تجري في ظل الدستور الذي تم تبنيه صيف 2011 عقب الحراك الشعبي الذي طالب بإصلاحات جذرية وحمل حزب العدالة والتنمية ذو التوجه الإسلامي لقيادة التحالف الحكومي عقب فوزه في انتخابات نهاية 2011.

قال إن التمويل ضروري لإنقاذ الأرواح

كوبلر يعرب عن قلقه من تفاقم الوضع الإنساني في ليبيا

وخروقات في حق سكان المناطق الواقعة في قبضته. وبلغت الأرقام كشف علي الزعتري نائب المبعوث الأممي إلى ليبيا ورئيس بعثة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في هذا البلد وجود 435 ألف أو يزيد من النازحين داخل ليبيا و250 ألف أو يزيد على الأغلب من المهاجرين أو اللاجئين القادمين من البلاد المحيطة بها ناهيك عن أكثر من مليونين و400 ألف محتاج لوضع غذائي وعناية صحية.

وأكد الزعتري أن ما يقارب 900 ألف مواطن ليبي بحاجة إلى خدمات مياه وصرف صحي أفضل وتقريبا 97 بالمائة من المحتاجين إلى مساعدات إنسانية. وهو ما جعله يتأسف للنقص الكبير في الموارد المالية المتاحة حتى الآن لإغاثتهم.

ونهب المسؤول الأممي إلى حد التنبيه من أن وقف أعمال الإغاثة الإنسانية في ليبيا خلال شهرين كأحسن تقدير غير مستبعد، موضعا أنه في ظل عدم وجود موارد لفترة طويلة "فقد تضطر إلى أن نقول خلال شهر أو شهرين على الأكثر سنقوم بوقف الأعمال الإنسانية في ليبيا".

وقد أكد الزعتري أن ما يقارب 900 ألف مواطن ليبي بحاجة إلى خدمات مياه وصرف صحي أفضل وتقريبا 97 بالمائة من المحتاجين إلى مساعدات إنسانية. وهو ما جعله يتأسف للنقص الكبير في الموارد المالية المتاحة حتى الآن لإغاثتهم.

ونهب المسؤول الأممي إلى حد التنبيه من أن وقف أعمال الإغاثة الإنسانية في ليبيا خلال شهرين كأحسن تقدير غير مستبعد، موضعا أنه في ظل عدم وجود موارد لفترة طويلة "فقد تضطر إلى أن نقول خلال شهر أو شهرين على الأكثر سنقوم بوقف الأعمال الإنسانية في ليبيا".

وقد أكد الزعتري أن ما يقارب 900 ألف مواطن ليبي بحاجة إلى خدمات مياه وصرف صحي أفضل وتقريبا 97 بالمائة من المحتاجين إلى مساعدات إنسانية. وهو ما جعله يتأسف للنقص الكبير في الموارد المالية المتاحة حتى الآن لإغاثتهم.

كشفت نتائج استطلاع أجرته جريدة "هيسبريس" الالكترونية المغربية أمس أن أكثر من نصف الناخبين في المغرب فقدوا الثقة في المؤسسات وقرروا مقاطعة الانتخابات التشريعية المنتظر تنظيمها شهر أكتوبر القادم.

• ق. د. ووفق نتائج الاستطلاع فإن 53.98% بالمتة من المشاركين في الاستطلاع الذين بلغ عددهم 43 ألف مواطن قرروا مقاطعة التشريعات القادمة.

نتيجة دفعت بخديجة الرياضي الناشطة الحقوقية المغربية إلى القول أن هذه النسب تعبر على "أنه وبعد خمس سنوات من تبني الدستور الجديد لم يتغير من الوضع السياسي شيء.. وأن المواطنين فقدوا الثقة في المؤسسات ولا يعتبرون أن التغيير سينتج عنها".

وتوقعت الحقوقية أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات أقل من النتائج التي خلص إليها الاستطلاع في توقع شاطرها فيه المحلل السياسي والأستاذ الجامعي ميلود بلقاضي بعدما توقع أن تكون نسبة المقاطعة أكبر "إذا ما استمر عبث الفاعل السياسي في الشأن السياسي واستمرت رداءة الخطاب المقدم للرأي العام".

وأضاف بلقاضي أن الأحزاب عاجزة عن التكيف مع محيطها الوطني والإقليمي

طائرات التحالف العربي تواصل قصف مواقع الحوثيين شمال صنعاء

جولة جديدة لإقناع الفرقاء بالعودة إلى الحوار

شرع إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلى اليمن في جولة جديدة بالمنطقة ضمن مسعى آخر لإقناع الفرقاء اليمنيين بالعودة مجددا إلى طاولة الحوار بغية احتواء الصراع المستفحل في هذا البلد سلميا.



• ص/محمديوة

والتقى ولد الشيخ أحمد بالرياض بالسعودية كلا من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة علي محسن الأحمر ورئيس الوفد التفاوضي الحكومي وزير الخارجية عبد الملك المخلافي كل على حدة.

وتركزت المحادثات مع المبعوث الأممي والمسؤولين اليمنيين حول الترتيبات الأمنية لإطلاق جولة المشاورات المقبلة التي تتطلب من الجانب الحكومي إعلان هدنة إنسانية جديدة بالتزامن مع موعد المحادثات وبالتنسيق مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية.

وتأمل الأمم المتحدة انخراط أطراف النزاع في جولة محادثات جديدة خلال الشهر الجاري من أجل وقف دائم لإطلاق النار واستئناف العملية السياسية المعطلة في هذا البلد المضطرب الذي تمرزقه الحرب منذ قرابة عام.

وجددت الحكومة اليمنية استعدادها للذهاب إلى مشاورات السلام في أي زمان ومكان لكنها تسمك بموقفها بأن تتم هذه المشاورات على أساس تنفيذ القرار الأممي رقم 2216 الذي ينص على انسحاب المسلحين الحوثيين من كل المحافظات التي احتلوها ووضع أسلحتهم. كما اتهمت "الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح بوضع العراقيل أمام إحلال السلام في اليمن من خلال "الاستمرار في الحرب وفرض الحصار على المدن".

من جانبه أكد إسماعيل ولد الشيخ للمسئول اليمني حرص الأمم المتحدة وأمينها العام على إحلال السلام في هذا البلد واستعادة الأمن والاستقرار وأملهم في تجاوز الصعوبات والتحديات التي تقف عائقا أمام تطبيق قرارات الشرعية الدولية والعودة إلى طاولة المشاورات. وقال إن "الموقف الدولي موحد تجاه اليمن وتجاه تنفيذ قرار مجلس

الأمن 2216 والقرارات ذات الصلة من أجل إحلال السلام".

وبيّنا أشاد بمستوى تعاون الحكومة اليمنية وما تبديه من استعداد لاستئناف المشاورات السياسية أعرب ولد الشيخ عن أسفه في أن يتم تحديد موعد للمشاورات في أقرب وقت ممكن.

ولا يزال المبعوث الأممي يواجه صعوبات في إقناع أطراف الصراع بالذهاب إلى جولة محادثات جديدة كانت مقررّة منتصف جانفي الماضي قبل أن يتم تأجيلها لمرات متتالية على وقع التصعيد الميداني غير المسبوق.

وتأتي جولته بعد أيام قليلة من مطالبة مجلس الأمن الدولي بهجعة حادة مختلف الأطراف المتصارعة في اليمن باستئناف مشاورات الحل السياسي حيث أعرب عن قلقه الشديد إزاء تدهور الوضع الإنساني في هذا البلد واستمرار تصاعد العمليات القتالية.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي كان أصدر في 24 فبراير الماضي قرارا

بإجماع أغضاه يدعو إلى التنفيذ الكامل لعملية الانتقال السياسي في اليمن وفقا لقرارات الشرعية الدولية كما مدد العقوبات المفروضة على الرئيس اليمني السابق وزعماء الحوثيين.

والمشاركة ان جولة الدبلوماسية الموريتاني تزامنت مع مواصلة التحالف العربي بقيادة السعودية قصفها مواقع وتجمعات الحوثيين شمال العاصمة صنعاء، حيث أفاد المركز الإعلامي للمقاومة في إقليم أزال أن طائرات التحالف استهدفت مواقع عدة شرق محافظة صنعاء.

وأضاف أن الطائرات استهدفت ليلة السبت إلى الأحد مخازن أسلحة تابعة للحوثيين في معسكر العرقوب بمديرية خولان شرق العاصمة وتقوم حاليا بطلعات استكشافية مستمرة في المناطق التي تشهد قتالا بين قوات الجيش والمقاومة الشعبية المؤيدة للجيش من جهة وبين مسلحي الحوثيين من جهة ثانية.

وتأتي جولته بعد أيام قليلة من مطالبة مجلس الأمن الدولي بهجعة حادة مختلف الأطراف المتصارعة في اليمن باستئناف مشاورات الحل السياسي حيث أعرب عن قلقه الشديد إزاء تدهور الوضع الإنساني في هذا البلد واستمرار تصاعد العمليات القتالية.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي كان أصدر في 24 فبراير الماضي قرارا

51 قتيلا وأكثر من 70 جريحا في تفجير انتحاري بالعراق

خطورة الإصابات لعدد من الجرحى الذين أصيبوا في هذا التفجير الذي تبناه تنظيم "الدولة الإسلامية". وتعد هذه الحادثة الأدمى من نوعها الناجمة عن تفجير انتحاري في العراق منذ بداية العام الجاري في وقت تشهد فيه العديد من المدن في هذا البلد أعمال عنف وتفجيرات بالتزامن مع مواصلة قواته الأمنية المدعومة بطيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية عملياتها لتحرير الأراضي التي سيطر عليها تنظيم "داعش" منذ شهر جويلية من عام 2014 شمال وغرب العاصمة بغداد.

• ق. د.

سقط ما لا يقل عن 51 شخصا من بينهم 20 شرطيا وأصيب 72 آخرين في تفجير شاحنة مفخخة أمام نقطة تفتيش أمنية بمدينة الحلة الواقعة إلى جنوب العاصمة العراقية بغداد. وقال مصدر أممي أن شاحنة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت أمس في نقطة تفتيش مشتركة للجيش والشرطة العراقية لدى محاولة قوات الأمن منعها من اقتحام المدخل الشمالي للحلة كبرى مدن محافظة بابل الأثرية. وأضاف أن التفجير أدى إلى "تدمير نقطة التفتيش بالكامل فضلا عن حرق وتدمير العشرات من السيارات المدنية.

وارتفعت حصيلة القتلى تباعا من 29 إلى 47 إلى 51 بسبب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة

طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 236/10 المؤرخ في 2010/10/07 و المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و طبقا للمواد 49 و 125 البند 14، 13 منه و بعد الإعلان عن مناقصة وطنية محدودة تحت رقم 2015/59 و المتعلقة بـ **تأجير و تهليّة ثلاث متوسطات على مستوى ولاية عنابة.**

حصة 1: متوسطة عثمان حمدان خوجة البوني.
حصة 2: متوسطة جابر الطوبى.
حصة 3: متوسطة زغاد العمري وادي العصب.

الصادر في يومية المصماء بتاريخ 2015/12/13 و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي تحت رقم 014831/23.

تعمل مديرية للتجهيزات العمومية بهذه المناقصة بأن الدراسة التقنية و المالية للروض طبقا للمعايير المحددة في دفتر الشروط أسفرت عن النتائج التالية:

تعيين الحصة	معايير رضاوان	العلامة التقنية /100/	الرقم الضريبي	المبلغ بكل الرسوم دج	مدة الاجاز	الملاحظة
حصة 1: متوسطة عثمان حمدان خوجة البوني.	معايير رضاوان	70.00	196723010277920	1.297.881.00	30 يوما	أقل عرض
حصة 2: متوسطة جابر الطوبى.	معايير رضاوان	70.00	196723010277920	1.229.904.00	30 يوما	أقل عرض
حصة 3: متوسطة زغاد العمري وادي العصب.	معايير رضاوان	70.00	196723010277920	1.229.904.00	30 يوما	أقل عرض

ملاحظة: على المتعهدين الذين يحتجون على المنح المؤقت للصفقة تقديم طعنا لدى رئيس اللجنة الولائية للصفقات العمومية لولاية عنابة في أجل لا يتجاوز 10 أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان طبقا للمادة 114 من المرسوم الرئاسي 236/10 المؤرخ في 2010/10/07 المعدل و المتمم. فيما يخص المتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم الإتصال بمصالح مديرية التجهيزات العمومية في أجل قصاه 03 أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت للصفقة طبقا للمادة 125 من المرسوم الرئاسي 236/10 المؤرخ في 2010/10/07 المعدل و المتمم.

8 مارس

جزائريات يكشفن لـ "المساء"
عشية عيدهن العالمي:

الرئيس بوتفليقة حررنا من "طابوهات ومطرقة مجتمع الرجال"

لا يمكن لأحد إنكار ماتحقق من تطورات هامة في مجال ترقية حقوق المرأة بالجزائر، خاصة في العشر سنوات الأخيرة، وذلك على كافة المستويات سواء التشريعية والقانونية أو السياسية والاقتصادية، وفي مجال حماية المرأة من كل أشكال العنف. ويجب القول ونحن نتطرق إلى وضع المرأة ببلادنا إحياء ليومها العالمي، أن ماتحقق هو انعكاس للدور الكبير الذي باتت المرأة تلعبه على كافة الأصعدة، ولنضالها المستميت لإبراز كفاءتها وقدرتها على أن تكون جنب الرجل أينما حلت. إلا أن كل ما تحقق وما ينتظر تحقيقه في المستقبل، لم يكن ليتجسد واقعا وميدانيا لولا توفر إرادة سياسية قوية، يعد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أول من تبنّاها منذ توليه سدة الحكم، حيث عمل على كسر العديد من الطابوهات في هذا المجال، ولم تشنه انتقادات كثيرة وسط "مجتمع الرجال" من إحداث ما يشبه "الثورة" لاسيما في القوانين التي تحمي المرأة والتي تعطيها مكانة تتوافق والتطورات التي شهدتها الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.





ابنة شهيد وأرملة آخر أريس كلثوم: مجاهدة قهرت السجان بكبريائها

عندما يتعلّق الأمر بالأرض والوطن، لا مكان للجدال والنقاش فالمرأة مثل الرجل تحمل من الكبرياء والأنفة ما يجعلها في صدارة الأحداث وفي الصفوف الأولى لأي عمل عنوانه الكفاح والتضامن من أجل الوطن والإنسان، والمجاهدة كلثوم أريس من نساء الجزائر الكثرات اللواتي قدّمن النفس والتفيس لتحرير الجزائر

الحديث مع المجاهدة أريس كلثوم لا يخلو من الشجون والحسرة، مثلما لا يخلو من الذكريات المؤلمة التي خلفها المستعمر الفرنسي، حالها في ذلك حال الآلاف من الجزائريين والجزائريات الذين عرفوا التهجير والتعذيب وذاقوا الويلات، تهمتهم الوحيدة أنهم عشقوا الجزائر وأرادوا لها الأفضل، ولنهل شيء ولو يسير من مسيرة نضالها، استضافت هذه المجاهدة "المساء" في بيتها وفتحت معها ملفات الجهاد والشهادة وواجب الحفاظ على الذاكرة.

البداية كانت من دشرة "إقجدال" ببلدية آيت شافع اثرية أوفو ولاية تيزي وزو، حيث تعرّعت المجاهدة التي كانت تتميّز منذ صغرها بالحيوية، الفطنة والذكاء، ولا زالت كذلك، علاوة على جمالها الذي يخطف الأبصار، حيث حملت ملامح أوروبية بعينين الزرقاوتين، وتشير مستضيفتنا إلى أنها تنتمي إلى عائلة التحفط بكارا بالعمل الثوري فزوجها أناس أريس ووالدها أحمد أريس وكذا أشقاؤها أكلبي، أرزقي وسعيد وعلي كلهم التحقوا بالثورة في لحظاتها الأولى إلى جانب أكلبي بلوصيف، محمد وعلي بوسوالم، والسعيد بوسوالم، وشكلوا بذلك في الرعيال الأول من المستعمر إلى مداخل أعزوزن، أولخو وتيفزيون، وكذا العزيز والبحريين، كما عرفت قهر السجان ولوعة فراق ابنها الوحيد "سعدني".

"نا كلثوم" هجرت نحو دشرة "عزيب" وهناك قدّمت الدعم للمجاهدين بعد أن قدّمت للوطن أعمز ما تملك، بالموثوق والعتاد والدعم المعنوي إلى جانب مجاهدة أخرى هي قاطمة قارو، وهنا أشارت إلى أنها كانت تجمع الموثوق والنقود ثم تعيد توزيعها على عائلات المجاهدين، كما كانت تشرف على إعداد الطعام للمجاهدين عندما يأتون لتفقد أحوال القرية، موضحة أنها كانت عندما تجمع الموثوق والأغذية من عند العائلات كانت تخبئها داخل "زنبيل" وتغطيها برفت الحيوانات وتحمله على حمار، كي لا يكشف أمرها الجنود الفرنسيون، وتقوم بجولات متعددة في ذلك الخوف والأعين الراصدة.

وتروي قصة حدثت معها، عندما بنت غرفة صغيرة بقرية "عزيب" اتخذتها مكانا لتخبئ فيه الموثوق والمساعدات الموجهة للمجاهدين، وكان احد الحركي يرى في الليل ضوءا خافتا فيه، فما كان منه سوى ان اعلم الجنود الفرنسيين بذلك والدليل على ذلك أنني حامل، فقدم ضابط فرنسي برتبة "ملازم" معروف باسم "الروجي" وطلبني من بين جماعة من النسوة كتكت جالسة معهن، وروت قائلة "وقال لي" تعالي ولا تخافي وسألتني على لسان مترجم إن كان زوجي يزورني، وطلب مني أن أتيه عن الجهاد" فما كان مني سوى أن طلبت منه أن يزورني في المرة القادمة حين يلحق الضوء، ولن افتح حتى احقق من أنه الضابط، وتوجهت بالكلام

الحركي، وقلت له إذا كنت حاملا فلا بد لفرنسا ان تعاقبني فهي دولة حق، كما عليك ان تتأثر لشرفك الذي لملخته". وواصلت هذه المجاهدة دعمها للمجاهدين إلى أن تم اكتشاف أمرها من قبل الاحتلال، وهنا تقول "نا كلثوم" أنه عقب هذا تمّ جميع زوجات المجاهدين وأهاليهم في ساحة القرية، وتم اقتيادها رفقة "ثامحوط" إلى المركز العسكري بتهمة التواطؤ مع المجاهدين، وبعدها طردت إلى بونعمان، وعند وصولها إلى هناك استقبلوا أحسن استقبال وتمّ إطعام الأطفال وتوزيع البقش والتين المجفف عليهم، ثم التحقوا بدشرة "إجرمنان" هـ تيفزيون وتمّ التكفل بهم بدشرة "تيفزيون" استدعاهم شيخها، طلب منهم إما البقاء أو اللحاق بأفراد عائلاتها المشتتين، فطلبت "نا كلثوم" الذهاب إلى حيث لا يعرفها أحد، لكن في طريقها إلى "أث سيدي يحي" وجدتها محاصرة من طرف المظليين الفرنسيين، ونفس الشأن بقرية "آث فليق"، فعدت أراجها، لكن حركي تعرّف عليها هي ومن معها، وافتادوها إلى كشنة "عزوزن" مروراً بطريق الفرنسيين، "أغيل امحد"، "جامع لعزيب"، "أولخو" وصولاً إلى "عزوزن"، حيث تمّ اقتيادها فوق مدرعة عسكرية واضعة ابنها "سعدني" في حجرها، لكن أحد الحركي رفض أن تصطحبه معها إلى مكتب "الاصاص"، فما كان عليها إلا أن ألقت به بكل شجاعة عند وصولها إلى الكشنة إلى المدرعة، وعن سؤال إذا ما طوعها قلبها على ذلك، أوضحت أن وجدانها كان يتمرّق لكنها كانت متأكدة أنّ ابنها سيقلّي الرعاية من طرف السجينات الأخريات بالكتكة.

وتواصل السيدة أريس سردها لوقائع سجنها بكتكة "عزوزن"، حيث تمّ استنطاقها وتعذيبها وتجريدها من ملابسها بتهمة التواطؤ ومساعدة المجاهدين، لكنها كانت في كل مرة ترمي عن نفسها التهم وتجد الأجوبة عن أسئلتهم بكل فطنة وذكاء، وهناك تستحضر بكل أسى استشهاده "محمد أحمد" الذي قتله الجنود ثم حملوه فوق حمار ورموه عند مجرى مائي، تعودت وتحدثت عن عملية استنطاقها، حيث أوضحت أنها خضعت له

سليمة سواكري "المساء": بالنسبة لسليمة سواكري، فإن المرأة في الجزائر لا زالت تعاني، حيث لا تتمتع بكامل حقوقها، وبالأخص في المجال الرياضي، فهناك تمييز ضد النساء في تقلد المسؤوليات، مشيرة إلى أن الرياضية رغم أنها فازت بالعديد من الميداليات، إلا أنها تجد عراقيل تحرمها من المسؤولية، كما تؤكد على أن كل الأبواب موصدة، لأن البعض لا زالوا يعتقدون تجاه المرأة، مضيفة أن النساء لا يحتاجن للورود كل سنة، بل يبحثن عن رد الاعتبار وأن تفتح الأبواب أمامهن.

• حاورها: ط. بن علي

• لن أسألك عن مشوارك ولا عن إنجازاتك، لكن سؤالي هو: لماذا لا نرى أمثال سواكري من بطلات الجزائر في مناصب المسؤوليات؟

هذا سؤال جيد، فلأسف، وضعت الدولة الجزائرية قانونا خاصا بالبرلمان تجاه النساء، وخصصت نسبة منهن في المجلس الشعبي الوطني، إلا أنها نسيت المجالات الأخرى، وهذا ما لم يسمح للعديد من الكفاءات النسوية في الرياضة من

قهرت السجان بكبريائها

مرتين، وتمّ تهديدها بأخذها إلى ساحة آيت شافع عارية، وما كان منها إلا أن تحدّث جلادها بفعل ما يقوله، ووضعت في زنزانة انفرادية، وهنا تتحدّث عن الحركي "رشيد عبدلي" المعروف بـ "رشيد أبيعش" الذي حاول مساعدتها والتخفيف عنها وطأة الحبس والم فراق ابنها، وأوضحت أنه تحلى ببعض الإنسانية وأتى بابنها سعدني الذي تلقى معاملة خاصة.

وبعد عامين في السجن الذي دخلته في صيف 1959 حيث عرفت الأمرين، تصيف محدثتنا، تمّ إطلاق سراحها لكن وضعت تحت الإقامة الجبرية وبضمان المدعو أحمد تمال، لكن الاستعمار عاود اللقاء القبض عليها مرة أخرى إلى جانب 45 امرأة أخرى كن يجتمعن الحطب، وتمّ إطلاق سراحهن جميعا باستثناءها، إلى أن ضمّنها بعض الحركي، وعادت إلى بيت تمال.

أرملة الشهيد النواس أريس تذكرت مع "المساء" بعض الأحداث التي لا تزال عالقة في ذهنها، على غرار استشهاد عمر بوسوالم الذي كان ابن دشرتها، وكيف تحدى المستعمر عندما قرّر الخروج إلى المرعى مع ابنه وأخيه ضاربا بذلك قرار حظر الخروج من الدشرة إلى الحقول والخلاء عرض الحائط، وفي هذا تقول "أستر" الشهيد عمر بوسوالم على الخروج لجمع الحطب والرعي، رغم الحظر الذي فرضته فرنسا، فعزّج عليه بعض حركي مع عدد من الجنود الفرنسيين مرتدين برئيس طنّ أنهم من المجاهدين فما كان منهم إلا أن حذّروهم من الجنود الموجودين في المنطقة، فما كان من الفرنسيين إلا القبض عليه واستعماله كدفع لهم، فقزّ بعض أهالي القرية إرسال المدعو أحمد بوسوالم للمجاهدين لإبلاغهم بوجود الفرنسيين، لكن الفرنسيين لحقوا به وأطلقوا عليه رصاصا اخترقت حذّه وخرجت من عنقه، وتواصل بالقول أنّ الجنود الفرنسيين طلبوا من عمر بوسوالم الذهاب إلى البيت وقيل إن يصل أطلقوا عليه النار في الظهر، وهنا تؤكد أنها أول من سمع دوي الرصاص، حيث خرجت من البيت مسرعة بعد أن وضعت ابنها سعدني في

باقية على العهد

حجر جدّته، فوجدت الشهيد عمر مصابا بين كتفيه مرميا على بساط من الزيتون، وسبقت إليه ابنته زينة وقاطمة وزوجته، وكانت رابعتهم. كما تتحدّث "نا كلثوم" عن ما شهدته بقرية أولخو مع المدعوة قاطمة لعزيب وأبنائها، حيث تأكد أنهم استشاروا المجاهدين في قضية العمل مع فرنسا، وسمحوا لهم بشرط أن يدعموا الأهلين بالموثوق والسلاح وكذا المعلومات وهو ما كان، لكن تمّ اكتشاف أمرهم من قبل الفرنسيين بعد "بيعة" أحد الخونة، لكن للأسف لم يجدوا الدعم من طرف إخوانهم المجاهدين بالرغم من تعاونهم، وأتهموا بعد الاستقلال بالمعالة لفرنسا.

محدثتنا، التي كانت تبلغ 16 عاما عندما أنجبت ابنها الوحيد، تحمد الله على أنها بالرغم من الأحوال التي عرفتتها على يد الفرنسيين عاشت لتري الجزائر مستقرة وترى أحفادها في كنف الجزائر التي سقى كل شبر منها بدماء الشهداء الطاهرة، التي ثار جنود جيش التحرير في سبيل حقها، ومن أجل استقلالها قاموا بالحرب، ففقدوا العزم على أن تحيا وعزفوا نغمة الرشاش لحنا، وتؤكد على ضرورة حفظ الذاكرة الوطنية من الزوال خاصة مع رحيل المجاهدين الواحد تلو الآخر.

لا نحتاج إلى وردة بل إلى فتح الأبواب أمامنا

الموضوع، إلا أنه في آخر دقيقة تغير كل شيء، وقالوا: كيف تمنحون هذا المنصب لامرأة؟ فهل ترون هذا التفكير الضيق؟ المرأة أثبتت جدارتها في العديد من المجالات لكن لا يمنحونها حتى منصب مديرة فنية.

• وماذا يمكنك أن تقولي للمرأة بمناسبة الثامن مارس وللرجل أيضا؟

أقول لهؤلاء الذين يقفلون الأبواب في وجه المرأة: "هداكم الله"، وأقول للجميع بأن المرأة مكلمة للرجل، وقد خلقت حواء من أجل أن تساند وتساعد آدم، ويضع الرجل يده في يد المرأة أجل مجابهة هذه الحياة، كما أقول بأن المرأة لا زالت تعاني في الجزائر جراء هذه التصرفات، فالمرأة لا تملك الكثير من الحقوق، وعندما تفتح لها الأبواب، يطلب منها الكثير من الأشياء في المقابل.



تقلّد مناصب المسؤولية.

• وهل هناك عراقيل أخرى تمنعكن من المسؤولية؟

بالفعل العراقيل موجودة، لقد أغلقوا الأبواب في وجوهنا، ولا يمكن أن تجد امرأة مسؤولية، رغم أنها أكدت على قدراتها، واستطاعت أن تحصد ميداليات على الصعيد الإفريقي والأولمبي، رغم وجود قوانين تفرض منح المسؤولية للمرأة.

• ولماذا لا تطبّق هذه القوانين؟

أفطن أنهم يخافون من المرأة، لأنها تفرض دائما وجودها ومتميزة دائما، وهذا ما يزعج البعض من الرجال الذين لديهم سلطة القرار، هل تعلمون بأن القوانين تفرض إدخال على الأقل امرأتين في المكتب التنفيذي لأية اتحادية؟ وأنا شخصيا رغم أنني أمك 30 سنة خيرة في الميدان، لست عضوا حتى في الجمعية العامة لاتحادية الجيدو.

• يعني ذلك أن هناك تمييزا معتمدا للنساء؟

بل أكثر من ذلك، أنا أسمي هذا تمييزا ضد النساء، لا زلنا معقّدين من هذا الجانب، عندما نسمعهم يتكلمون عن حقوق المرأة، تحسبهم يقولون الحقيقة، إلا أن كل ذلك هراء وكذب، نحن النساء لا نحتاج أن يعطونا وردة كل سنة، بل نحتاج إلى أن تفتح الأبواب والمجالات أمامنا، ويتروكنا نعمل ونعطي للجزائر، وأريد أن أسرد لكم قصة وقعت لي...

• تفضلي...

لقد اقترح علي منصب مديرة فنية للجيدو، وكلمني رئيس الاتحادية وتلقيت التهاني من الجميع في المجال الرياضي، وحتى الصحافة تكلمت عن

سليمة سواكري "المساء":

بالنسبة لسليمة سواكري، فإن المرأة في الجزائر لا زالت تعاني، حيث لا تتمتع بكامل حقوقها، وبالأخص في المجال الرياضي، فهناك تمييز ضد النساء في تقلد المسؤوليات، مشيرة إلى أن الرياضية رغم أنها فازت بالعديد من الميداليات، إلا أنها تجد عراقيل تحرمها من المسؤولية، كما تؤكد على أن كل الأبواب موصدة، لأن البعض لا زالوا يعتقدون تجاه المرأة، مضيفة أن النساء لا يحتاجن للورود كل سنة، بل يبحثن عن رد الاعتبار وأن تفتح الأبواب أمامهن.

• حاورها: ط. بن علي

• لن أسألك عن مشوارك ولا عن إنجازاتك، لكن سؤالي هو: لماذا لا نرى أمثال سواكري من بطلات الجزائر في مناصب المسؤوليات؟

هذا سؤال جيد، فلأسف، وضعت الدولة الجزائرية قانونا خاصا بالبرلمان تجاه النساء، وخصصت نسبة منهن في المجلس الشعبي الوطني، إلا أنها نسيت المجالات الأخرى، وهذا ما لم يسمح للعديد من الكفاءات النسوية في الرياضة من

نورية بن غبريط؛

أهوى القراءة وطبق "المختّر" وسر أناقتي واحترامي لمن أعمل معهم



يفضل البعض أن يلقبها بالمرأة الحديدية التي ورثت قطاعا مثقلا بالمشاكل والاضطرابات، فتمكنت في فترة قصيرة من تحقيق الاستقرار. التزمت وثابتت إلى أن عاد الهدوء إلى المؤسسات التعليمية بعد أن فتحت ملفات ساخنة وطرحتها للنقاش، هي من فتحت باب الحوار واسعا للشركاء الاجتماعيين فولد ميثاق أخلاقيات مهنة قطاع التربية، أرادت أن يكون آلية من الآليات المعتمدة لتحقيق مدرسة جزائرية ذات مصداقية، مدرسة النوعية والنجاح.

• **حسنة ل.**
وزيرة التربية نورية بن غبريط، وبمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة وفي درشة وجيزة عن بن غبريط الإنسانية التي انحصر حديثها منذ توليها المهام على رأس الوزارة في المدرسة والمناهج والامتحانات وما يهم قطاعها. كشفت لـ "المساء" عن بعض الاهتمامات الأخرى، فقالت عن اليوم العالمي للمرأة إنه محطة لتقييم المراحل

من مكتسبات يحد نقلة نوعية في ترقيتها فكان صدور القانون المعدل والمتمم للأمر المتضمن قانون العقوبات والدستور الجديد الذي كرس المزيد من الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية لها معترفا بدورها الأساسي في رقي المجتمع وبناء الاقتصاد الوطني.

ولم تتردد السيدة بن غبريط في الحديث عن دورها كأم وكربة بيت معترفة بالقول "مكانة المرأة ودورها في التربية هي مكانة جوهرية ومحورية والوزيرة ككل ربات البيوت تتكفل بانشغالات أولادها والأسرة الصغيرة". أنا أطيخ ومن أطباقي المفضلة طبق "المختّر" وكل الأطباق التي تتشكل من الخضر.

كما أنني أهوى القراءة والموسيقى واللغات والمناسبات العائلية. أما سر أناقتي فهو نابع من احترامي لمن أعمل معهم ومن حرصي على إعطاء صورة حسنة والظهور بمظهر أنيق ومشرف هو من بين التزامات كل وزير أو وزيرة في الجمهورية، وأما عن حيويتي فمصدرها التزامي اليوم قبل الغد والثقة في المستقبل.

والأشواط التي حققتها المرأة في شتى المجالات... إنه يوم يسمح للمرأة بتقدير إنجازاتها والمكاسب التي جنتها. يوم الثامن من مارس هو يوم عيد تزين فيه المرأة وترتدي أجمل ما عندها من لباس، لتتخذ من الفضاءات العمومية مقصدا لها، تلك الفضاءات التي تبقى حكرًا على الرجال في أغلب الأوقات، تقول الوزيرة التي ربطت سر نجاح المرأة، لا سيما التي تتقلد المسؤوليات والمسؤوليات العليا في كفاءتها أولا وفي مدى التزامها وإصرارها على النجاح. "إن تعيين نساء في الحكومة، تؤكد السيدة نورية بن غبريط هو اعتراف بالمكانة التي تحظى بها وتستحقها المرأة باعتبارها نصف المجتمع". معترفة بأن القيمة المضافة التي تقدمها النساء من أعضاء الحكومة وهي واحدة منهن، هي رقة المشاعر والإصغاء والاستعداد، وكلها صفات تتجلى بها الأم عند التعامل مع أطفالها. ولم تتردد الوزيرة في القول "إن وضعية المرأة الجزائرية في تحسين مستمر وهي ماضية إلى الأمام ولا شيء بإمكانه توقيفها في نصف الطريق، وما حققته في الآونة الأخيرة

مونية مسلم تؤكد لـ "المساء" أن 8 مارس جاء بمكتسبات جديدة للمرأة؛

أنا طبّاخة ماهرة والوزارة جعلتني أقصر في حق أسرتي



سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر في تصريح لـ "المساء" حضرنا تظاهرتين حول المرأة الدبلوماسية والفنّاء والتكنولوجيا



حيّت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، جوان بولاشيك، أمس النساء الجزائريات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن مارس من كل سنة، مشيرة إلى أن السفارة حضرتت لهذه المناسبة تظاهرتين لإبراز الدور الحيوي للمرأة في المجتمع. بولاشيك قالت في تصريح لـ "المساء" إنه سيتم اليوم تنظيم لقاء غير رسمي يجتمع مجموعة من السفيرات على مستوى المعهد الدبلوماسي بوزارة الشؤون الخارجية لمناقشة دور المرأة في العمل الدبلوماسي مع الطلبة. الدبلوماسية الأمريكية أشارت أيضا إلى أنه سيتم غدا على مستوى السفارة بث فيلم حول موضوع "الفنّاء والتكنولوجيا". وأضافت أنه سيتم تبادل النقاش مع مجموعة من الفتيات اللواتي شاركن في برامج للتبادل حول هذا الموضوع، في حين أكدت أنه من المهم تشجيع الفتيات لدخول هذا المجال. • مليكة خ

الجزائريات جديرات بهذه المكتسبات ويكون حضورهن في المجتمع حضورا قويا وجديرا بالمكانة التي وصلت إليها المرأة.

وبعيدا عن السياسة وعن أمور وزارتها تبين أن الوزيرة مونية مسلم ماهرة في شؤون البيت والعناية بأسرتها لتتفرغ "أنا ممتازة في الطبخ وهوايتي التقن في تحضير مختلف الأطباق التقليدية منها والعصرية إلا أنني أصبحت مقصرة في حق زوجي وابني في هذا المجال منذ تكليفي بمهام الوزارة".

أما عن هواياتي الأخرى، تضيف مونية مسلم، فأنا أحب الموسيقى العالمية خاصة الهادئة وأتذوق كل ما هو فن جزائري وعلى الخصوص الموسيقى العاصمية.

كما لم تمنع المهام المكلفة بها، السيدة الوزيرة من المطالعة واعترفت أنها انقطعت عنها فترة تعود إليها مؤخرا "أقرأ حاليا كتابا رائعا لزوجتي البطل المكافح نيلسون مانديلا التي كانت هي أيضا مثلي محامية، تروي فيه حياتها وكفاحها مع مانديلا ومحاكمته وكيف دافعت عنه، كما تتحدثت الكاتبة عن الدول التي ساعدت جنوب إفريقيا في كفاحها ضد العنصرية ونظام الأبارتايد وفي مقدمتها الجزائر.

وعلى الخصوص نظرة الرجل التي كثيرا ما تكون نظرة استصغار اتجاهها، تتخطاها بتعاملها في يومياتها وبتميزها وعملها ومستواها الفكري وحضورها وليس بأشياء أخرى حينئذ فإن الرجل سيفقد حتما قيمتها وكفاءتها.

وعن القطاع الذي تترأسه قطاع التضامن الوطني تقول مسلم: "هو الشعور بمعاناة الآخرين ويمنحني القوة للعمل أكثر من أجل الشرائع التي تعاني في المجتمع، سعيا من أجل تحقيق المزيد من الحقوق" أما الثامن مارس فهو بالنسبة للجزائرية وقفة تأمل ومحاسبة للنفس ومعرفة أين كنا وإلى أين وصلنا وماذا حققنا وما الذي فشلنا في تحقيقه".

كما ترى الوزيرة أن الثامن مارس هذه السنة جاء بمكتسبات جديدة زاد من تحصين المرأة في المجتمع من تجريم العنف الأسري في إطار تعديل قانون العقوبات وبتعديل الدستور الذي كرس المناصفة في حقوق العمل والتشغيل التي تعتبر مكاسب جديدة لا نجد في بعض الدول المتقدمة. "ونريد هذا اليوم محطة للتقييم وللتأمل للتفكير في كيف نحافظ على هذه المكتسبات وكيف نعمل على ترقيتها أكثر والعمل على أن تكون

تقول السيدة مونية مسلم وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة أن التضامن عمل اجتماعي وإنساني بامتياز إذا كانت فيه بصمة امرأة يعطي للتضامن نتيجة وثائق ولسة حنان ودقة في العمل ولسة المسؤولية أكثر، لأن المرأة بطبيعتها تشعر بثقل المسؤولية فتجدها تؤدي الأمانة أحسن أداء.

• **حسنة ل.**
وتؤكد مسلم في درشة قصيرة مع "المساء" بمناسبة الثامن مارس اليوم العالمي للمرأة أن هذه الأخيرة تثبت نفسها وتتميز عن الرجل عندما تسند لها مناصب مهمة ومسؤولية لأن نظرتها للأمور ومعالجتها للمشاكل والانشغالات تختلف عن الرجل خاصة وأنها مطالبة عندما تكون في المناصب العليا ببذل مجهود إضافي لتفرض نفسها. واستشهدت الوزيرة في هذا المجال بما أثبتته علماء الاجتماع الذين أكدوا على حد قولها أن المرأة تختلف عن الرجل في التميز والإتقان وتأدية الأمانة والتألق في العمل والنجاح. "لا يعني أن المهمة سهلة أمام المرأة المسؤولة ومن بينها الوزيرة إلا أنها تتخطى كل الصعاب

عائشة
باركي؛



حقنا قفزة نوعية في تجسيد حقوق المرأة

**تعترف رئيسة الجمعية الوطنية
لحو الأمية وتعليم الكبار عائشة
باركي، بالقفزة النوعية التي
حققتها المرأة في مجال الحقوق
المختلفة خلال العشرية الأخيرة،
مؤمنة ذلك إلى الإرادة القوية
لرئيس الجمهورية الذي كرس
المكانة اللائقة لها، غير أنها أكدت في
المقابل على ضرورة مواصلة النضال
بتطبيق القوانين وتفعيلها على أرض
الواقع .**

• مليكة خ.

**• السيدة باركي من أقدم المناضلات،
ما هي نظرتك إلى واقع حقوق المرأة
في الجزائر؟**

نضالي يعود إلى 50 سنة مضت في صفوف
الاحداث النسائي، ويمكن بأنا بدأنا
أخيرا جنني ثمار ما قامت به المناضلات
الجزائريات خلال السنوات الأخيرة، في ظل
الإرادة القوية لرئيس الجمهورية الذي
استجاب لمطالب النساء، وخلال العشرية
الأخيرة، توصلنا إلى ترسانة من القوانين
تعدليل قانون الأسرة وقانون الجنسية، ثم
دخلنا مرحلة الحقوق السياسية والاجتماعية
كحق التدرس الذي يعد من المسائل التي
ناضل من أجلها، فيجب أن نجسد هذا الحق
قانونيا ونعمل على تخفيض نسب الأمية إلى
أدنى المستويات.

• كيف تقيمين تجربتك؟

هناك أشياء تحققت وأخرى مازالت لم
تتحقق بعد، غير أنه لا يجب فقدان الأمل
بمواصلة النضال في مختلف المواقع، ليس
من السهل تحقيق الأمنيات، لكن يجب
العمل على تجسيد ذلك ميدانيا.

**• هل يضمني التمييز على المرأة
المسؤولة؟**

التمييز صعب لأن المرأة تريد النجاح، هي
تعمل بكل جد وإتقان ولها طموحات كبيرة
من أجل إثبات ذاتها والوصول إلى المثالية
التي تشدها، وأعتقد أن المرأة تسعى من
أجل تحقيق هذا التمييز. وبفضل القوانين
المتوفرة يمكنها تحقيق ذلك.

**• لكن قد تواجهها نظرة الرجل التي
لا تحرم، كيف يمكنها التخلص
منها؟**

عندما أقرت رئيس الجمهورية نظام
"الكوتة"، فقد كان الكثير من الفلاح، لكن
الجميع على ثقة أن النساء نجحن بفضل
في تغيير وجه البرلمان وأصبح لديهن مكان
حدهم مع إقرار ترسانة من القوانين،
كصندوق المطلقات الذي جاء لحماية
الأطفال من التشرد، رغم أن الكثيرين
اعتبروه بمثابة تشجيع لظاهرة الطلاق.

أما على المستوى السياسي،
فأعتقد أنه يجب مواصلة
النضال ولا يخص ذلك
الجزائر فقط، بل حتى
العديد من الدول مازالت
الحقوق السياسية فيها
بعيدة عن الأمال
المشودة، وفي الجزائر
هناك من يزال يعارض
وصول المرأة إلى
المناصب السياسية،
وعلى العمل من أجل
تغيير هذه النظرة.



السيدة شهيرة قروابي لـ"المساء":

المرأة في صراع كي تثبت وجودها

**والقوة لنيل المقاصد ورفع راية الفن الأصيل ومتابعة مسار عملاق
من عمالقة الجزائر، رشح اسمه في تاريخها الموسيقي والفني، وأسس
لمدرسة في أغنية الشعبي .. إنه زوجها الراحل الهاشمي قروابي.
"المساء"، وهي تحتفي بشقائق الرجال في يومين العالي، طرحت بعض
الأسئلة على السيدة شهيرة قروابي التي وافقت برحابة صدر على
الرد عليها.**

• حاورتها: نوال جاوت

**• وما هي حسيك العراقي التي
يمكن أن تعيق هذا التميز؟**

العراقي هي النظرة القاصرة للرجل
تجاه المرأة، ولكن هي أيضا نظرة المرأة
إلى نفسها، في الجزائر هناك أيضا نظرة
الأسرة والمجتمع الاجتماعي، هناك
كذلك الأفكار المسبقة والفكر المغلق
وحتى النظرة الإزدادية للمرأة المسؤولة،
أولئك للمرأة المثقفة والمتحررة من عقد
الأفكار البالية.. المجتمع يتطور ويرقى
بالرجل وبالمرأة وليس أحدهما فقط.

**• تعتبرين امرأة ناشطة وفاعلة
في المجتمع، كيف تخطيت النظرة
الذكورية للمجتمع؟**

أنا لم أتخذ شيئا.. أنا كما أنا، وأعمال
مع هذه النظرة الذكورية للمجتمع
بالنشاط والعمل، لست من الصف الذي
يتحذى الرجل، بل أعتقد أن الرجل
والمرأة متساويان، متكاملان، إلا أنني
أرفض نظرات الاحترار عند الرجل أو
وسيط المجتمع، وكثيرا ما أستعمل هذه
العبارة في نقاشاتي: "المرأة هي الجدة،
الأخت، الزوجة والبت".

**• عشت لسنوات طويلة مع
شيخنا الراحل الحاج الهاشمي
قروابي، لو طلب منك وصف هذه**

**في حياتنا الكثير من المحطات والمرامي التي
نحاول تحقيقها، سواء إرضاء للذات أو تحقيقا
لامنية، وفي كل مرة نحاول تجاوز الكثير من
الصعاب والمتبنيات، متحليين في ذلك بالصبر
والإصرار على الوصول نحو الأفق البعيدة،
والسيدة شهيرة قروابي من النساء
الجزائريات اللواتي تسلحن بالعزيمة**

**الثقافية والفنية والاجتماعية تسمى لأن
تكون فاعلة في المشهد الثقافي
الجزائري. وبالمنااسبة، وإحياء لذكرى
ورثنا أحد أعمدة الفن في الجزائر.
دوري ليس بأكثر أهمية من دور كل
أعضاء الجمعية الذين كرموني بشرف
تسييرها تقديرا واحتراما للهاشمي
قروابي.**

**• في نظرك لو أسندت للمرأة
المسؤولية كل في مجالها، هل
ستخلق التميز؟**

هذا لا يؤثر أدنى شك أبدا، المرأة
قادرة على تحمل المسؤولية مثلها مثل
الرجل. وأعتقد أنها في كثير من المجالات
هي قادرة أكثر من الرجل، وليس المجال
اليوم أن تطلب المرأة إسناد المسؤولية
لأنها استطاعت أن تقتطع لنفسها
بإمكاناتها وملكات، مسؤوليات عديدة
في المجتمع، سواء في الجزائر أو عبر
العالم.. الإشكال في من يسند لها هذه
المسؤولية، إن كان الأمر بيد الرجل،
فمعنى هذا أنها مازالت تعتبر قاصرة
أمامه، أن تصل المرأة إلى المسؤوليات،
فهذا يجب أن يكون بجهدا وقدراتها
وليس بقرار وقبول من الرجل، أضيف أن
المرأة لها ملكة خلق التميز.

**• يجب التفكير أولاً بأن الجمعية الثقافية
الهاشمي قروابي" أنشئت بأمنية من
المرحوم الهاشمي قروابي، التي أرادها
من أعماق قلبه قبل وفاته، ولم ينس أن
يذكرني بها أياها قبل وفاته، فعملت بكل
ما أوتيت من قوة كي أحقق له هذه الأمنية
حتى وإن لم يعد من هذا العالم.. وفي هذا
السياق، يجب أن أشكر كل محبيه
وأصدقائه وكثير من الفنانين الذين وقفوا
ومازالوا واقفين إلى جانبي منذ طرحة فكرة
الإنشاء إلى يومنا هذا.**

**• هذه الجمعية ليست جمعية شهيرة
قروابي، أرملة الفنان الراحل قروابي، بل
هي جمعية مفتوحة لكل الجزائريين بدون
استثناء، ولكن محبي المرحوم.. والجمعية
في حضورها المناسباتي وكل أنشطتها**

**أول رئيسة تحرير
في الجزائر بريزة بزاز :**

**تعتبر السيدة بريزة بزاز
جزءا إعلاميا قائما بذاته، طلبتها
أشهر المحطات الأمريكية
والبريطانية والعربية بعدما
أطلعت على إمكاناتها الجارية
كصحفية من العيار الثقيل، لكنها
تجاوزت الإغراءات واختارت حضان
أما الجزائر، وعبرت في جلسة
حميمية مع "المساء" عن مسجها مما
تلاقية المرأة الإطرس من تهميش
واقصاء، داعية إلى ضرورة احترام
المرأة الكفؤ وعاطفاتها مكانها المناسب
بمجرد واجهة جميلة في المشهد العام.**

• حاورتها: مريم ن.

**• تتألمين منحنى مهما في مسار
الإعلام عندنا فكيف تمكنت من
ذلك؟**

دخلت عالم الإذاعة سنة 88 كصوت
يمثل جيل الشباب وكان ميلي شبيدا
للسياسة باعتباري خريجة علوم سياسية
ويتفوق، وهكذا خضت العمل الميداني
عبر مختلف الأنواع الصحفية، بعدما
بسنوات أصبحت كاتبة تعليقات وتزامن
ذلك والعشرية السوداء التي توكيت معها
وظللت أزعج التحدي ورفع همهم من
خلال وفقات يومية جريئة، ثم في سنة 99
أصبحت رئيسة نشرة ثم رئيسة تحرير
مكتلة بالحصص ثم الربور تاجات
الطويلة، وفي كل هذا بقيت الممارسة
صحفية هي المطلب وليس المنصب،
علما أنني أول امرأة رئيس تحرير في
تاريخ الإذاعة الوطنية منذ الاستقلال.

**• أعتر بصحة "تحولات" (2002-2012)
ثم "إصاءات" ثم حاليا "فوروم الإذاعة"
الذي يعمل على تكريس الإعلام
المؤسسيات، وطبعاً كانت من أنجح
البرامج، وأنا متفائلة أن الإعلام الهادف لا
بد أن يحقق رسالة وهذا ولا أصبح
فاشلا حتى ولو امتلك صحفيين أكفاء .
بعض حصصي أثارت الجدل السياسي
وفتحت السجلات بين المسؤولين وتجاوز
النقاش الاستوري، وقد أخرج مسؤولين
كبار في سابقة لا مثل لها لكن كل ذلك**

**خدم الصالح العام، كما غيرت رأي
مسؤولين كبار عن الإعلام منهم يزيد
زهوني الذي قابلته في إحدى زيارات
الرئيس إلى الولايات وأجرى معي حوارا
في 40 دقيقة وهكذا فرضت نفسي بعملتي
ويكاتبتي التي أحاول من خلالها تقديم
المعلومة وخلفيتها للرأي العام.**

**• تخصصت في الإعلام السياسي
فكيف تقيمين واقع اليوم ؟**

أراه انكاسا لمشروع مجتمع، لكنه
عندنا ضيق الأفق ومنحصر في الانتماءات
الحزبية والولاءات والمصالح والمواعيد
الانتخابية على حساب المصلحة العامة
والرهانات الكبرى والنضال، لذلك
أصبحتنا نشهد خطابا منحطاً ورداءة
سياسية وغياب المبادرات التي تتوافق
وطموحات المجتمع، كما أن الخبراء لا
يولون المناصب السياسية، وبهت حضور
القيم والقدرة والكاريزما وبالتالي فإن
هذا الدستور الجديد يتطلب كفاءات
وممارسات جديدة وقناعات قادرة على
العباء وعلى خطاب متعب.

• ماذا عن تجربتك خارج الوطن ؟

كنت أول جزائرية اقترح على العمل في
فضائيات عربية مع بداية التسعينيات
لكني أثرت البقاء هنا وفي سنة 94 أجريت
تربصا بهيئة البي بي سي وعرض علي
العمل فيها لأنني رفضت وعدت ويعبد
بسنة سافرت إلى الولايات المتحدة
وتربصت في عدة محطات منها "فوكس"
وسي أن أن وقمت بإلقاء محاضرة
بالإنجليزية بطلب من مجلس العلاقات
الخارجية حضرها كبار الساسة في العالم
وكانت عن الحركات الإسلامية في شمال
إفريقيا والوطن العربي عموما واستمرت
20 دقيقة وعندما انتهت طلبوا مني
الإقامة بأمريكا وقدموا لي واجب
الضيافة وكل التسهيلات الممكنة
وشجعني على ذلك عضو من الفدرالية
الدولية لحماية الصحفيين لكني رفضت
واعتربت لك هروبا وعدت للجزائر وهي
في أوج الأزمة.

• ولست إلى الريادة ؟

لا أعتقد ذلك، فعلى الرغم من أن

يجب تحرير المرأة من منطق "الواجهة الجميلة"

سوى أن تعطى للمرأة حقوقها المشروعة
التي تفرزها الخبرة والتكوين والكفاءة
وليس شيئا آخر.

**• كلمتك الأخيرة في عيدك
العالي**

الحمد لله على كل ما حقته طوال
مشواري رغم هذه الظروف المضطربة
وأفتخر كرامة أنه التزمت طول عمري
بأخلاقي التي حثنتني من أية مساومات
وعلى مبادئ التي منحتني المصداقية
وكذلك على الاحترام الذي فرضته
بسلوكي وعملي ومؤهلتي .

صحيح أنني أتعامل مع الحدث ومع
الملفات من سياسية واجتماعية
والغير وعلى مجتمعنا وأحب فحة الروح
والسمر وتجديني اقنعت الجلسات وأكتيف
معها لأشارك في النقاش أو "القسرة"، كما
أن لي قدرة عجيبة على محو كل ما فات
لأنشاء في اليوم الموالي وإلى الأبد ولا
أخطئ ولا أتوجس خيفة

العمر تختص سياسيا وتكون فاعلة أكثر
لكن عندنا الخبرة تهتمش، كما حرصت
دوما على رفض مناصب البريستيج التي
لا تخدع البلد ولا تترك لأصحابها بصمة
في الوجود، وتقلقني مناصب الاستشارة
والتي تجعل أصحابها ينالوا في عز الظهور،
فالقرار يصنع بالكتابة والجرأة التي
يفتقدوها هؤلاء الساكنين الذين لا تههم
سوى الملاوات، وبالنسبة للبعض الذين
رأيناهم لا يحضرون سوى في بداية ونهاية
دورات المجالس مما يزيد المصعب على
الدولة، وأفكر حاليا في جعرة القطاع بعد
4 سنوات لأسحب من خلال التقاعد .

**• ألا ترين أنك متحاملة على
جنس الرجال سيدتي الكريمة؟**

بل بالعكس تماما، فليس هناك أعز
من والذي رحمة الله عليه الذي دفعني
دفعاً للنجاح والبروز تماما كالرجال،
وليس أعز من زوجي الذي منحني الثقة
وواساني وكان ظهري وأزري الذي واجهت
به كل الصعاب والذي ضمن لي الاستقرار
العائلي مع الأبناء، لكنني ضد الفشل وضد
التمييز الجنسي وضد الرداءة حتى ولو
تجسدت في المرأة نفسها، فأنا لا أطلب

أول رئيسة تحرير
في الجزائر بريزة بزاز :

تعتبر السيدة بريزة بزاز

جزءا إعلاميا قائما بذاته، طلبتها

أشهر المحطات الأمريكية

والبريطانية والعربية بعدما

أطلعت على إمكاناتها الجارية

كصحفية من العيار الثقيل، لكنها

تجاوزت الإغراءات واختارت حضان

أما الجزائر، وعبرت في جلسة

حميمية مع "المساء" عن مسجها مما

تلاقية المرأة الإطرس من تهميش

واقصاء، داعية إلى ضرورة احترام

المرأة الكفؤ وعاطفاتها مكانها المناسب

بمجرد واجهة جميلة في المشهد العام.

• حاورتها: مريم ن.

• تتألمين منحنى مهما في مسار

الإعلام عندنا فكيف تمكنت من

ذلك؟

دخلت عالم الإذاعة سنة 88 كصوت

يمثل جيل الشباب وكان ميلي شبيدا

للسياسة باعتباري خريجة علوم سياسية

ويتفوق، وهكذا خضت العمل الميداني

عبر مختلف الأنواع الصحفية، بعدما

بسنوات أصبحت كاتبة تعليقات وتزامن

ذلك والعشرية السوداء التي توكيت معها

وظللت أزعج التحدي ورفع همهم من

خلال وفقات يومية جريئة، ثم في سنة 99

أصبحت رئيسة نشرة ثم رئيسة تحرير

مكتلة بالحصص ثم الربور تاجات

الطويلة، وفي كل هذا بقيت الممارسة

صحفية هي المطلب وليس المنصب،

علما أنني أول امرأة رئيس تحرير في

تاريخ الإذاعة الوطنية منذ الاستقلال.

• أعتر بصحة "تحولات" (2002-2012)

ثم "إصاءات" ثم حاليا "فوروم الإذاعة"

الذي يعمل على تكريس الإعلام

المؤسسيات، وطبعاً كانت من أنجح

البرامج، وأنا متفائلة أن الإعلام الهادف لا

بد أن يحقق رسالة وهذا ولا أصبح

فاشلا حتى ولو امتلك صحفيين أكفاء .

بعض حصصي أثارت الجدل السياسي

وفتحت السجلات بين المسؤولين وتجاوز

النقاش الاستوري، وقد أخرج مسؤولين

كبار في سابقة لا مثل لها لكن كل ذلك



ربيعة جلبي

ربيعة جلبي (روائية وشاعرة): رقعة المرأة إضافة لعملها الخارجي

أكدت الشاعرة ربيعة جلبي، أنَّ المسؤولية في حد ذاتها ثقيلة سواء تحملها رجل أو تكفلت بها امرأة، لأنها تتطلب الانصاف بالكثير من الخصال مثل رجاحة العقل، الثقافة الواسعة، التوازن النفسي الصديق وغيرها، وأضافت أنه لا يمكن أن نقول بأن الرجل يتفوق على المرأة في تحمله المسؤولية والعكس صحيح فلا يجب التعميم لأنَّ الأخذ بما يتفق على المسؤولية قضية كفاية لا غير، فلا يمكن لأي كان أن يكون مسؤولاً سواء رجلاً أو امرأة.

وأشارت صاحبة ديوان "تضاريس لوجه غير باريصي" إلى أنَّ المرأة تُصنّف بخصال إضافية مثل الحنان الكبير خاصة إذا كانت أمًا، وهو ما قد يعكس على عملها خارج البيت والذي اعتبرته المهندسة إيجابياً لتنتقل إلى الحديث عن عيد الثامن من مارس، الذي قالت في سياقها أنه لا يجب أن نتناول قضايا المرأة في هذا اليوم فقط، بل يجب التطرق إلى قوة المرأة وتميزها وإرادتها الفولاذية كل يوم، كما تأسفت على تصيب رجال ونساء غير أكفاء في مناصب عليا وهو ما يسيء لتطور البلد.

أيضا تحشرت صاحبة رواية "نادي الصنوبر" على ذكرية المجتمع الجزائري حتى أنها اعتبرت أنَّ العلاقات القائمة بين أفراد المجتمع "مريضة"، فالمرأة تعاني من الاضطهاد منذ صغرها وإلى غاية بلوغها للحد، لهذا طالبت بضرورة أن يهتم بتعليم البنات مثل ما هو الأمر بالنسبة للذكور، فالمرأة اليوم أصبحت تشتغل بالأرض مثلها مثل الرجل بفعل اختراع آلات مكنها من ولوج عالم الرجال، لتعود وتؤكد أنَّ المدرسة والثقافة لم تلعب دورهما لإيضاح ما هو الأهم وما هو الأساس من الجانبين والهامشي، كما أنَّ العراقي تمسك كل من هو متميز ويحمل عقلا متفتحا يريد التغيير.

بالمقابل، كشفت الروائية والشاعرة عن تحسرها لمشروع روائي جديد لم تبدأ أن توضع عن موضوعه، معتبرة أنها بصدد قراءة والموادات فيه ليُستل إلى المرأة أكثر من

● لطيفة د.



حدة حزام

السيدة حدة حزام (مديرة جريدة الفجر): النساء في الميدان هن أحق بتمثيل المرأة

اعتبرت السيدة حدة حزام أنَّ طرح تساؤل حول إمكانية المرأة على تحمل المسؤولية، يعود إلى اختيار نساء لا تتوفر فيهن الكفاءة، ننم لأننا طالبنا بتخصيص حصص أكبر لتمثيل النساء في البرلمان، لتؤكد أنَّ النساء الموجودات فيه يُستل إلى المرأة أكثر من خدمتها.

كما أشارت السيدة حزام إلى أنَّ "المرأة التي تمتلك قدرات وإمكانيات ومبادئ، يُداس عليها، بيد أنَّ المرأة التي تُقدم في الواجهة هي التي لا تقول لا". وفي هذا السياق، أكدت المهندسة أنها شجعت الحكومة على حلّ مشكل ولوج المرأة عالم السياسة الصعب لكن مع الأسف أساءت هذه المرأة إلى النساء أكثر مما خدمتهن، لتضيف أنَّ هناك نساء في الميدان يهرعن على قدرتهن على تحمل المسؤولية مقدمة مثال عن نساء عين صالح.

● ن. داريب

عائشة رعية | أحلم بالعودة إلى وطني والعيش في سلام نيجيرية:

عائشة مثل الكثيرات من الرعايا النيجيريات، اخترن الجزائر للهروب من حالة اللاأمان التي تعيشها بلادها بسبب ما تقوم به جماعة "بوكو حرام" المتطرفة من أعمال عنف وقتل وتخريب، وحاولت "المساء" التقرب من عائشة البالغة من العمر 30 سنة التي اختارت التسول رفقة زوجها وطفليها ببلدية بوزريعة لتأمين قوت يومهم، لتعود في المساء أدراجها إلى ولاية البلدية للاتحاق بباقي الرعايا.

بصعوبة كبيرة بسبب عدم إتقانها اللغتين الفرنسية والعربية، تمكنا من الاطلاع على حياتها السابقة في نيجيريا كسيدة بيت محترمة تعيش في جو عائلي مفعم بالأمن والأمان، حيث قالت "رغم أنَّ

• هل تجدين صعوبات في مهنة القانون؟

إرضاء الناس غاية لا تدرك، بطبيعة الحال لقد واجهت ولا زال أواجه عراقيل وبعض المشاكل في حياتي المهنية، فمشاركتي الرجل في مهنة قانونية ليس بالأمر الهين، فلقد تلقيت بعض التهديدات من قبل الزبائن، كان ممكن تضادها لو كنت رجلاً، كل تلك النظرات للمرأة العاملة هي نتيجة لاتجاهات المجتمع الذي نعيش فيه وهناك اختلاف في وجهات النظر الاجتماعية بالنسبة لدور المرأة وعملها، فالبعض يتقبل فكرة أن للمرأة كذلك طموح النجاح وتحقيق الذات في العمل، وآخرون يظنون أن خروج المرأة للعمل يعني التخلي عن الدور المنوط بها وهو التربية وإنشاء أسرة والمحافظة عليها، ما يجعل الرجل في بعض الأحيان لا يتقبلون تلك الأفكار الدخيلة عليهم ويرفضون المرأة العاملة لتكون ردود أفعالهم مختلفة بين النظرة الدونية وبين الأفعال العنيفة.

بطبيعة الحال نعم، فبين أهداف شخصية واستقلالية مالية، ورغبة في



تري عضو مجلس الأمة نورة جعفر أن نضال المرأة الجزائرية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية اتسم بالمرحلية، مقرة بأن ما تم تحقيقه من مكتسبات كان بفضل الترسانة القانونية التي ميزت حكم الرئيس السيد عبد العزيز بوتفليقة، في حين أكدت على ضرورة تفعيل هذه القوانين ميدانيا حتى يكون للنضال صداه الإيجابي على حياة المرأة التي لا تمل ولا تكل من انتزاع حقوق ما زالت تتطلع إليها، لاسيما في المجال السياسي، كما تعترف بأن النظرة الدونية للرجل تجاه المرأة تغيرت ولم تعد كاسابق.

• حاورتها، مليكة خ.



تحسنت الظروف الأمنية لعدت إلى وطني، تقول عائشة وتضيف "في وطننا لا نتمتع بكل الحقوق غير أننا كنا محترمان وهو ما نحن إليه".

● رهيبة بلال

الموثقة فاطمة الزهراء عريشي (موثقة):

التفكير الإيجابي يجعلنا نتقدم

فاطمة الزهراء عريشي، موثقة سجلت اسما من ذهب في سجل بلد اسمه الجزائر، ولبت عالم القانون منذ 2006، أبدعت في منبر الاحترافية ومارست نشاطها رفقة باقي الموثقين الذين لا يبدعون من الرجال، أثبتت مكانتها بفضل نضالها وجدارتها بقوة، معتبرة مهنتها رسالة سخرها الله لأثبت وجودها من خلالها. في هذه الأسطر كان لنا حوار مع الموثقة عريشي التي أوضحت مدى اقتدارها واعتزازها كونها امرأة جزائرية، استلمت مشعل النضال من نساء نورتنا الجيدة التي يشهد لهن التاريخ بذلك.

• حاورتها، نور الهدى بوطيبة

القانون، وتفكرين في التخلي عن التميز؟

نعم هناك عراقيل، لكن ذلك لا يجعلني أتخلي عن مهامي كموثقة، ومبديتي هو الشفافية في العمل وتبادل الاحترام مع الزبائن والزلاء، فذلك أساس النجاح، فإذا أوضحت الرؤية وسطرت الهدف ووضعت إيماني بالله نصب عيني، أكيد أنني سأنجح بفضل الأخلاق، لكن ذلك لا يجعلني أتخلي عن مهامي الأسرية، والزوجة والأم، فالحكمة هي المحافظة على الأسرة دون التخلي عن العمل الذي تحبه المرأة، والسريكمين في العمل بجهد للتوفيق والتسويق بين العالمين.. وحتى يعطى لكل طرف حقه، والمسألة هي مسألة نظام فقط، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، فلا بد من ترتيب الحياة حسب الأولويات، وحتى بين الأولويات لا بد من تحديد أولويات الأولويات..

الإبداع، لكل امرأة هدف توي تحقيقه من خلال الخروج إلى العمل، تحمل معها العديد من الأسئلة، تخوفات، طموحات، تدور ببال المرأة عند دخولها المعترك المهني، فبعض النسوة تجد طموهن أكبر بكثير من عراقيل الحياة، الأمر الذي يجعلهن قادرات على خلق التميز، البروز في مهنة وسط عالم مهني مليء بالرجال، وأرى أن الكفاءة المهنية هي التي تحدد التميز وليس الجنس، رجل أو امرأة، فبعضنا إذا أسندت المسؤولية للمرأة فهي قادرة على التحلي بالقوة، والإيمان أن تلك المسؤولية أمانة أقيمت على عاتقها، لتسونها وتحاول إثبات أنها في مقام تلك المسؤولية، كما لا يمكن أن ننكر أن هناك بعض المهن مخصصة للرجال ولا يمكن للمرأة أن تتولاها بحسابيتها أو لتطلبها جهدا عسليا أو غير ذلك..

• هل هناك عراقيل تجعلك تتخوفين من العمل في مجال

عضو مجلس الأمة نورة جعفر:

يجب تفعيل القوانين حتى يكون لنضال المرأة صداه الإيجابي

• تولي المرأة المسؤولية، هل يضي عليها التميز؟
تكتفين بهمة، أكيد أنك مستهينين على أدائها بصورة جيدة، كما أنَّ الصورة الجيدة تعكس المكانة التي يوليها الوطن للمرأة الجزائرية التي ساهمت في تحرير البلاد وتشبيد وتعزيز الديمقراطية، فالمسؤولية أمر مهم جدا ويجب على كل واحد منا سواء رجل أو امرأة، السهر على القيام بها على أحسن ما يرام.

• ما هي العراقيل التي تواجه المرأة وكيف يمكن تغيير نظرة الرجال إليها؟

مع الوقت، ستزول هذه النظرة الدونية للمرأة، وبدأت حقا تزول بصورة كبيرة، ما دام فيه تقبل نساء على مستوى البرلمان وعلى مستويات أخرى، كالكفاء والإعلام والمجالات الاقتصادية وأصبحت في المشهد العام للبلاد، لكن يجب النضال من أجل ذلك أكثر لتتمكن المرأة من إقناع الرجل بأن لها حضور في المجتمع لا يقل عن حضور الرجل.

كيف تترين وضعية حقوق المرأة في الجزائر؟

المرأة في الجزائر خلقت خطوات كبيرة فيما يتعلق بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، خاصة بعد التعديل الدستوري الأخير، ولما تمت ترقيتها في المجالس المنتخبة محليا ووطنيا، حققت نتائج نوعية وصلت إلى 31.6 بالمائة، ما يعني أنها الأولى في المستويين العربي والإفريقي، أما في العالم فأصبحت تحتل المرتبة 27، بمعنى أن هناك تطورا في ظل الإصلاحات التي باشرها الرئيس بوتفليقة.

• حديثنا عن تجربتك، لاسيما أنك توليت مناصب مختلفة؟

لقد استفدت كثيرا من المحطات التي مرتت بها سواء على المستوى النضالي أو على مستوى تولي المسؤولية في الإعلام أو السياسة من خلال العمل الحزبي، وكنايب في المجلس الشعبي الوطني وتعييني في مجلس قبل رئيس الجمهورية في مجلس الأمة، افتخر بكل هذه المحطات وسعيدة جدا بالتعامل مع الناشطات داخل المجتمع المدني ومع التنظيمات والهيئات العالية في مجال حقوق الإنسان بصفة عامة.

كيف تترين وضعية حقوق المرأة في الجزائر؟

المرأة في الجزائر خلقت خطوات كبيرة فيما يتعلق بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، خاصة بعد التعديل الدستوري الأخير، ولما تمت ترقيتها في المجالس المنتخبة محليا ووطنيا، حققت نتائج نوعية وصلت إلى 31.6 بالمائة، ما يعني أنها الأولى في المستويين العربي والإفريقي، أما في العالم فأصبحت تحتل المرتبة 27، بمعنى أن هناك تطورا في ظل الإصلاحات التي باشرها الرئيس بوتفليقة.

لا بد من الإقرار أيضا بتعديلات القوانين الخاصة بحماية المرأة، الأسرة والجنسية مثلا، وأعتقد أنه من المهم الآن السهر على تطبيق القوانين وحث النساء أكثر على الاندماج في الأحزاب السياسية، لتمكينها من دخول غمار السياسة سواء على المستوى المحلي أو المجالس المنتخبة، فمثلا على مستوى مجلس الأمة، مازالت كل التمييزات التي

الدكتورة بوجناح:

أنقذت 15 ألف مريض بتقنية أكسيد الكربون

أنقذت الدكتورة نادية بوجناح المختصة في الجراحة العامة والجراحة التجميلية، ما يزيد من 15 ألف مريض من كابوس بتر الأرجل، ويرى فيها مرضاها معجزة طبية، بفضل تقنية تبنتها قبل 10 سنوات مضت، تعد الأقل تكلفة وأثبتت فعاليتها، حيث لم يتم بتر إلا نسبة 0.5 بالمائة من أقدام 7216 مريضا خلال 18 شهرا.

● نور الهدى بوطيبة

التي لا بد أن يقوم بها. وأشارت الطبيبة بوجناح إلى أن هذه التقنية تسمح للمريض بالتماثل للشفاء سريعا، لأسبابها ما تعلق بالالتزام السريع للجرح، وكذا البقاء بمنزله دون الاضطرار للإقامة في المستشفى. وقالت "لدي نفس العيادة بفرنسا، يلقي المرضى خلالها امتيازات جيدة من قبل الضمان الاجتماعي إلى درجة أنه يتم تعويض تذاكر النقل بنسبة 50 بالمائة عند التنقل للعلاج. الجدير بالذكر أن المختصة بوجناح ستشارك أواخر السنة الحالية في أحد أكبر المؤتمرات في مجال الطب، تعرض خلالها أهم التقنيات الجديدة في علاج السكري ومشاكل بتر القدم، في مدينة شيكاغو، وستكون المناسبة فرصة لعرض التجربة الجزائرية بتقييم أدائها المهني.

مستوى الوطن، حيث قالت "لقد أطلقت جمعية خاصة بمرضى السكري انتظر اعتمادها، حتى أنقل هذا العلاج إلى 48 ولاية، وأسهل الأمر على المرضى الذين يتكبدون عناء التنقل إلى العاصمة لتلقي هذا العلاج"، ودعت بالمناسبة كل راغب في تمويل مشروعها للمبادرة بهذا الفعل الإنساني الذي سيكون استثمارا عظيما في خدمة المجتمع، موضحة أن عدم الإصابة بمرض لا يعني أننا في منأى عنه وإنما غير معرضين للإصابة به، فتعقيم هذه العيادات التي تعمل بهذه التقنيات سوف يكون مكسبا في خدمة الصحة العمومية. وأشارت المختصة إلى أنها تقوم بدورات تكوينية مجانية لكل الأطباء والمرضى الراغبين في الاطلاع على أسرار هذه التقنية، لتشجيع استعمالها وبعث الأمل لدى المرضى الذين يخشون من هاجس بتر القدم، موضحة أنها لا تزال تاضل من أجل اعتماد وزارة الصحة وكذا مصالح الضمان الاجتماعي للتقنية التي تستعملها في معالجة القدم السكري التي أثبتت نجاحها بنسبة 99 بالمائة، كاشفة أنه بفضل هذه التقنية، تم إنقاذ العديد من البتر أو القطع المحتم، وأن التقنية المذكورة هي طريقة معروفة عالميا وظهرت بفرنسا سنة 1932، وتقوم على معالجة المريض الذي يعاني من جروح وحروق مختلفة في القدم للمصاب بداء السكري، بواسطة جهاز خاص يحتوي غاز ثاني أكسيد الكربون، إذ يضطر المريض إلى القيام بحصتين على الأقل أسبوعيا، وتقدر تكلفة الحصة الواحدة بحوالي 3 آلاف دج، وهي مكلفة للمرضى الذين يعانون من مضاعفات المرض المزمن يوميا، هذا إلى جانب التحاليل الطبية العديدة

عبر طيبة روحها ورفقتها في التعامل مع المرضى، أدركنا أن هذه المرأة تعشق عملها، إنسانيته تجعلها لا تنسى المحتاج، وإصرارها على قول الحقيقة رهيب لا يتقبل تضارب المصالح ولا تبعت عن الشهرة وإنما تأمل فقط في مساعدة المرضى وتشاطر تخوفهم من بتر القدم.. هي مثال للمرأة الجزائرية "القوية" التي تمنع كل مريض حقه حتى يتماثل للشفاء بأقل الأضرار. قاسمت شريكها الرجل مجال الطب، بلغت خطوات معتبرة رغم العراقيل التي واجهتها في عالمها، تصدت لها ولا تزال الدكتورة نادية بوجناح، تستعمل تقنياتها في مساعدة مرضى السكري من خوف بتر القدم، وأثبتت فعاليتها بنسبة 99 بالمائة، وتعتمد هذه التقنية التي طوّرتها الدكتورة على إعادة بعث النشاط داخل القدم المتضررة، بعنق غاز الكربون في الرجل المصابة، لتكون بذلك أول طبيبة في العالم تنجح في بعث النشاط في جديد في أعصاب والأوعية الدموية في الأعضاء السفلية للمرضى بفتحها وملئها بالأكسجين، حتى يسهل شفاء الجرح المتعفن. انتقلت "المساء" إلى عيادة الدكتورة بوجناح في بوزريعة، ووجدت مئات الأشخاص، رجال ونساء، مصطفين منذ الصباح أمام المدخل وداخل العيادة، لم تسهم قاعات الانتظار، مشكلين طوابير في انتظار وصول دورهم للطفر بعلاج على أيدي الطبيبة وفريقها، وفي هذا تقول الدكتورة إنها تشترط بالعمل كطبيبة لمساعدة المرضى، لا تبعت عن مال ولا شهرة، وكدايل على ذلك تعمل بدون مقابل مع 40 بالمائة من المرضى المحتاجين، هدفها الوحيد تعميم تقنياتها على

نادية دريدي رئيسة جمعية ترقية وحماية المرأة والشباب
لأبد من تغيير الذهنيات للتحفيز أكثر

المجتمع. وأوضحت المتحدثة أن الرجل كثيرا ما ينظر إلى المرأة المندمجة في سوق الشغل على سبيل المثال على أنها ليست كفأة وغير قادرة على تحمّل المسؤوليات وتادية المهام الموكلة إليها، وهذا غير صحيح لأن الواقع يؤكد العكس فالعديد من النساء استطعن إثبات أنفسهن وتحقيق التناغم مع الرجال في ميادين هي أصلا من اختصاصهم وهذا من جدارة واستحقاق. كما أوضحت في السياق، أنه يتعين على المرأة اليوم تجاوز الذهنيات القديمة والنظرة السلبية للمجتمع نحوها، حيث لا تصلح حسيهم.. إلا لأشغال المنزل والتربية والتنظيف والطيخ... فهذه ذهنيات لابد من تجاوزها والغائها لجعل النساء يفتخرن طاقاتهم أكثر في شتى المجالات والتخصصات.

أكدت نادية دريدي، رئيسة الجمعية الوطنية لترقية وحماية المرأة والشباب، أن المرأة الجزائرية بإمكانها أن تتميز أكثر في عملها ومسؤولياتها الملقاة على عاتقها لو وفرت لها كل الإمكانيات اللازمة والمناخ المطلوب لممارسة وظيفتها الترميمية خاصة في المجال الاقتصادي الذي لا يزال حكرًا على الرجال. أما عدا الصناعات الصغيرة والحرف التقليدية التي تعود فيها للمرأة حصة الأسد. وترى السيدة دريدي بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة المصادف للثامن مارس، أن تنوع المجالات والمسؤوليات التي أصبحت تتبوّأها المرأة اليوم، هو أحسن جواب للذين يشككون في قدرات النساء الجزائريات في المساهمة في تحقيق معادلة التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، داعية المرأة إلى ضرورة التمسك بمبادئها والتضحيات التي تقدمها في هذا الإطار، وعدم التأثر أو سماع الأصوات المنتقدة لدورها الفعّال في بناء

سهيلة بلبحار (فنانة تشكيلية):

الثقافة والاستقلال المادي سلاحا المرأة

أنها في يوم من الأيام ستصبح فنانة وتعرض أعمالها أمام الجمهور. وأكدت السيدة بلبحار التي بلغت سن الثانية والثمانين مؤخرًا، أن المرأة التي تحترم نفسها ستلقى نفس الاحترام، وأنها ملزمة بتثقيف نفسها لأن الثقافة سلاحها، مشيرة إلى أن حرية المرأة ليست في اللباس القصير ولا في أحمر الشفاه، بل في العلم الذي حث الله عليه عباده ويظهر جليا في آياته الكريمة التي لم يفهم عمقها البعض فأصبح المسلم يقتل أخاه المسلم.

اعتبرت الفنانة المخضرمة، سهيلة بلبحار أن المرأة أكثر قدرة من الرجل على حمل المسؤولية ورفع التحديات لأنها عانت في السابق من احتقار كبير ورفض للوجه بعض مجالات الحياة. كما أنها وضعت اليوم يدها، إذ يمكنها أن تثبت نفسها في أي ميدان، وهو ما تقوم به بكل جرأة وقوة. بالمقابل قالت عميدة الفن التشكيلي النسوي الجزائري، إن الرجل مثل المرأة لم يكن يسمح لهما في زمن بعيد ممارسة الفن مثلا، وهو ما حدث لها في طفولتها حيث كانت ترسم الأوشام التي تزين بها الملابس المطرزة بالمجود في ورشة زوج عمها، ولم تكن تعتقد

أن المجتمع الذي يعاتبنا ينسى أنه لسبب أو لآخر كان المسؤول الأول عن هذه الظاهرة كما يحلو للبعض تسميتها، وافتح قوسا بالمناسبة للقول "المسؤولية في مثل هذه الأخطاء دائما تلقى على عاتق الأنثى فيما يتم تبرئة الرجل وهذا أكثر ما أرفضه في المجتمع لأنه دائما متحيز وحقار" إن صخ التعبير.

المرأة الجزائرية بغض النظر عن مستواها وثقافتها وانتماؤها، قادرة دائما على صنع التميز لأنها ببساطة امرأة مقاومة ومكافحة، تقول وهيبة، وتضيف "رغم أنني مجهولة النسب إلا أنني أقف اليوم لأدافع عن أهم قضايا المجتمع التي يرغب الأغلبية في إيقاظها من الطابوهات بسبب الخوف والشعور بعقدة التقص والعار".

وتتظر وهيبة المقاومة إلى الثامن مارس على أنه المحطة التي تفتّرت فيها حياتها، بعد أن التقت بعيد المرأة بالمختصة النفسانية السيدة بوناب، وخضعت لجلسة معها، مؤكدة أن أول امرأة دعمتها ونصحتها بتأسيس جمعية لإثبات وجودها والدفاع عن قضيتها.

تعتبر وهيبة تامر رئيسة المدعوة "فبيرة" أول مناضلة في سبيل الدفاع عن كل الأطفال المولودين من أباء مجهولين، وعلى الرغم من نظرة المجتمع القاسية والصحافة، تقول وهيبة لدى نزولها ضيفة على "المساء" إنها لا تخرج مطلقا من كونها مجهولة النسب، بل هذا كان دافعها لرفع التحدي من خلال جمعيتها "الطفل البريء" للدفاع عن هذه الفئة البريئة التي لا ذنب لها إلا أنها وجدت في هذا العالم بطريقة غير شرعية. ● رشيدة بلال / ت. ع. مصطفى

تقول وهيبة "تخلّى عني والدي لأسباب لا أعرفها، وواجهتني الكثير من المشاكل والأزمات إلى درجة أنني وجدت نفسي في الشارع من دون مأوى. غير أن فطنتي ودكاتني جعلاني لا أقف في الفخ الذي وقع فيه والدي، بل على العكس كنت في كل مرة حريصة على صون شرقي والدفاع عن كرامتي، وتضيف "بعد أن تبنتني عائلة خرجت للمطالبة بكف الأذى عن هذه الفئة التي لا تخرج المجتمع بنعمهم بأولاد الحرام غير آتي صادفت نوعا آخر من المماناة التي كان بطلها في كل مرة المجتمع، ولعل أكثر ما كان يردّد على مسامعي عبارة "ياكي وجه تتحدثين ألسنت ابنة لاداس" وكأني المسؤولة عن كوني مجهولة النسب، غير أن هذا لم يعبط عزيمتي مطلقا بل على العكس فزّرت تبني القضية وإخراج كل من هم مثلي من خلف الستار لنعيش كغيرنا ونتمتع بكل الحقوق وخاصة البنات بحكم أنهن أكثر المتضررات".

«حقيقة نحن أبناء غير شرعيين» تقول وهيبة، ولكن لا ذنب لنا، وبالتالي السؤال الذي يطرح "لم نحن من يتحمّل أخطأ غيرنا؟"، وتشير إلى أنه انطلاقا من هذا الذي يمنع هذه الفئة من أن تكون محطات يفخر بها غيرنا وينسى أصلها ولو للحظة، وتعلق "أنا لست في حاجة لتبرير أخطأ غيري ولكني أدعو المجتمع للكف عن معاتبتنا ورفضنا لئلا نيسن لنا النجاح في حياتنا، وأعتقد

● لطيفة داربي



الآنسة غنية شقريط: على الرجل تغيير نظرته إلينا

الجميعات المحلية وحتى الوطنية، منها الجمعية الوطنية للإطارات النسوية وجمعية "إزوران" المحلية لحماية التراث الثقافي في المنطقة.

ماذا يمثل بالنسبة لك تاريخ 08 مارس؟

صراحة، لقد مِيع كثيرًا إلى درجة أنني كامرأة أسقطت من مخيلتي هذا اليوم كمعيد فعلي للمرأة.

وما السبب في ذلك؟

لأن هناك عقليات رجالية ما تزال تنظر إلى المرأة على أساس أنها الجنس الآخر أو الجنس المعاكس للرجل، وهذا خطأ في تقديري، لأن المرأة أساس تقدم المجتمعات وتطورها حقيقة ومجازًا، والأكثر من ذلك فهي شريك للرجل في البناء، لأن أي مجتمع مهما كان لا يمكنه الوقوف إلا على ركيزتين أساسيتين وهما الرجل والمرأة، فكل منهما يكمل الآخر لأنه إذا غاب أحدهما ضعفت الركيزة، زيادة إلى ذلك، فالكثير من الرجال ما زالوا يسيئون فهم المرأة بالرغم من أننا في سنة 2016.

ما هو طموحك والمرأة الجزائرية تحفل بعيدها السنوي؟

طموحي الوحيد هو أن تحترم المرأة كل الاحترام الذي يليق بمقامها كإنسانة، ويجب أن يكون الاحترام فعوليا نابعا من العمق وعن قناعة، لا أن تحترم خوفا من القانون، هذا من جهة، كما أتمنى ومن أعماق نفسي أن تعطى للمرأة جميع الفرص لإدارة شؤون البلاد وألا ينظر إليها إلا في المناسبات، بالتالي أقول بأنه لا يجب أن نضع المرأة في هذا الإطار الاحتفالي والكرنفالي الضيق، لأنها أكثر من ذلك وأسمى، بل لأنها كيان بشري بها تسمو وتطور الأمم والشعوب.

كيف تنظرين اليوم إلى واقع المرأة الجزائرية؟

صحيح المرأة الجزائرية اليوم خطت خطوات جد عملاقة وحازت على عدة مكاسب بفضل تضحياتها ونضالاتها، إلا أن ذلك في اعتقادي تبقى ناقصة.

هل من كلمة أخيرة؟

أشكر يومية "المساء" على هذه الالتفاتة الطيبة بمناسبة عيد المرأة العالمي، ومن هذا المنبر أحيي كل نضالات المرأة في كل أرجاء العالم، خاصة في فلسطين والصحراء الغربية.

تعد الآنسة غنية شقريط وجها نسائيا متميزا بامتياز، والأكثر من ذلك، فهي إنسانة كلها حركة ونشاط، والابتسامة لا تغادر شفيتها، متواضعة تواضع الأشراف الأخيار ومتألقة دوما، تعشق إلى حد الجنون كالتيم مدينة روسيكادا، وحباها ذاك جعلها إلى حد ما تفغوص في كل تفاصيلها التاريخية، لاسيما تاريخها القديم، كأنها تحاول أن تكتشف سر حباها لهذه المدينة الجميلة الساحرة مترامية الأطراف التي تعتبرها الحطة الرئيسية التي منها تبقى سكيكدة مدينة للحب والأمل والمستقبل، بالرغم من عواصف الزمن حينما وجود البشر أحيانا.. وقد لا نبالغ أن قلنا بأنها وبإطارات مديريتها الثقافية من مثل جنسها، كالفرشة التي تنشط من زهرة إلى أخرى، تشدها الألوان، نشيطة دؤوبة على العمل وفوق كل هذا مضمعة بإنسانيتها. "المساء" التقت بها في مديرية الثقافة وأجرت معها هذه الدردشة.

حاورها: ب. ذيب

من هي غنية شقريط؟

إطار بمديرية الثقافة في ولاية سكيكدة، من مواليد 10/ 01/ 1967 بسكيكدة، خريجة معهد التاريخ بجامعة قسنطينة، متحصلة على شهادة ليسانس في التاريخ القديم، حاليا تشغل منصب رئيسة مكتب الجمعيات الثقافية بمديرية الثقافة في الولاية.

ماذا عن مسارك المهني؟

طبعًا، قبل التحاق بمديرية الثقافة للولاية، شغلت عدة مناصب، منها أستاذة في التعليم الثانوي لمدة سنة ونصف سنة قبل أن ألتحق بالعمل الإداري في الجماعات المحلية، حيث اشتغلت إطارا بدائرة الحداثة لمدة سنتين كاملتين، وفي نوفمبر من العام 1995، التحقت بمديرية الثقافة في ولاية سكيكدة التي ما زلت بها إلى يومنا هذا.

يقال بأنك ساهمت إلى جانب إدارات مديرية الثقافة في بحث العديد من الأنشطة، هل هذا صحيح؟

بكل تواضع، ساهمت فعلا خلال تواجدي بمديرية الثقافة للولاية إلى جانب زملائي، في بحث عدة تظاهرات ثقافية وملتقيات، منها ملتقى المرأة والإبداع وملتقى الأدب والثورة وغيرها من الملتقيات المتخصصة في التراث الثقافي، كما كان لي دور في ظهور بعض



مقدمة الأخبار وهيبة عماري "المساء": الإعلام مسؤولية وليس صورة

تري الصحفية وهيبة عماري من قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري أن النجومية تتجاوز الصورة لتترسخ في الكفاءة والاحتراف المتمكن الذي يعكس الثقة والاحترافية وبالتالي يفرض القبول والتقدير. تتحدث "المساء" عن تجربتها الإعلامية في الجزائر وفي الخليج وتقف عند محطات شاهدة في مساراها علما أن الطريق لم يكن مفرشا بالورود.

مدرسة التلفزيون الكبيرة، وبالمنااسبة أشكر كل من وضع ثقته في قدراتي من مديرية عامة وقسم الأخبار، ثم كانت البرامج الكبيرة ونشرة الثامنة الرئيسية.

ما هي أهمية الصورة في طلة مقدم النشرات والبرامج؟

الشكل مطلوب وضروري، وأوليه أهميته، لكني لا أعول عليه كمقياس للعمل والنجاح، فعلا المكيح عندي أعطيه ربع الساعة الأخير قبل النشرة، إذ أن اهتمامي وعقلي يكون دوما مع العمل فأنا أحرص على مشاهدة كل التقارير والأشرطة قبل البث، وأكتب مقدمات مواضيعها، بنفسكي أفاعل معها في التقديم ومع كل تفاصيلها، كما أنني صحفية في المقام الأول ثم مذينة علما أن الصفة الأخيرة ليست دائمة.

ما سر الهدوء والثقة في طلاتك؟

أنا بطبعي هادئة ولست متسرعة وأحب الوقار والظهور الذي يعكس العمق في الشخصية وهذا هو الوزن.. لأن من يتحكم في الشيء يتحكم في الثقة بالنفس، والتحضير غير الجيد يسبب الاضطراب والتلعثم، وبالتالي أنا أعرف ما أقدم وملمة بالموضوع والخبر، وشاركت في صياغته وكتبت مقدمته وبالتالي أعلم ما أفعل وكلها أمور تلتقطها عين الكاميرا وهي لا تفهر إلا من هو فارغ من ناحية التحضير والمحتوى.. أن المشاهد يركز على التحضير وليس فقط على المكيح والهدام وعينا أن لا نستسهل الجمهور لأنه يكتشف ويعلم كل ما يرى ويحس.

لغتك راقية وبسيطة في آن واحد فما هو سر خلطتك؟

كل من يأتي من عمق الجزائر الحبيبة خاصة من البوادي والصحراء يتقن العربية، وتزول عنده اللكنات، والدليل أن أنجح الصحفيين من هذه المناطق الجزائرية، وهكذا وبقدر ما نتجه إلى الصحراء والبوادي نلقى هذا الإقتران واللغة وتذوق الشعر والطرب، وأنا من تلك المناطق لذا عشقت العربية ومع كل ذلك أترجم باللغة الإعلامية وأحاول أن أتجنب التفرع في اللغة والاستعراض كي لا أنقر المشاهد فغنواي البساطة مع المحافظة على الجماليات.

هل ثمن 8 مارس ما حقته المرأة؟

أرى أن المرأة نجحت وكفى، وهي موجودة وما حقته ظاهري في هذا التاريخ وفي غيره، لكن أرى أن على 8 مارس أن يتجاوز المرأة الناجحة، بل يدخل عالم المرأة في عمق الجزائر، وأن يقف عند الفلاحة وربة البيت الفقيرة لذا تناضل وتصابر من أجل ذلك تربية وتعليم وإنها، وتعمل أكثر من الرجال في ظروف قاسية.. إنها بحق تستحق التكريم والاحترام.

دخلت الإعلام من أبواب مختلفة، فكيف كان تأثير ذلك على مسارك المهني؟

دخلت هذا العالم ببعض الصدفة، وكان ذلك عندما كنت في السنة الأخيرة من دراستي في معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية وكانت الصحافة حينها لا تستهويني البتة، إذ كان حلمي أن أكون قاضية أو دبلوماسية، وفي إحدى المرات دعيتي لزميتي من معهد الإعلام للذهاب معها للتدريب في صحيفة خاصة "الجيل"، وهناك أعجبوا بمساهماتي وكنت ألقى التدريب على الكتابة الصحفية، وسرعان ما انسقت وراء هذه التجربة الجميلة فعرض علي العمل وأنا لا أزال طالبة، وبالتالي لم أعاني كعسكري البطالة، ومن هناك التحقت بالإذاعة ولفت انتباه المعنيين وكنت أقدم النشرات والبرامج على المباشر لكن التجربة لم تدم بسبب ظروف قاهرة، فالتحقت بجمعية "صوت الأحرار" من 2004 إلى 2007 وفي فترة أعز بها تم راسلت محلة "مونت كارلو" وعند قدوم السيد ميهوبي على رأس الإذاعة أعايني للعمل فيها، لثاني بعدها تجربة العمل في الخليج وبالذات بالإمارات المتحدة حيث كنت مقدمة نشرات ثم نشطت برامج سياسية منها "صانعو القرار" و"الساعة الدولية" وكان المسؤولون هناك يضعون ثقهم المطلقة في وقبولوني في أول تجربة وبعد اكتساب هذه الخبرة عدت لالتزامات عائلية.

وعبر هذه التجارب اكتسبت سوية القلم وتقنيات التحرير من خلال الصحافة المكتوبة، وتقنيات الإلقاء وخارج الحروف من الإذاعة، ومن التلفزيون الارتجال، وكل ذلك تجسد في عملي التلفزيوني وهكذا كنت محظوظة بتخرجي من المدارس الثلاث وأنا متأكد أنه من يأتي مباشرة للصورة سيحترق، وبالنسبة للعمل التلفزيوني قلته خصوصياته في الإلقاء فالخبر السياسي لا يفوز كالاقتصادي وتقديم الخبر الثقافي ليس بتقديم مشهد من حرب وكذا مراعاة حضور التعليق الخفيف ضمن السياق.

ما هو معيار النجومية عندك وهيبة؟

أصبح هناك استسهال للوصول إلى النجومية، وأصبحت الساحة تمتع بالنجوم خاصة في القنوات الخاصة وهذا شيء جميل لكن لا ينبغي أن يفتح هذا المجال أمام من هب ودب ليظهر على الشاشة، فال معايير مطلوبة حتى نضمن الجودة ثم إن الإعلام مسؤولية وليس مجرد صورة.

ماذا عن تجربتك في التلفزيون الجزائري؟

ظهرت من خلال عدة مواعيد منها "اليوم المفتوح" الخاص بالاستحقاقات الرئاسية الذي أتاح لي إمكانية صقل قدراتي على المباشر، وأن أتوعظ ظهوري، كذلك البرامج الحوارية والمباشرة والتغطيات واعتبرها كلها

رئيسة بلدية هراوة حورية عزوني

امرأة تحدث مناوئتها وأقنعت منتخبيها

استطاعت أن تتحدى هؤلاء وتثبت عكس ذلك وتزيج تلك الأفكار البالية التي تعيق أداء المهام على أكمل وجه.

وفي هذا الصدد، قالت إننا نعيش في مجتمع ذكوري وتقبل بصعوبة المرأة مسؤولية، خاصة عندما تتصدى للتجاوزات وتعتمد على الشفافية في التسيير، مثلما حدث معها بسبب محاربتها لما كان يحدث بالبلدية، على غرار العمال الذين كانوا يتقاضون أجورهم بدون أن يتفقوا إلى مقررات عملهم، وهذا الذي حاربته بالبلدية لأنه مخالف للقانون.

وفيما يتعلق ببعض الاختلاف بين المرأة المسيطرة على المستوى المحلي والرجل، أشارت المتحدثة إلى أنه لا يمكنها القيام بلقاءات عمل، في بعض الأماكن مثل المقهى، عكس المنتخب الذي يمكنه أيضا مواجهة الاعتداءات والفوضى التي يقوم بها بعض الأشخاص عند تحريضهم بطرق لا يمكن للمرأة استعمالها، فضلا عن متاعب التسيير الناتجة أيضا عن نقص الكفاءة لدى الموظفين بالبلدية.

● هبة شكلاط

تعتقد رئيسة بلدية هراوة السيدة حورية عزوني، التي تعتبر أول امرأة تسند لها مهمة تسيير شؤون هذه البلدية الريفية بشرق العاصمة، خلال حملات نوفمبر 2012، أن إسناد المسؤولية للرجل أو المرأة على



باية الهاشمي (مخرجة سينمائية): يجب على السلطات أن تثق في المرأة



أكدت باية الهاشمي أن المرأة قادرة على التميز حينما تثق فيها، حيث أنها أثبتت قوتها في زمن الثورة التحريرية والعشرية السوداء، مضيفة أنها كانت حاضرة في الأحداث الكبرى التي عاشتها الجزائر، لتطالب السلطات بضرورة وضع الثقة في المرأة الجزائرية، وبالأخص توظيفها في المناصب العليا، لأنها قادرة على تحمل المسؤولية بدون أدنى مشكل، كيف لا وهي التي استطاعت أن تحمل طفلها لمدة تسعة أشهر.

كما تأسفت الهاشمي عن عمل النساء في الكثير من القطاعات بدون أن تصل إلى المسؤولية التي توكل إلى الرجل، لتعود وتؤكد على أهمية أن تتحلل سلطات البلد بإرادة سياسية في سبيل تحقيق المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة، بحيث بات من المؤسف جدا، بل من الخطير أن تبقى المرأة الكائن الذي ينصاع دائما إلى الأوامر لا غير.

في المقابل، أشارت باية إلى قلة ثقة المرأة في نفسها وفي نظيراتها من بنات جنسها، إذ حينما توكل المسؤولية للمرأة تجد مقاومة بل رفضا من نساء مثلها، والنتيجة أنها لا تؤدي واجبها بشكل وثير، لتنتقل المتحدثة إلى مسيرتها الفنية، حيث قالت بأنها لم تتعرض لعراقيل كونها امرأة، بل تحمد الله كل صباح لأنه خلقها أنثى، مضيفة أنها من جيل كان يؤثق فيه، عكس ما يحدث لجيل اليوم، حيث تعاني فيه المرأة



حسبية بولمرقة (البطلة السابقة في ألعاب القوى) لـ"المساء": للبطلات الرياضيات ما يقدمه إذا أتحت لهن الفرص

رئيسة لجنة الرياضة والمرأة، إلى غاية الألعاب الأولمبية بريتو دي جانيرو، وتأسفت بولمرقة كون بعض الاتحادات لم تكثف قوانينها، مثل اتحادية الجيدو والملاكمة واتحاديات أخرى، التي تدعوها إلى المبادرة بذلك، من أجل السماح للبطلات في هذه الرياضات من تقلد المسؤوليات. فالمشكل لا يطرح على مستوى ألعاب القوى، ولا على مستوى اللجنة الأولمبية، تضيق حسبية بولمرقة التي ترى أن وجود بعض البطلات كأعضاء في الجمعيات العامة للجنة الأولمبية واتحادية ألعاب القوى أمرا إيجابيا، مؤكدة أن هناك العديد من الرياضيات اللواتي يمكنهن تقديم أشياء كثيرة بفضل خبرتهن في كل المجالات.

استطاعت البطلة العالمية والأولمبية السابقة في ألعاب القوى، حسبية بولمرقة، أن تكون من بين النساء المسؤولات في الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، وهذا بالتوازي مع تألقها في مجال المال والأعمال. وحسب هذه العداءة السابقة في مسافة 1500 متر، والتي رفعت راية الجزائر في المحافل الدولية عدة مرات، فإن تألق المرأة وكفاءتها جعلها تنبأ بمواقع في المسؤوليات، حتى في المجال الرياضي. فقد أكدت البطلة الأولمبية لـ"المساء"، بأن تقلد بعض الرياضيات المسؤوليات في الهيئات الرياضية على غرار ألعاب القوى واللجنة الأولمبية، كان ثمرة 15 سنة من الكفاح. وأشارت البطلة إلى أن "هناك بعض الاتحادات على غرار اتحادية ألعاب القوى، التي غيّرت القوانين في جميعها العامة وأعدت تكيفها، لتسمح للبطلات من أن تكن أعضاء فيها"، مضيفة "وقد حققت البطلات بعض المكاسب عن طريق الترشح في الجمعية العامة، وهذا ما حدث معي أنا شخصيا، حيث ترشحت وفزت في الانتخابات، لأصبح

المنتخب الوطني لكرة القدم (سيدات)

تشريف الكرة الجزائرية في المحافل العالمية

وتأمل سيدات "الخضر" في التأهل إلى دورة 2016 المقررة بالكاميرون، وفي أن تكون المشاركة أفضل من الطبقات الماضية، بتخطي الدور الأول ولم لا الوصول إلى النهائي والظفر بأول لقب للمنتخب الوطني النسوي.



على خطى المنتخب الوطني للرجال لكرة القدم، تسعى سيدات "الخضر" للتألق في سماء الساحرة المستديرة، وتشريف الألوان الوطنية والكرة الجزائرية في مختلف المحافل الدولية التي تشارك فيها.

فقد نجحت المرأة الجزائرية في التألق في هذا المجال الذي ظل منذ بدايته حكرًا على

الرجال، حيث تمكن المنتخب الوطني الأول للسيدات لكرة القدم منذ تأسيسه من تسجيل حضوره في العديد من المنافسات القارية والدولية. فقد شارك في دورة الألعاب الإفريقية بالجزائر عام 2007، واحتل فيها المرتبة الرابعة، كما قدم أداء مميزا في البطولة العربية للسيدات التي أقيمت بمصر عام 2006. بعدما توجت سيدات المنتخب

الرجال، حيث تمكن المنتخب الوطني الأول للسيدات لكرة القدم منذ تأسيسه من تسجيل حضوره في العديد من المنافسات القارية والدولية. فقد شارك في دورة الألعاب الإفريقية بالجزائر عام 2007، واحتل فيها المرتبة الرابعة، كما قدم أداء مميزا في البطولة العربية للسيدات التي أقيمت بمصر عام 2006. بعدما توجت سيدات المنتخب

وسيكون طموح سيدات "الخضر" دوما المشاركة للمرة الأولى في كأس العالم، تكرارا لسيناريو المنتخب الوطني للرجال، الذي تأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه عام 2014 بالبرازيل. وفيما يتعلق بالترتيب العالمي، تحتل ريفقات اللاعب بوهني نعيمة المركز 77 حسب تصنيف الاتحاد العالمي لكرة القدم (الفيفا) للسيدات، في حين أن أحسن ترتيب حصل عليه كان المرتبة 64 عالميا، وذلك في شهر أوت من عام 2009. • وتوفيق

فاطمة سكوان (قائدة المنتخب الوطني

للسيدات لكرة القدم) لـ"المساء":

الكرة النسوية في تطور وسأوظف خبرتي لخدمة المواهب الشابة

تحدثت قائدة المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم، فاطمة سكوان في هذا الحوار مع جريدة "المساء"، عن مشوارها الكروي مع الاندية التي تقيم ألقاها، حيث تطرقت إلى مستقبل كرة القدم النسوية في الجزائر، وعن طموحاتها القادمة.

• حاورها: توفيق.

كيف كانت بداياتك في عالم كرة القدم؟

انطلقت في عالم كرة القدم النسوية كانت عام 1997، حيث كان عمري حينها 16 سنة، وقد التحقت بفريق "انتصار وهران" الذي تقصصت أواله لمدة عشر سنوات، حيث تعلمت هناك أجياديات كرة القدم، وشققت طريقي في هذا المجال كلاعبة.

كيف جاءتك فكرة الانضمام لفريقك الحالي "أفاق غليزان"؟

بعد تجربة طويلة مع فريقتي الأول "انتصار وهران" الذي تكونت فيه، قررت الالتحاق بفريق "أفاق غليزان"، من أجل التألق والبروز وحصد الألقاب، وأيضا بغرض الحصول على فرصة الالتحاق بالمنتخب الوطني الأول.

متى تحصلت على أول استدعاء لتتقصى الألوان الوطنية؟

التحقت بتشكيلة المنتخب الوطني عام 2002، حيث افتتح المدرب الحالي للمنتخب الوطني عز الدين شيخ بامكانياتي كلاعبة وضمني إلى قائمة "الخضر" حينها، ومنذ ذلك التاريخ وأنا أشارك رفقة المنتخب الوطني في التصفيات والمنافسات الدولية التي خاضها.

ما هو عدد مشاركاتك في المنافسات الدولية مع المنتخب الوطني للسيدات؟

شاركت مع "الخضر" في أربع طبقات لمنافسة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم (سيدات)، إذ كانت مشاركتي الأولى في "كان 2004"، وسأعمل من أجل تحقيق المشاركة للمرة الخامسة هذا العام في هذه المسابقة القارية، حيث سنبذل ما في وسعنا لضمان مرتبة مشرفة في دورة 2016 المقررة بالكاميرون.

تمتلكين خبرة طويلة مع المنتخب الوطني، هل تفكرين في مواصلة المشوار؟

لا أظن ذلك، فأنا في نهاية مشواري الآن، وقد قررت أن يكون هذا العام الأخير لي مع المنتخب الوطني، أرغب في أن أختتم بتحقيق التأهل والمشاركة في كأس أمم إفريقيا القادمة، وبعدها أترك المجال للجيل القادم للبروز وحمل المشعل.

هل ستواصلين العمل في مجال كرة القدم النسوية بعد الاعتزال؟

أكيد، فأنا حاليا أستاذة رياضة وتربية بدنية، وأشرف على جمعية لتدريب وتعليم كرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة. سأعمل على توظيف خبرتي الطويلة في مجال كرة القدم النسوية لمساعدة اللاعبات الصاعدات لصقل مواهبهن والتألق والبروز في عالم كرة القدم الجزائرية للسيدات.

كيف تترين مستقبل كرة القدم النسوية في الجزائر؟

صراحة، لقد تطورت كرة القدم النسوية كثيرا في الجزائر، حيث يسهر القائمون على الكرة الجزائرية على برمجة العديد من التمرينات وتكوين لاعبات شابات.. أنا شخصيا أرى أن هناك مواهب شابة قادرة على البروز مستقبلا، تتطلب التوجيه والرعاية والاهتمام فقط، والاتحادية الجزائرية لكرة القدم تقوم بما يجب في هذا المجال.

فتنح في المنتخب الوطني مثلا تتوفر على كل ما يلزم من أجل التحضير والاستعداد للاستحقاقات القادمة، ولا ينقصنا أي شيء، كما أن الطاقم الفني وعلى رأسه المدرب عز الدين شيخ، يوجهنا دائما ويعمل جاهدا لنكون في الموعد خلال كل لقاء نخوضه، ونأمل في أن نتجح في تحقيق الأهداف المسطرة والبداية باقتطاع تأشيرته التأهل لكأس أمم إفريقيا القادمة.

هل وجدت صعوبات في التألق في هذا المجال، الذي كان دائما حكرًا على الرجال؟

البداية كانت نوعا ما صعبة، لكن بالعزيمة والإرادة ورغبتني الكبيرة في التألق كلاعبة كرة قدم، تمكنت من تخطي كل العراقيل والصعوبات، والوصول إلى تحقيق أهدافي في عالم الساحرة المستديرة، لقد فزت بالعديد من الألقاب المحلية مع فريقتي "أمال غليزان" في منافستي البطولة الوطنية وكأس الجزائر، لقد وضعت هذه الأهداف نصب عيني وبذلت كل ما في وسعي للوصول لأهدافي.

صفية يحيوي أول امرأة تصدر جريدة رياضية: زوجي سندي ووراء كل امرأة عظيمة رجل

لتشغيل الشباب، وتمكنها من دفع كل الديون المترتبة عنها، وحققت رغبتها في إصدار جريدة رياضية، حيث رفعت التحدي وأكدت أن المرأة قادرة على النجاح والبروز في كل الميادين وفي كل الظروف.

وختمت المتحدثة حديثها بنصيحة قدمتها للرجال، الذين حثتهم أن لا ينظروا للمرأة على أنها تعجب الأطفال وتربيههم فقط، بل يمكنها فعل الكثير من الأمور، لأن وراء كل رجل عظيم امرأة، وكذلك وراء كل امرأة عظيمة رجل.

تقول: "وأنا واحدة من النساء اللواتي وجدت في زوجها الصيدي سندي حقيقيا لي لأنه أعطاني الحرية في العمل والبروز في ميدان احتره الرجال".

• زهية شكلاط

تعتبر السيدة صفية زقار يحيوي، مديرة نشر جريدة "العملاق" الرياضي، أول امرأة تصدر جريدة رياضية في الجزائر، متخرجة من المعهد العالي للصحافة ببباريس، تخصص صحافة رياضية، حيث أكدت لـ"المساء" أنها اختارت هذا الميدان كونها مارست رياضة الرماية برائد القبة لمدة سبع سنوات متتالية، ورياضة السباحة لمدة 11 سنة بين عكنون، وتعتزم مباشرة رياضة الغطس في أفريل المقبل، كما أنها من عائلة رياضية.

وفي هذا الصدد، أكدت المتحدثة أن المرأة تصنع التميز في كل الميادين منها الرياضة، ورغم العراقيل التي يضعها البعض، وهي واحدة من النساء الناجحات اللاتي تلقين

منافسة شديدة من الرجال الذين لم يرقهم بروزها في المجال الرياضي، غير أنها كانت منافسة عنيدة وناجحة استطاعت - مثلما قالت - أن تصدر جريدة رياضية متميزة، تتطرق لكل الرياضات وليس الكرة المستديرة فقط.

من جهة أخرى، استمدت السيدة يحيوي على نجاحها، في كونها استطاعت تأسيس جريدتها في إطار مؤسسة



زبيدة عسول في حديث لـ "المساء": مستقبل الجزائريين أيدي النساء

خاصة إذا عملت في مناصب كانت حكرًا على الرجال أو في ساعات متأخرة.. مطالبة الرجل بالسعي إلى مراعاة المرأة وعدم تحطيم طموحاتها واحترام قراراتها باعتبارها شريكًا لها. على سعيد سياسي ترى محدثنا أن حزبها يعتمد على رؤية مستقبلية تمتد 50 سنة، مشيرة أنها ومن خلال "الاتحاد من أجل التغيير والرفق" تمارس السياسة بطريقة تختلف عن الممارسات السياسية المتداولة والتي تدت إلى مستويات غير أخلاقية ولا مقبولة، مشيرة إلى جملة من القواعد الأخلاقية والقيم الواجب الالتزام بها والمحافظة عليها، وعلى المرأة أن تقود هذا الاختلاف وتتميز به عن أداء الرجل الذي أثبت فشله وخيبته السياسية القائمة على الترشقات والتهم، وعترجت المتحدة على التجربة الفتية للمرأة في المجالس المنتخبة التي وإن أعادت التوازن للمجتمع إلا أن العديد من الأحزاب لم تعط هذه التجربة مدلولًا إيجابيًا باختيارها لشريحة من النساء اللواتي أسأن للمرأة أكثر من خدمتها لافتقارهن للقدرات والمهارات وحتى المستوى، وهو ما غطى على الفئات الكفأة والمناضلات اللواتي تتوفر لديهن رؤية مستقبلية حول البناء المؤسساتي والاقتصادي للبلاد.

مناصب استراتيجية وحساسية كالدفاع والعدل والداخلية وهي النقلة الواجب إحداثها اليوم للتأكد من استحقاق المرأة وجديتها في التعامل مع مختلف الملفات والقطاعات. رئيسة حزب الاتحاد من أجل التغيير والرفق عثرت عن قناعتها من أن المرأة الجزائرية لا تقبل الهدية وهي تطالب بالاستحقاق كمبدأ لتميز المرأة عن الرجل.. مضيفة أنه إن طُبق المبدأ فستحتل المرأة الأغلبية الساحقة في جميع القطاعات، مشيرة إلى أن مبدأ المناصفة مجفف للمرأة وهو ليس في صالحها.. ومستقبل الجزائر في هذه الظروف بين أيدي النساء المفروض عليهن قيادة البلاد الذي يقف مستقبلها بين أيديهن بعد تجربة فاشلة للحكم الرجولي.



والجامعي، وعمليًا تتواجد المرأة في جميع المؤسسات والهيئات وتجاوزت نسبها 50، مشيرة إلى أن هذا الرقم غير منطقي بحيث أنه إذا "طبّقنا المعايير والمقاييس الموضوعية التي تعتمد على الكفاءة في المسابقة والاستحقاق" فإن مكانة المرأة ستكون أكبر من هذا بكثير. من هذا المنطلق تشير المتحدثة إلى أن الإرادة السياسية لم تجسد الاستحقاق كمبدأ أساسي لتولي مهام قيادية ومناصب صنع القرار، والتي تعتمد دوماً على الرجل وإن لم يكن هذا الأخير على قدر من الكفاءة والدليل تسجيل واليتين فقط ويضع وزيرات في حكومة من المفروض أن دستورها يتكلم عن المناصفة.. وتشير السيدة عسول إلى التجربة الميدانية للتسيير الرجالي الذي أثبت فشله الذريع بدليل غياب التنمية وضعف التسيير المحلي بأغلب مناطقنا الداخلية ولايات الجنوب على الرغم من توفر الإمكانيات المادية وصرف الملايير. ويعد 53 سنة من استقلال الجزائر، يجب أن نعطي الفرصة للمرأة حتى تثبت مكانتها. حسب السيدة عسول التي تساءلت عن الهدف من حصر المناصب الوزارية للمرأة في مجالات اجتماعية-كلاسيكية ومحدودة كالصحة والتعليم في حين تتجاوز كفاءات المرأة مجالات عدة تؤهلها لتولي

اقتحمت السيدة زبيدة عسول، الساحة السياسية منذ ما يقرب الثلاث سنوات عبر حزب الاتحاد من أجل التغيير والرفق الذي اتخذته منبراً للدفاع عن المرأة ومكانتها في المجتمع الذي قالت أنه لم يعطها حقها، عسول قالت في حديث لـ "المساء": "إننا اكتفينا من الحكم الرجولي، والذي أثبت على مدار 53 سنة التي أعقبت الاستقلال فشله سواء في التسيير المحلي والـتـنـمـوي.. ورغم النجاحات التي حققتها المرأة إلا أن المرأة لا تزال تعاني من الاحتقار والنظرة الدونية لها حسب عسول التي قالت إن المرأة الجزائرية لا تقبل الهدية وهي تطالب بالاستحقاق كمبدأ يميزها عن الرجل. وطالبت المتحدثة بفرصة في القيادة مشيرة إلى أن مستقبل الجزائر بين أيدي النساء.

● جميلة أ. تقول السيدة زبيدة عسول، إن المرأة الجزائرية سبقت الرجل في عدد المجالات وهي تحتل الساحة، مستندة في تحليلها إلى أرقام واقعية تشير إلى تفوق المرأة في جميع مستويات التعليم من الابتدائي إلى المتوسط فالثانوي

سعيدة نفزة رئيسة الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية:

أنا امرأة عصرية وسيّدة أعمال، ومتمسكة بالفكر التقليدي للرجل



نورية حفصي لـ "المساء":

تعديل الدستور مكسب هام للمرأة وعلينا التجنّد لترجمته في قوانين

أكدت الأمانة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، نورية حفصي، أن ما تضمنته التعديل الدستوري الأخير يعد مكسباً هاماً للمرأة الجزائرية، مطالبة في تصريح لـ "المساء" بضرورة مواصلة النضال من أجل ترجمة ما جاء في الدستور إلى قوانين قابلة للتطبيق ميدانياً.

● حنان/ح



اقتراحنا بعين الاعتبار... ونشكر رئيس الجمهورية. لكن الأمانة العامة لاتحاد النساء الجزائريات ترى أنه لا بد اليوم من جميع النساء التجنّد أكثر من أي وقت مضى للمساهمة في تطبيق ما جاء به التعديل، معترفة بأن الأمر ليس سهلاً، باعتبار أن القوانين "لا بد أن تكون قابلة للتطبيق وأن تتواصل الإرادة السياسية لتطبيقها في كل مجالات العمل". وأكدت أن مساهمة الاتحاد ستكون عبر تقديم اقتراحات مثلما تم مع مشروع الدستور، وأن ذلك سيتم بعد تاريخ 8 مارس، مؤكدة أن الاتحاد يبقى "قوة ضغط واقتراح" وسيعمل كل ما بوسعه لتطبيق هذه المادة "لأننا نترقب المرأة معتزلة، معترفة أن مشكلة الجزائر ليس القوانين وإنما تطبيقها. في السياق ذكرت بتصريحات الرئيس بوتفليقة في كل مرة يحيي فيها هذا العيد حين قال "لأننا نترقب المرأة معتزلة، معترفة أن مشكلة الجزائر ليس القوانين وإنما تطبيقها. في هذا

وقالت السيدة حفصي، إن الاحتفال بعيد المرأة يعد "مزية لكفاح النساء ومناسبة نتوقف عندها لرؤية ماحققناه وما أنجزته المرأة"، مشيرة إلى أن إحياء الثامن مارس هاته السنة يأتي "على وقع التعديلات التي أجراها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الدستور، والتي مكن من خلالها المرأة أن تكون متساوية مع الرجل في مجال الشغل والحياة العامة والحياة السياسية... وهذا يعتبر مكسباً هاماً جداً، لا بد أن نثّقه أولاً، ولا بد أن يترجم إلى قوانين قابلة للتطبيق ثانياً". وقالت إن التعديلات التي تضمنتها في الشق الخاص بتعزيز مكانة المرأة "مهمة جداً" لأن الدساتير السابقة قصت على ضمان نفس الحقوق للمرأة والرجل ولكن "ولا مرة طبقت هذه المساواة". أما الآن فتم تأكيدها وتوضيحها بالحديث عن مجال الشغل والحياة العامة، منكرة أن الاتحاد شارك في المشاورات المتعلقة بمشروع الدستور وقدم اقتراحاته. في السياق قالت "كان المشروع الأولي للدستور يتضمن فقط المناصفة بين الرجل والمرأة، لكن نحن نحتاج اتحاداً وتجنّباً لا نطرح المناصفة إشكاليات دينية، اقترحنا أن تحدّد في مجال الشغل والحياة العامة، واخذ

مشيرة إلى أن التسامح والحنية التي تميز المرأة بالإضافة إلى كفاءتها تؤهلها لاعتلاء كل المناصب وأكثرها تعقيداً. ورغم المستوى والتطور والمتغيرات التي يعرفها المجتمع، تبقى المرأة الجزائرية - تقول نفزة - واقفة بفضل رجالاتها ولولاهم لما كانت الجزائر، مضيفة أن المرأة لا يمكنها أن تنجح بدون مساعدة الرجل شتّى هذا أم أبينا "وإن كنت شخصياً امرأة معاصرة وأسأير التطور إلا أنني أتمسك بالعادات والتقاليد التي كانت عليها أمهاتنا وجداتنا اللواتي أحترمن الرجل وقدروه لما قدمه لهن من إحسان وكرم. ● جميلة أ.

في الاتحاد المتوسطي "ييزنس ماد" وصولاً إلى رئاسة الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، ولا تكرر المسؤولية في حديث لـ "المساء" فضل الرجل في نجاحاتها بالإضافة إلى دعم النساء وخاصة النساء دفعتهن إلى الترشح واعتلاء مختلف المسؤوليات والمناصب المتعاقبة. المرأة في منظور نفزة مثال ناجح في التسيير لاعتمادها على الصراحة وقدرتها على تحدي الصعاب وعدم التردد في قول الحق دون خوف، مشيرة إلى أن المرأة الجزائرية قادرة على كل شيء ودليلها في معركتها المتشعبة هو قلبها الذي يصنع الفرق بينها وبين الرجل،

تقول سيدة الأعمال المعروفة، السيدة سعيدة نفزة إن تجربتها في عالم الاستثمار والأعمال عرفت حيوية في السنوات الأخيرة، وهو ما يعكس القوة التي تخفيها المرأة الجزائرية المعروفة بقدرتها على التحدي والمغامرة التي تدفعها دوماً إلى تخطين الصعاب، داعية المرأة إلى التقدم نحو الأمام وعدم الخوف والارتباك الذي اعتبرته أكبر عدولها، مشيرة إلى أن الثقة في النفس طاقة تكمن بداخل كل امرأة وهي مطالبة بتجاوز مختلف المقدر. نفزة التي مرت بمسيرة حافلة بالنجاحات انطلقت من رئاستها لمؤسستها للبناء والأشغال العمومية لتعطي رئاسة لجنة النساء



محز يقود ليستر سيتي للفوز ومواصلة الصدارة

نجح ليستر سيتي في تعزيز موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وتقدم خطوة جديدة نحو منصة التتويج، بعدما تغلب على مضيفه واتفورد بهدفين متساويين، ضمن منافسات المرحلة 29 من "البريمير ليغ".

وحسم ليستر سيتي مباراته أمام واتفورد بهدف وحيد سجله مهاجمه الجزائري رياض محرز في الدقيقة 56، ليرفع رصيده في الصدارة إلى 60 نقطة بفارق 5 نقاط أمام توتنهام و8 نقاط أمام أرسنال، صاحب المركز الثالث، وسجل لاعب المنتخب الوطني رياض محرز بهذه المناسبة هدفه رقم 15 هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولا يفصله عن هدف الدوري وزميله في ليستر جيمي فاردي سوى أربعة أهداف من جهته، قلل المدير الفني الإيطالي لنادي ليستر سيتي الإنجليزي، كلاوديو رانييري من المخاوف حول اللقطة الأخيرة للاعب الفريق رياض محرز، والتي بدا فيها مصابا في الدقائق الأخيرة من المباراة، حيث اضطر الدولي الجزائري إلى ترك مكانه قبل حوالي 5 دقائق عن نهاية المباراة بسبب شعوره بالألم على مستوى العضلة الخلفية للخذ. وقال رانييري بعد المباراة: "لا توجد أي إصابة، لقد كان متعباً فقط، كان هناك القليل من التشنج في العضلة واضطرت لتغييره لإراحته فقط، لقد كان هدفه اليوم مهما جداً لنا".

وبهذا الفوز، استطاع ليستر أن يحافظ على صدارته للدوري ويعززها بفارق خمس نقاط عن أقرب ملاحقيه توتنهام، الذي تعثر مع أرسنال صاحب المركز الثالث في ترتيب الدوري.

الدوري الإيطالي



غلام ممر حاسم و نابولي يواصل مطاردة جوفنتوس

عاد فريق نابولي الإيطالي للانتصارات من جديد، بعد 5 مباريات متتالية في مختلف المسابقات لم يعرف خلالها الفريق القادم من جنوب إيطاليا طعم الفوز، بالتغلب على ضيفه كييفو فيرونا بثلاثية أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة أول أمس ضمن الأسبوع 28 من الكالتشيو.

وسجل اللاعب ريجوني هدف التقدم لكييفو بعد مرور دقيقة على انطلاق المباراة، قبل أن يسجل نابولي ثلاثة أهداف عبر هيوواين وكريكيس وكاييخون في الدقائق 38 و70 على الترتيب.

من جهته، كان الظهير الأيسر للمنتخب الوطني، فوزي غلام حاضراً من جديد في تشكيلة نادي نابولي الأساسية، حيث وضع بصمته في هذه المواجهة بعدما قدم تمريرة حاسمة جاء منها هدف زميله الأرجنتيني هيوواين. كما قدم لاعب "الخضر" إكسانياك كبيرة وكان في الموعد كالعادة.

وتجدر الإشارة إلى أن فوزي غلام قدّم تمريرته الحاسمة الرابعة هذا الموسم في "الكالتشيو"، بينما رفع حصيلة إلى 10 تمريرات منذ وصوله إلى نادي الجنوب الإيطالي نابولي. وعقب هذا الفوز، ارتفع رصيد نابولي إلى 61 نقطة، فيما توقف رصيد نادي كييفو عند 34 نقطة في المركز العاشر.

• و.توفيق

الاجتماع السنوي لـ 130 لجلس اتحاد الكرة الدولي

خرج مجلس اتحاد كرة القدم الدولي الذي استضافته العاصمة البولندية وارسا، بعدة قرارات جوهريّة تعتبر ثورة في تحكيم كرة القدم وتمهيد الطريق لإجراء تجارب في مجال الاستعانة بالفيديو للحكام، ومن بين أهم النقاط التي أقرها الاجتماع:

الموافقة على البدء في تجربة نظام إعادة الفيديو، الذي يساعد الحكام في بعض القرارات أهمها الأهداف وركلات الجزاء وحالات الطرد كذلك، كما تمت الموافقة على إلغاء العقوبة الثلاثية في حالة منع فرصة محققة لتسجيل هدف داخل منطقة الجزاء (ركلة جزاء + طرد + إيقاف مباراة)، وسوف يكون لها تطبيق خاص، يختلف حسب نوع المخالفة، على سبيل المثال، العرلة

عند المنافسة على الكرة، لن تكون العقوبة الطرد ولكن إنذاراً فقط وطبعاً ركلة جزاء، بينما المسك والدفع، سوف تكون عقوبته الطرد وركلة الجزاء. كما تمت الموافقة على دراسة التبديل الرابع في حالة ذهبت المباراة إلى أشواط إضافية، وتم الاتفاق على أكبر تصحيح في مواد القانون من أول مرة كتب فيه القانون عام 1886 والذي سيسهل الكثير من تطبيق القانون ويجعله مأكلاً من القرن 21 ومتطلبات كرة القدم الحديثة، حيث تم حذف وتصحيح أكثر من 12700 كلمة، وتم توضيح أكثر من 90 فقرة في القانون، وتم تعديل أسماء 3 مواد في القانون، وتم دمج القانون مع الإيضاحات، وتم اختيار كلمات يسهل ترجمتها إلى اللغات الأخرى.

• ط.ب

سليماني أساسي وسبورتنغ يفقد صدارة الدوري البرتغالي

الدور الأول على ملعب "النور" وانتهت بهزيمة ثقيلة بثلاثية بيضاء، بالإضافة إلى مباراة السوبر في بداية الموسم وانتهت بهدف نظيف، وبهذا الانتصار، بات فريق بنفيكا في صدارة الترتيب، حيث رفع رصيده لـ 61 نقطة، وبفارق نقطتين أمام سبورتنغ لشبونة الذي تكبد هزيمته الثانية هذا الموسم، وشهدت المباراة تواجد هدف سبورتنغ ومنتخب الوطني، إسلام سليماني ضمن التشكيلة الأساسية، حيث فشل في الوصول إلى شبك المنافس بنفيكا، إلا أنه كاد أن يقدم كرة حاسمة، غير أن زميله ريز أهدر هدفا مضمونا عندما سد الكرة فوق العارضة بطريقة غريبة، والتي وصلته عن عرضية الدولي الجزائري إسلام سليماني.

• و.توفيق



كادامور ويطرد في أول ظهور له مع فريقه الجديد

فشل الدولي الجزائري ياسين بن طيبة كادامور، في تحقيق انطلاقة موفقة مع فريقه الأول في السوبري الجديد، سيرفيت دو جنيف، بعدما تعرض للطرد أول أمس في دوري الدرجة الثالثة السويسري لكرة القدم، وتلقى اللاعب الجزائري بطاقة حمراء في أول ظهور له الذي صاف عيد ميلاده الـ 28، الأمر الذي وضعه ضمن دائرة الانتقادات، خاصة أنه كان يتننى أن يبعث مشواره من بوابة بطولة الدرجة السويسرية التي تبدو المنافسة فيها سهلة نسبياً، إلا أن لاعب ريال سوسيسيد السابق لم يتمكن من تقديم ما كان منتظراً منه في مباراة فريقه سيرفيت دو جنيف ومضيفه كربين، حيث دخل الدولي الجزائري في الدقيقة 39 لتعويض أحد زملائه الذي غادر الملعب اضطرارياً بداعي معاناته من إصابة، ولم يكن كادامور بعد ذلك بحاجة إلى أكثر من 20 دقيقة ليحصل على إنذارين، طرد على إثرهما في الدقيقة 59، بسبب تدخلاته البدنية القوية، لتكون انطلاقة غير موفقة مع ناديه السويسري الجديد.

ولعب المدافع كادامور ولقريب ريال سوسيسيد الإسباني منذ عام 2011، قبل أن يتقمص ألوان مايوركا وأساسونا على شكل إعاره، ليلتحق بنادي سيرفيت دو جنيف هذا الموسم، سعياً منه لعبت مشواره والعودة مجدداً إلى المنتخب الوطني.

• و.توفيق

اللجنة المركزية للتحكيم

الدكتور حموم لا يزال يحظى بثقة محمد روراوة

التحكيم تؤكد أن روراوة لن يفامر بالقيام بتغييرات على مستوى اللجنة المركزية لهذا السلك بسبب اقتراب نهاية البطولة، وهو يفضل أن يسدل الستار على هذه الأخيرة لكي يدرس الوضع بإعانة كبير قبل اتخاذ أي إجراء.

وحسب ذات المصادر دائماً، فإن الدكتور خليل حموم يدرك من جهته تمام الإدراك أن الأصوات المنادية بإبعاده من رئاسة لجنة التحكيم يحركها حكام قدامى لهم ميولات مع بعض الأندية، لا سيما وأن هؤلاء الحكام تم زحزحتهم منذ مدة من لجان التحكيم ولم يعد لهم أي تأثير على قرارات اللجنة المركزية لهذا السلك، وكان الدكتور حموم قد رد في السابق على موقف الحكم القديم زكريني، المعلق الرياضي الحالي للقسم الرياضي التابع للتلولة الوطنية، من الهداف التابع لسجله بيده لاعب اتحاد الجزائر ناجي في مرمى شبيبة القبائل بملعب بولوغين، حيث دافع رئيس اللجنة المركزية للتحكيم عن حكم تلك المباراة بوجهة نظر لما قال إن هذا الأخير كان متواجداً في وضعية من تمكنه من رؤية الكيفية التي تم بها تسجيل ذلك الهدف، موضحاً أن المسؤولية في احتساب شرعية هذا الأخير تقع على عاتق مساعد الحكم عماري، الذي لم يرفع الراية بالرغم من تواجده في وضعية جيدة لمراقبة اللعب، وقد فهم الجميع من رد حموم أن هذا الأخير لا يريد الضرر بأي حكم يرتكب خطأ خارجاً عن إرادته.

ويشعر حموم حالياً بوجود مؤامرة تحاك ضده ترمي إلى زعزعة الثقة والتفافه الإيجابي بينه وبين رئيس الاتحادية، حتى أنه تسأل عن السبب الذي جعل بعض الصحافيين الذين يتسممون بالتعاطف مع الإعلام الرياضي، يحاولون الضغط على الهيئة التي يسيرها عبر كتابات لا تستند إلى أية موضوعية في مجال التحكيم، وتتوقع الأوساط الرياضية القريبة من سلك التحكيم أن يزداد الضغط على الحكام بسبب اقتراب نهاية المنافسة على جميع أطوار البطولات الوطنية، مما سيدفع اللجنة المركزية للتحكيم إلى إعطاء تعليمات صارمة لحكامها لكي يتفادوا بقدر المستطاع ارتكاب أخطاء فادحة خلال إدارتهم للمباريات، وما يخشاه أيضاً الدكتور خليل حموم هو أن تشكل أحداث العنف التي تعمرها ملاعبنا منذ بضعة الأيام فرصة لمناوئتي سياسته لتحصيل الحكام مسؤولية هذه التجاوزات التي قد تمكّر نهاية البطولة على كل مستوياتها.

بطولة إفريقيا (مصارعة نسوية - اليوم الثاني)

ثلاث ميداليات للجزائريات

فاز المنتخب الوطني للمصارعة النسوية بثلاث ميداليات (1 فضية و2 برونزية) يوم أول أمس، خلال اليوم الثاني من بطولة إفريقيا المقامة بمدينة الإسكندرية المصرية من 4 إلى 4 مارس. وقد نالت المصارعة أمينة بن عبد الرحمان (60 كغ) الميدالية الفضية، بينما كانت الميداليتان البرونزيتان من نصيب حنان صلاونجي (48 كغ) و تسعديت عامر (75 كغ).

وبفضل نتيجة السيدات، ارتفع رصيد المنتخب الوطني من الميداليات إلى 10 (2 ذهبية، 4 فضية و4 برونزية).

وكان المنتخب الوطني (رجال) قد تحصل على سبع ميداليات (2 ذهبية و4 فضية و1 برونزية) يوم الجمعة الماضي، خلال اليوم الأول من مسابقة البطولة الإفريقية للمصارعة.

ويشارك المنتخب الوطني أكبر (مصارعة حرة ومصارعة إغريقو - رومانية ومصارعة نسوية) في هذه البطولة الإفريقية بـ 22 رياضياً، من بينهم 6 فتيات.

• ق.ر



مولودية بجاية عمراني مرتاح لمرودود اللاعبين قبل مواجهة النادي الإفريقي

عبر مدرب مولودية بجاية عبد القادر عمراني، عن ارتياحه الكبير للمردود الذي قدّمه اللاعبون في مواجهة أول أمس السبت، أمام شباب بلوزداد والتي فاز بها رفاق رحمان بنيتجة (3-1) بفضل أهداف كل من حمزاوي، بلقاسمي وزرداب، وهو ما جعل الفريق يقفز إلى المركز الثاني مؤقتاً بـ34 نقطة في انتظار اكتمال المباريات المتبقية نهاية هذا الأسبوع.

ولقد كان مردود البجاويين في المستوى خاصة في الشوط الثاني، حيث خلقوا العديد من الفرص السانحة للتسجيل قبل أن يتمكنوا من تسجيل ثلاثة أهداف كانت كافية لتحقيق فوز في غاية الأهمية قبل التقل إلى تونس لمواجهة النادي الإفريقي لحساب الدور السادس عشر من رابطة الأبطال.

وقال المدرب البجاوي في نهاية المباراة "لقد حققنا فوزا هاما من شأنه أن يكون حافزا معنويا كبيرا قبل التقل إلى تونس، أين نتنظرنا مباراة في غاية الأهمية حيث أننا قدّمنا مردودا في المستوى وأنا راض عن الأداء والنتيجة رغم أننا لم تكن نتنظر الفوز بهذه النتيجة، وهو ما اعتبره رد فعل إيجابي لبقية المشوار".

ولقد قرّرت إدارة الفريق البجاوي تخصيص منحة هامة نظير الفوز أمام بلوزداد والتي قدّرت بـ12 مليون سنتيم، حيث ينتظر أن تستأنف التشكيلة البجاوية التدريب عشية اليوم من أجل التحضير للمباراة المقبلة المقررة السبت المقبل أمام النادي الإفريقي التونسي في مباراة تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لرفاق القائد زرداب، الذين يريدون الذهاب بعيدا في هذه المنافسة.

وينتظر أن تجتمع إدارة الفريق البجاوي من أجل تحضير هذا التقل إلى تونس المقرر الخميس المقبل.

• الحسن حمامة

فيما يحضر الفريق لللقاء سطيف لاعب البلدية يستلمون مستحققاتهم نهاية الأسبوع

يستلم لاعبو اتحاد البلدية مستحققاتهم الخميس المقبل، أي بعد مباراة وفاق سطيف التي سيلعبها الفريق غدا، وكان رئيس مجلس الإدارة إلياس زواوي، قد قرّر منح لاعبيه مستحققاتهم قبل اللقاء وذلك حتى يركّزوا جيدا قبل اللقاء المصري ضد الوفاق غير أن أعضاء مجلس الإدارة رفضوا ذلك وطلبوا تأجيل ذلك إلى يوم الخميس حتى يركّز رفاقه القائد بن عيادة في التحضيرات للقاء الغد، وهو الطلب الذي قبله زواوي.

في سياق آخر يواصل فريق اتحاد البلدية تحضيراته للقاء الغد الذي سيجمعه بوفراق سطيف بملعب براكنتي، وهي المباراة التي كشف بخصوصها المدرب جلوس زهير، أنها ستكون صعبة للغاية وأن الفوز بها سيسمح للفريق بالتأهّل قليلا بعد سلسلة النتائج السلبية التي حققها فريقه مؤخرا.

وركّز المدرب جلوس في الحصص التدريبية الأخيرة على العمل الهجومي خاصة أن الفعالية الهجومية كانت غائبة في اللقاءات الأخيرة، وسيعرف اللقاء مشاركة الظهير الأيسر بلحوة الذي شفي من الإصابة التي كان يعاني منها، وقلب الدفاع العياوي الذي غاب عن الحصص التدريبية لهذا الأسبوع بسبب المرض.

• أ. عاصم

التتويج بكأس الجزائر أصبح هدفا للنادي

أصبح الفوز بكأس الجزائر هدفا تسعى إلى تحقيقه مولودية الجزائر هذا الموسم، بعد أن تاهلت إلى الدور نصف النهائي من هذه المنافسة على حساب الفريق الصغير أمل غريس بهدفين مقابل صفر في الدور ربع النهائي من السيدة الكأس.

• ط. ب



الأولمبي، ولم يبق للمولودية سوى خطوة واحدة لتحقيق الحلم الثامن، بعد أن ساهم الأناصر بشكل كبير في تأهل الفريق إلى الدور نصف النهائي، حين زحفوا بقوة إلى معسكر وملؤوا مدرجات ملعب الوحدة الإفريقية حيث كانوا بالآلاف في معسكر، وعادوا بطموح كبير من أجل بلوغ فريقيهم الدور النهائي والفوز بالكأس التي ضيعوها في 2013، في النهائي الذي جمع المولودية باتحاد العاصمة.

أن يوصل الفريق إلى نصف النهائي، غير أن الطموح كبير بالنسبة لهذا اللاعب السابق للفريق والذي يريد رفع الكأس هذا الموسم، إلا أنه يتمنى أن تكون القرعة التي ستجري في 12 مارس الجاري في صالح المولودية لكي تسحب أولا، وتستقبل على أرضية ملعب 5 جويلية، فلم يعد يهيم الفريق الذي سيواجه العميد في الدور القادم من كأس الجزائر، بقدر ما يريد الطاقم الفني للمولودية أن تكون مباراة نصف النهائي على أرضية الملعب

وبعد سقوط وفاق سطيف في ربع النهائي بقيت أربعة أندية في المربع الذهبي وهي نصر حسين داي من الرابطة الأولى، واتحاد سبيدي بلعباس من الثانية، واتحاد تيسة الذي دخل التاريخ بتأهله إلى هذا الدور إضافة للمولودية، هذه الأخيرة التي تريد أن تنهي موسمه بالحصول على الكأس الثامنة في مشوارها ويلتقب تفعل به الموسم الحالي. وقد تمكن المدرب لطفسي عمروش، الذي وضعت فيه الثقة من

اتحاد الحراش الصفراء تعود لسكة الانتصارات من جديد



كما أتخذ مدرب الصفراء بوعلام شارف، من شبح الإقالة الذي كان يحوم حوله بسبب الانتقادات اللائقة التي وجهت إليه من أنصار الفريق بسبب خطته التكتيكية وخياراته أيضا، والتي لم تأت بالجديد في المواجهات الفارطة لاتحاد الحراش.

وعقب هذا الفوز الهام، تقدمت التشكيلة الحراشية إلى المركز الثالث في الترتيب العام لفرق الرابطة المحترفة الأولى رفقة شباب بلوزداد برصيد 32 نقطة، وهو ما يقوّز اتحاد الحراش كثيرا من الهدف الأول المسطر من طرف الإدارة، وهو البقاء ضمن حظيرة الكبار مع نهاية الموسم.

من جهة أخرى، سيركن رفاق اللاعب بوقاش، للراحة الإجبارية بعدما خاضوا مباراتهم المقامة عن الجولة 22 أول أمس السبت ضد شباب قسنطينة، ما دفع المدرب شارف لمنع لاعبيه راحة لمدة أربعة أيام كاملة، على أن يكون الاستئناف بداية من يوم الأربعاء القادم بملعب المحمدي.

وسعيما منه لرفع معنويات اللاعبين قام الرئيس الحراشي عبد القادر مانع، بتسديد راتب شهر واحد، بعد الفوز المحقق على شباب قسنطينة، وهو الأمر الذي من شأنه أن يحفّز التشكيلة على مواصلة البقاء في سكة الانتصارات والتقدم أكثر في الترتيب العام لفرق البطولة.

• و. توفيق

مجاهد يستقيل والأنصار يطالبون برحيل الميسيرين

جمعية وهران

الأخيرة. ضغوطات الأنصار لم تتوقف عند مجاهد فقط، بل ولحقت باللاعبين الذين غادروا ملعب أحمد زبانة، بعد نهاية المباراة المحلية ضد المولودية تحت حراسة أمنية مشددة اتقاء غضب الأنصار الذين كانوا بانتظارهم خارج أسوار الملعب وتودعهم بسوء.

حتى الميسيرين لم يسلموا من أسنة الأنصار الذين طالبوا بالرحيل، حيث حملوهم مسؤولية الوضعية الحالية للفريق الذي يقضي أيامه الأخيرة بالرابطة الاحترازية الأولى، ولم يجدوا أفضل من التوجه إلى مقر الفريق مباشرة من ملعب زبانة ليلفهم مطالبهم.

• سعيد م.

بعدما ضاع الأمل الأخير في بقاء الفريق في القسم الأول بهذه الهزيمة الجديدة، فلم يعد بإمكان الاستمرار في منصبه، ولقد فكرت مليا قبل إقداي على هذه الخطوة".

وشدّد مجاهد على القول بأنه جاء من أجل هدف محدد وما دام أنه لم يحققه فطبعي أن أحزم حقائبه ويغادر "أنا أفضيت على عقد لمدة سنة أشهر فقط، ويهدف محدد وواضح، ولما سارت الأوضاع عكس ما أشتيتي، قرّرت الاستقالة من منصبه وذلك أمر طبيعي".

وبذلك يكون مجاهد، قد استسلم لضغوطات التي مورست عليه مؤخرا، خصوصا من قبل الأنصار الذين كانوا طالبوه بترك الفريق، وحقلوه مسؤولية النتائج السلبية

لم تمر الهزيمة النكراء التي تكتّبتها جمعية وهران في "داربي" مدينة وهران على يد الجارة المولودية بثلاثية نظيفة، دون أن تصاحبها ردة فعل غاضبة من قبل الأنصار في المقام الأول، حيث وأمام الضغط الذي فرضه هؤلاء أول أمس، بملعب أحمد زبانة، بسبب وشتم الميسيرين واللاعبين والمدربين، قرر المدرب مجاهد نبيل، رمي المنشقة والاستقالة من منصبه، وهو الذي كان تحت طائلة العقوبة لثلاثة أشهر نافذة، بحرم وقفها من قيادة تشكيلة من على خط التماس.

مجاهد قال بعد نهاية "الداربي"، أنه فكر بعمق قبل اتخاذ قرار الرحيل عن الجمعية الوهرانية، وواصل: "لم يعد لوجودي فائدة،

"الحمراوة" ينهون أمل البقاء للجيران "الجمعاوة"

مولودية وهران

الفردية لبعض لاعبيه فذلك قد يضر بالفريق مستقبلا، لكن على العموم ثقل فوز فريقه على الجارة الجمعية لأنه مفيد للمعنويات. بحسبه. قبل خوض المغامرة الإفريقية من البوابة الإفريقية السبت القادم بملعب الشهيد أحمد زبانة، وكذلك اقتراب مجموعته من المنصة بعدما أضحت ضمن كوكبة المتقدم.

• زعيبة عاد ويالها من عودة!

وكان "داربي" مدينة وهران، فرصة لعودة مدلل "الحمراوة" المهاجم الليبي محمد زعيبة، ويالها من عودة، حيث وقع الهدف (الأول للمولودية)، الذي كان كافيا ليقتفز به إلى صدارة ترتيب أفضل الهذافين بـ11 هدفا، كما ساهم زعيبة رفقة زميله بن يحيى وين شاعة في رفع غلة خط هجوم الحمراوة إلى 36 هدفا لحد الآن، تصدروا بها لائحة أفضل خط هجوم في البطولة الوطنية مؤقتا، قبل إجراء رائد الترتيب اتحاد العاصمة

التدريبات، وذلك باعتراف مساعد المدرب حاج مريم، الذي تأسف كثيرا على هذه الهزيمة التي وصفها بالقاسية، وبضياح العمل الذي قام به الطاقم الفني طيلة الأسبوع الماضي، رغم الصعوبات التي لاقته على أكثر من صعيد، ورفض قبول رأي من اعتبر أمر الجمعية قد قضى، وأنها ستلعب مستقبلا لإتمام الموسم لا غير.

وبعكس الجمعية، فإن مولودية وهران عوضت ما ضيعته في الجولة الماضية ضد الجار غليزان، وكان يكفيها شوط واحد حتى تنتقل إلى السرعة القصوى وتطوي مصير هذا "الداربي"، وكادت النتيجة أن تكون أقل لو أحسن خط هجوم المولودية التعامل بإيجابية مع عديد الفرص المصنوعة على مدار الشوطين، ولقد اعتبر المدرب فؤاد بوعلي، هذا مؤشرا إيجابيا وفرح بالحضور الفعالية الهجومية لفرقته لكنه في الوقت نفسه امتنع عن توضيح فرص سهلة جدا، وبسبب الأناية واللعب

كبدت تشكيلة مولودية وهران جارتها الجمعية هزيمة بثلاثية أهداف دون مقابل في "داربي" مدينة وهران، لتكون المولودية قد حققت وفق ذلك الفوز 281 لها في مواجهات الفريقين منذ تأسيسهما. وعكس لقاء الذهاب فإن فوز المولودية الوهرانية أول أمس، لم يصاحبه كثير قبل من لدن الجمعاوة، الذين استسلموا لواقعهم الحزين، ومنطق الجار الذي قسا عليهم بثلاثية الدفعت بهم إلى هاوية الرابطة الاحترازية الثانية.

ولقد أثر التواجد الكثيف للجماهير الحمراوية في معنويات زملاء الجمعي عواد، الذين فشلوا في التعامل مع ضغطها وكذا المباراة، وهم الذين كانوا أصلا في وضع نفسي سيء جراء تصرفات مشينة لمجموعة من أنصارهم ضدهم خلال

كبدت تشكيلة مولودية وهران جارتها الجمعية هزيمة بثلاثية أهداف دون مقابل في "داربي" مدينة وهران، لتكون المولودية قد حققت وفق ذلك الفوز 281 لها في مواجهات الفريقين منذ تأسيسهما. وعكس لقاء الذهاب فإن فوز المولودية الوهرانية أول أمس، لم يصاحبه كثير قبل من لدن الجمعاوة، الذين استسلموا لواقعهم الحزين، ومنطق الجار الذي قسا عليهم بثلاثية الدفعت بهم إلى هاوية الرابطة الاحترازية الثانية.

ولقد أثر التواجد الكثيف للجماهير الحمراوية في معنويات زملاء الجمعي عواد، الذين فشلوا في التعامل مع ضغطها وكذا المباراة، وهم الذين كانوا أصلا في وضع نفسي سيء جراء تصرفات مشينة لمجموعة من أنصارهم ضدهم خلال

مكافحة الإرهاب

تدمير 5 مخالب وأنغام ومواد متفجرة بتيزي وزو وبومرداس

دمرت مفارز من الجيش الوطني الشعبي أول أمس السبت خمسة مخالب وثلاثة أنغام مضادة للأفراد وقنبلة تقليدية الصنع ومواد متفجرة بكل من تيزي وزو وبومرداس، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس الأحد. وأوضح البيان أنه "في إطار محاربة الإرهاب، دمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 5 مارس 2016 بكل من بومرداس وتيزي وزو (ن.ع.1)، خمسة (5) مخالب وثلاثة (3) أنغام مضادة للأفراد وقنبلة تقليدية الصنع ومواد متفجرة". وأضاف بأنه تم بالأعوام (ن.ع.4)، "توقيف شخص على متن سيارة سياحية وبحوزته بندقية مضخية مزودة بمنظار". أما بلمسان (ن.ع.2)، فقد "أوقف عناصر الدرك الوطني، تاجري (2) مخدرات على متن شاحنة محملة بـ 89 كيلوغرام من الكيف المعالج". وخلص البيان إلى أنه تم بتمنراست وعين قزام (ن.ع.6)، "اعتراض مهرب من جنسية إفريقية وضبط ثلاث مركبات رياضية الدفع 547 قرصا مهلوسا 3.7 طن من المواد الغذائية".

• ق. و

وضع جثتها في سيارة وركنها أمام مقر الأمن بعناية

المؤبد لقاتل شقيقته خلال شهر رمضان

قضت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء عناية بإدانة المسمى "ه. ر. أ" المتابع بجناية القتل العمدى بسبب الإصرار والترصد بالمؤبد بعد ثبوت تورطه في قتل شقيقته "ه. ر. س" عاملة ببلدية عناية فرع "إليرا". وقائع الجريمة تعود حسب ما دار في الجلسة إلى أول جويلية 2015، عندما عثرت مصالح أمن عناية بداخل سيارة من نوع شورفولي متوقفة أمام المركز الأمني على امرأة بالمقعد الخلفي وعليها آثار ملعنات بالسكين على مستوى الصدر ومعضم يدها اليسرى وبجانبها سكين متوسط الحجم عليه آثار دم إلى جانب حقيبتها اليدوية. وخلال التحقيق الذي فتحته عناصر الأمن لتحديد هوية المجرم، أكدت عائلة الضحية أن المشتبه فيه هو شقيقها لأن بينهما خلافات قديمة تعود لـ 10 سنوات. وعند توقيف الجاني الذي كان قد فز إلى وجهه مجهولة بعد ارتكاب جريمة القتل في حق أخته، اعترف بكل التهم المنسوبة له، مؤكدا أنه تعرض للاستفزاز من طرف شقيقته يوم وقوع الجريمة عندما كان مارا بالحي الذي يقطن فيه "إليرا"، حيث حثته الضحية بإشارة بيدها، وهو ما أثار الجاني فأمرها بركوب السيارة ودخل معها في شجار عنيف، قبل أن يخرج سكيناً ويطنعها ويتركها تسبح في بركة من الدماء. ولما تأكد من فقدائها الحياتي بقى يجوب بها شوارع المدينة، ثم أوقف السيارة قرب مركز الأمن الولائي وانصرف لحاله حتى لا تعلم أمه خوفا على حياتها أنها مريضة. من جهتها التمسّت النيابة العامة عقوبة المؤبد في حق القاتل، وبعد المداوات تم النطق بالحكم السالف الذكر هبة أيوب

سيدي بلعباس

الشور على جثة طفل بابن باديس

نقلت صبيحة أمس عناصر الحماية المدنية لبلدية ابن باديس بولاية سيدي بلعباس جثة الطفل غنيم محمد نجيب البالغ من العمر سبع سنوات التي عثر عليها مرمية بمنطقة الزيتون بالمخرج الجنوبي للبلدية بطريق الصنفاف إلى مصلحة الطب الشرعي لتشريحها ومعرفة أسباب الوفاة. وحسب المعلومات الأولية فإن الضحية الذي يدرس في السنة الثالثة ابتدائي بالمؤسسة التربوية حمداوي بن أعمار يرجح أنه تعرض للتلقي من قبل مجهولين وهو الذي غاب عن الأنظار منذ السبت الماضي، ما جعل عائلته تخطر المصالح الأمنية قبل أن يتم العثور عليه ميتا في منطقة خالية. الجدير بالذكر فإن هذه الحادثة هي الثانية في ظرف ثلاثة أشهر شيعيبي ميلود البالغ من 13 سنة مقتولا في شهر ديسمبر الماضي.

• ب. خيرة

أمطار غزيرة على المناطق الساحلية ابتداء من اليوم

تشهد الولايات الساحلية من الوطن والقريبة من السواحل ابتداء من اليوم الاثنين تساقط أمطار غزيرة وبرد حسيما أفاد أمس، الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرة جوية خاصة. وأضاف المصدر أن الولايات المعنية بهذه النشرة التي تمتد صلاحيتها من اليوم على الساعة الثالثة مساء (15:00) إلى الثلاثاء (09:00) هي تلمسان وعين تموشنت وهران ومستغانم

وسيدي بلعباس ومعسكر وغيلزان والشلف. أما نسبة الأمطار المرتقبة فستبلغ أو ستفوق 50 مم محليا. وتخص النشرة الجوية أيضا ولايات عين الدفلى وتيبازة والجزائر وبومرداس والبلدية وتيسمسيلت والمدينة من اليوم الساعة السادسة مساء (18:00) إلى يوم غد الثلاثاء على الساعة (12:00) مع تساقط أمطار تبلغ أو تتوق 30 مم محليا. و

طواف الجزائر الدولي لسباق الدراجات 2016

فوز الإيطالي وكerman بالمرحلة الثانية لدورة وهران

فاز الدراج الإيطالي لوكا وكerman (نصر دبي الإماراتي)، بالسباق الثاني لدورة وهران ضمن طواف الجزائر الدولي لسباق الدراجات 2016 الذي جرى أمس (الأحد) بين مدينتي وهران ومستغانم على مسافة 151 كيلومترا.



مسافة 140 كيلومترا انطلاقا من مركز الاتفاقيات أحمد بن محمد مرور بأحياء وهران الغربية ثم مسرخين، بوتليس فالدخول إلى مدينة عين تموشنت، لتكون العودة عبر الطنّف الوهراني، ووصولاً إلى قبة "سانتا كروز" نقطة النهاية في واحدة من أصعب مراحل هذا الطواف.

وتختتم دورة وهران غدا الثلاثاء بسباق الجائزة الكبرى الدولية لمدينة وهران على مسافة 120 كيلومترا، سيقطعها الدراجون في 20 دورة بمسك مغلق من 6 كيلومترات، وبدأت من أمام مركز الاتفاقيات أحمد بن محمد مرور بفندق "شيراطون"، محور دوران الباهية، ووصولاً إلى محور دوران فندق "الميريدان".

الحجاج، منطقة المقطع، حاسي ماماش، فرنكة، ستيدية، عين نوسي، وصولاً إلى القدارنة نقطة العودة إلى مدينة وهران، أين كانت نقطة الوصول النهائية لهذه المرحلة كالانطلاق أمام مركز الاتفاقيات أحمد بن محمد. وقد تميّز هذا السباق الذي شارك فيه 82 دراجاً من 14 دولة، 5 فرق جزائرية (المنتخب الوطني الجزائري ونادي سوفيتال ونادي سوفوك ونادي أوريدو ونادي مجد البليدة) بفوز الدراج يوسف ميرزا من نادي نصر دبي في نقطة التسليق لمنطقة وريعية في الكيلومتر 70، ويفوز الليتواني طوماس فايكوس من نفس النادي في نقطة السرعة لمنطقة فرنكة في الكيلومتر 88 ومنطقة قديل في الكيلومتر 132. وسيكون الموعد اليوم، مع

وحقق الإيطالي لوكا توقيفنا قدره 3سوا9دو9سا3 عند خط الوصول، متجاوزا الدراج الليتواني زرفيس دارويوس (نادي بالتيك الليتواني)، والمغربي سعيد أبلواش (نصر دبي الإماراتي). وفي الترتيب العام الفردي انتزع الدراج الإيطالي لوكا وكerman القميص الأصفر من صاحبه الليتواني فايكوس طوماس، الذي نال القميص الأحمر لأسرع متسابق، بينما فاز بقميص أحسن متسابق الليتواني زرفيس دارويوس، أما قميص أحسن دراج آمال فعاد لللتونسي علي ناصري.

وكانت نقطة الانطلاق في أجواء شتوية باردة من مركز الاتفاقيات أحمد بن محمد إلى مدينة مستغانم نخباً وإلياً، عبر بلديات قديل، بطيوة، مرسى

ش. بلوزداد

آلان ميشال يترجع عن قرار الاستقالة

ترجع المدرب الفرنسي آلان ميشال عن قرار الاستقالة من تدريب فريق شباب بلوزداد (الرابطة الأولى)، بعدما أعلن عن ذلك عقب الهزيمة أمام مولودية بجاية (1-3) يوم السبت في إطار الجولة 22 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس". وصرح المدرب البلوزدادي "إدارة النادي رفضت استقالتني وجددت في الثقة، سأواصل العمل لكن في ظل الحديث مع الرئيس حول بعض النقاط من أجل إخراج الفريق من هذا النفق". ومنذ ستة لقاءات لم ينفز فريق شباب بلوزداد، حيث يعود آخر انتصار حققه إلى الجولة 16 في الداربي أمام مولودية الجزائر (0-1). وترجع أبناء "المعقبة" إلى المرتبة الثالثة بمجموع 32، مانحا المرتبة الثانية إلى مولودية بجاية (34).

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية "أظن أن النتائج السلبية التي يسجلها الفريق بسبب المعنويات المنخفضة للاعبين، لا يوجد هناك تنسيق ولا تلاحم وسط المجموعة. وهو ما أريد تصحيحه لتحقيق نتائج أحسن". وقال أيضا "منذ عام ونصف لم نهنم بملعبنا، كان بإمكاننا تحقيق نتائج أفضل، لكن أخطاء دفاعية ونقص التركيز أثرا كثيرا".

ويأمل شباب بلوزداد في استكمال تأشيرة التأهل إلى رابطة الأبطال الإفريقية سيما بعد خروجه من منافسة كأس الجزائر في الدور 16 أمام وفاق سطيف (2-1 بعد الوقت الإضافي). و

غليزان

توقيف رئيس بلدية وادي السلام عن مهامه

أوقف والي غليزان، جرجي درفوف، رئيس المجلس الشعبي لبلدية وادي السلام، العيد بيوض عن مهامه بسبب "سوء التسيير لشؤون البلدية" حسبما علم أمس لدى مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن قرار توقيف رئيس المجلس الشعبي لبلدية وادي سلام (45 كلم جنوب مدينة غليزان) نهاية الأسبوع الماضي، يأتي "بسبب سوء التسيير لشؤون البلدية الذي خلصت إليه لجنة تحقيق ولائية أمر بها والي وكذا الاحتجاجات المتواصلة بذات الجماعة المحلية".

وكانت وادي السلام شهدت عشية عملية التوقيف احتجاجاً أزيد من 100 موظف وعامل بالبلدية لعدم تقاضيمهم رواتبهم لأزيد من شهرين. وينتمي رئيس المجلس الشعبي البلدي الموقوف عن مهامه إلى حزب جبهة التحرير الوطني. يذكر أن غليزان عرفت العام الماضي توقيف رؤساء المجالس الشعبية لكل من بلديات حمري ويني درفن وسيد لزرق عن مهامهم على خلفية المتابعات القضائية. (واج)

دورة بن صويلح عبد اللطيف جمعية موبيليس الرياضية تعود بفوز من تونس

هناّ المتعامل موبيليس فريضة الذي عاد بفوز ثمين من تونس، والذي حققته الجمعية الرياضية لعمال موبيليس وذلك خلال الدورة الكروية "بن صويلح عبد اللطيف" المنظمة من 3 إلى 6 مارس بجهة التونسية، وخلال مقابلتهم الأولى لم يتردد ممثلو الجزائر في الحق هزيمة بفريق شرشار التونسي، كما فرض الفريق نفسه في المقابلة نصف النهائية التي هزم فيها فريق قابس وفي المربع النهائي سحق أبطال موبيليس فريق قابس بخماسية نظيفة. وعرف اللقاء النهائي هزيمة الفريق التونسي بزماء فريق الجزائر الذي فرض نفسه الى غاية الدقائق الأخيرة من المقابلة. ج.أ



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أوريدو يكرم المقاومات التكنولوجية النسوية

أحيا المتعامل أوريدو بالشراكة مع مجموعة Women Techmakers Algiers، المصادق عليها والمندمة من طرف "قوقل"، اليوم العالمي للمرأة في إطار لقاء نظم أمس بالمدرسة العليا الجزائرية للأعمال بالجزائر العاصمة تحت شعار "دورنا للتسيير"، اللقاء يتدرج في إطار إحياء المحرك Google لليوم العالمي للمرأة ودعمه للمرأة المسيرة في مجالهن. ومن هذا المنطلق اختار المتعامل أوريدو إبراز المرأة الجزائرية المولعة بالتكنولوجيا وذلك بمشاركته كراع رئيسي لهذا اليوم المخصص للمقاومات التكنولوجية النسوية. المتعامل أوريدو التزم كمؤسسة مواطنة ووطنية إلى جانب المرأة الجزائرية، بتمتين دورها في المجتمع واختار إبراز إسهام النساء الجزائريات في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بفضل روحهن المقاوماتية المتميزة، وضمن إطار سياسته التشجيعية للابتكار، يمنح المتعامل، الواقع من إمكانات النساء الجزائريات الواتية أثبتن كفاءتهن وقدراتهن لكن في قمة الابتكار، الفرصة لتجسيد أفكارهن من خلال برامج-ستارت وإس-تار بوضع تحت تصرفهن تجربته وخبرته التكنولوجية.

• جميلة.أ